

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



مسابقة الدكتور
عبدالرحمن العبدالله المشيخ الأدبية



من السعودية .. وإلى العالم

التقرير الكامل عن مسابقة الدكتور
عبدالرحمن عبدالله المشيقح الأدبية الثالثة
عام 1444 هـ - 2023 م

إعداد / عارف العضية
متابعة / عبدالرحمن الدوسري
متابعة / أحمد الخليفي



مسابقة الدكتور
عبدالرحمن العبدالله المشيخ الأدبية



من السعودية .. وإلى العالم





مسابقة الدكتور
عبدالرحمن العبدالله المشيخ الأدبية



من السعودية .. وإلى العالم



الإمير الأديب.. الإمير الأديب.. الإمير المثقف
صاحب السمو الملكي الإمير الدكتور
فيصل بن مشعل بن سعود بن عبد العزيز آل سعود
أمير القصيم



مسابقة الدكتور
عبدالرحمن العبدالله المشيخ الأدبية



من السعودية .. وإلى العالم



وَزِيرُ الثَّقَافَةِ
الإمير بدر بن عبد الله بن محمد بن فرحان آل سعود



مسابقة الدكتور
عبدالرحمن العبدالله المشيخ الأدبية



من السعودية .. وإلى العالم

شكرًا



تتقدم إدارة المسابقة بوافر الشكر والتقدير
والإمتنان لضيف المسابقة
سعادة الدكتور الأديب / عبدالله بن صالح الوشمي
الأمين العام لمجمع الملك سلمان للغة العربية
نظير دعمه ومساندته للمسابقة.



مسابقة الدكتور
عبدالرحمن عبدالله المشيخ الأدبية



من السعودية .. وإلى العالم

تعريف بمسابقة الدكتور عبدالرحمن المشيقح

- مسابقة الدكتور عبدالرحمن عبدالله المشيقح الأدبية من السعودية .. وإلى العالم
- مسابقة الدكتور عبدالرحمن عبدالله المشيقح الأدبية .. واحدة من مبادرات الوطن .. التي أطلقها
وتبناها الدكتور عبدالرحمن عبدالله المشيقح. لتكون مبادرة سعودية للعالم أجمع. تهدف هذه
المسابقة إلى تشجيع المواهب الشابة في مجالات الأدب العربي المتعددة
لتكون نسختها الأولى مخصصة لثلاث فروع هي:
القصة القصيرة - المقال الأدبي - القصيدة العربية - ليضاف فرع البحث التاريخي للنسخة الثانية والثالثة ..
- شكلت هذه المسابقة جهداً أدبياً وثقافياً بارزاً .. لتكون إحدى إشعاعات الأشعاع الثقافي والفكري
السعودي. الذي أنطلق ووصل صده إلى العالم أجمع
ومن خلال سنتها الثالثة شارك في المسابقة 4420 متسابقاً من مختلف قارات العالم .. قدموا 7218 إنتاجاً
أدبياً منوعاً.

- ✔ قارة آسيا 1688 متسابقاً.
- ✔ قارة أفريقيا 1890 متسابقاً.
- ✔ قارة أمريكا الشمالية 219 متسابقاً.
- ✔ قارة أمريكا الجنوبية 288 متسابقاً.
- ✔ قارة أوروبا 225 متسابقاً.
- ✔ قارة أستراليا 110 متسابقاً.

وحظيت المسابقة باهتمام وتغطيات من مختلف الأوساط والوسائل الإعلامية المحلية والعربية والعالمية.
قدمت المسابقة أحد النماذج المشرفة التي تقدمها السعودية إلى العالم بأجمعه.. ويستذكر الجميع بكل فخر وإعتزاز هذه المسابقة التي أريد لها أن تكون مبادرة وطنية سعودية للعالم .. ضمن جهود المملكة قيادة وشعباً في خدمة المجتمع الدولي في مجالات الثقافة والآداب.
وتحية إعتزاز لصاحب المبادرة الوطنية الرائدة سعادة الدكتور عبدالرحمن عبدالله المشيقح.

تعريف بالدكتور عبدالرحمن المشيقح :



يعد الدكتور عبدالرحمن العبدالله المشيقح واحداً من أهم وأبرز الشخصيات الثقافية والإجتماعية والأكاديمية والإقتصادية في السعودية.

ويعد أحد رواد الساحة الثقافية في المملكة. ويعد من المشجعين للمناشط الشبابية بشكل عام والمناشط الثقافية على وجهه الخصوص.

الدكتور عبدالرحمن العبدالله المشيقح يعد واحداً من أهم الشخصيات المؤسسة والمساهمة في نشأت وتأسيس الحراك الثقافي والأدبي السعودي المؤسسي ..

حيث كان أحد أول الأسماء المؤسسة والمشاركة بفعالية في النادي الأدبي بمنطقة القصيم وله نشاطه الهام والملحوظ في هذا الشأن كما إن للدكتور عبدالرحمن العبدالله المشيقح الكثير من المبادرات والمشاركات في مختلف المؤتمرات والمنتديات والمناشط الثقافية والأدبية والفكرية.

إضافة إلى هذا فهو باحث ومؤلف متمكن أثرى المكتبة العربية بعدة إصدارات هامة ومميزة ..

وفي إطار سعيه الحثيث لدعم الحراك الأدبي والثقافي فقد ساهم بفعالية بدعم وتأسيس عدداً من المكتبات ليستفيد منها الكثير من المختصين والمهتمين.

وتتويجاً لهذه المسيرة الثقافية الرائدة فقد أطلق الدكتور عبدالرحمن العبدالله المشيقح صالونه الثقافي «إربعائية المشيقح» ليكون أحد أهم الصروح والمعامل الثقافية في السعودية ..

ولهذا كله فقد كانت مبادرة الدكتور عبدالرحمن العبدالله المشيقح الأدبية .. لدعم وتشجيع الحراك الأدبي. ودعم الساحة الأدبية العربية وتشجيع الأدباء العرب والناطقين بالعربية من غير العرب لمواصلة

الإبداع والعطاء في مسيرة الأداب والمعارف .

كلمة ضيف شرف المسابقة سعادة الدكتور عبدالرحمن الوشمي



بسم الله الرحمن الرحيم.

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عبد الرحمن المشيخ القيمة والقامة والتاريخ والعطاء. تختلط لدي المشاعر حيث أنظر إليه حيناً من زاوية الأبوة فأجده القلب النقي والوفاء الدائم، وأنظر إليه من زاوية العصامية فأجده النموذج الصلب وأنظر إليه من زاوية العلم والمعرفة فأجده المؤلف والمترجم والدارس والخبير، وأنظر إليه من زاوية الإمتداد فأجده

أبن الأسرة السعودية العريقة تاريخاً وتنوعاً، ثم أنظر إليه حيناً من زاوية الوطنية فأجده المعطاء والمتعدد، ومن ذلك هذه المسابقة النوعية. التي شرفت بدعوته الكريمة لأشارككم فرحة التتويج وتميز العطاء. تتميز هذه المسابقة بأنها مسابقة معرفة وأنها تراهن على المعرفة والعلم فحسب اللغة العربية مسؤولية الجميع وليست وظيفة فرد أو مؤسسة، وهو الدافع الذي يجعلنا نتلق جميعاً للإحتفاء بهذه اللحظة القيمة

دولتنا الغالية المملكة العربية السعودية بقيادتها الرشيدة داعم وحاضن دائم للجهود الكبرى في خدمة لغتنا العربية. جهود المؤسسات الحكومية والأهلية وجهود الأفراد أيضاً. تتعدد مؤسساتنا السعودية وتنوع أنشطتها وبرامجها، وكلها تستمد الرؤية والشغف من قيادتنا الطموحة. ربما فاتني شرف متابعة مراحل المسابقة أو قراءة منجزات الفائزين، ولكن العمل الذي يقف قريباً منه من

تحمل الجائزة اسمه عمل جدير بالتقدير والإحترام دائماً. ومن هنا أبارك للفائزين تميزهم وأدعوهم إلى
تتابع الجهود وتساعد العطاء والانتقال من هذا الفوز إلى البناء عليه والتوجه بإذن الله إلى محطات
دائمة التميز مستمدين شغفهم من هذه اللحظة

ثم إنني أشكر للجائزة وفريقها العزيز جهودهم، وأثق أنهم يجتهدون في قفزاتهم من المقدرة في
مأسسة العمل وتمكين أسسه وجذوره لنحتفي بإذن الله بالعام الخمسين لهذه الجائزة. وأما سعادة
الرجل الوطني المميز الدكتور عبد الرحمن المشيقح حفظه الله فأدعو الله أن يبارك له في علمه
وذريته وفكره ليظل مشكاة يلتف حولها محبوه في خدمة الوطن والعلم والمعرفة. أخيراً قبلة على
رأسك الغالي تختصر صلة جيلي بسعادتك وتختصر صلة الحب والتقدير بينك ووالدي رحمه الله رحمة
طيبة وحفظكم الله وإلى مزيد من العطاء والإنجاز الدائم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

رؤية المسابقة:-



مسابقة الدكتور عبدالرحمن عبدالله المشيقح ..
مسابقة أدبية متخصصة .. تنطلق من السعودية .. إلى كل ناطق بالعربية في العالم .. لتؤكد الإشعاع
الأدبي والثقافي في السعودية.

أهداف المسابقة:-



- 1- تنشيط ودعم الحركة الأدبية لدى المبدعين العرب.
- 2- تشجيع المواهب العربية الشابة في مجال التأليف الأدبي.
- 3- إيجاد مسابقة أدبية تنظم بشكل دوري. لتكون واحدة من أهم المناسبات الأدبية والثقافية.

فروع المسابقة:-

تنطلق المسابقة في نسختها الثالثة بأربع فروع وهي:

القصيدة العربية

المقال الأدبي

بحث التاريخ

القصة القصيرة

شروط المسابقة:-



للاستفسار التواصل

 @m_f_k_m_t

 Alm@intprpy.com

 +966 569 149 924

- ✓ يبدأ في استقبال المشاركات بدءاً يوم 2023/1/1م ولمدة ستون يوماً.
- ✓ ترسل كافة المشاركات إلى البريد الإلكتروني المعلن.
- ✓ المجال متاح للشباب والشابات من مختلف أرجاء العالم من عمر 15-40 سنة
- ✓ جوائز مالية قيمة لثلاث فائزين من كل فرع من فروع المسابقة

| فرع المقال الأدبي: -

- يختار المشارك شكل المقال الذي يراه مناسبًا (مقال رأي, مقال تأليفي, مقال تحليلي),
 - يتناول موضوعًا يتعلق بالثقافة والأدب.
 - يحق لكل متسابق المشاركة بعدد 3 مقالات كحد أقصى ومقال واحد كحد أدنى.
 - ألا يقل عمر المتسابق 15 سنة ولا يزيد عن 40 سنة.
 - أن يكون المقال باللغة العربية وتقبل بعض الكلمات العامية إذا ما استلزم السياق ذلك, مع مراعاة أن يكون محدد الأهداف والعناصر.
 - ألا يشتمل المقال على السخرية والطعن أو ما شابه ذلك مما يتنافى مع الأخلاق والعادات والتقاليد.
 - ألا يقل عدد كلمات المقال عن 600 كلمة ولا يزيد على 2500 كلمة, سيتم إستبعاد المقالات التي يثبت أنه يتم نسخها بشكل جزئي أو كلي من مصادر أخرى.
 - يجب الإشارة إلى المصدر في حالة الإقتباس.
 - ترسل السيرة الذاتية للمتقدم في ورقة منفصلة, بحيث تحتوي على الإسم بالكامل, والسن, ورقم الهاتف والبريد الإلكتروني.
 - لن يلتفت لأي عمل غير مستوفى للشروط أو البيانات.
 - آخر موعد للاستلام الأعمال يوم 2023/3/1 م
 - ترسل الأعمال إلى البريد الإلكتروني.
- Alm@intprpy.com

فرع القصة القصيرة: -

- يحق لكل متسابق المشاركة بعدد ثلاث قصص بحد أعلى وقصة واحدة كحد أدنى.
- ألا يقل عمر المتسابق عن 15 سنة ولا يزيد عن 40 سنة.
- أن تكون القصة باللغة العربية الفصحى مع إمكانية استخدام العامية إذا ما أستلزم السياق ذلك.
- أن تكون القصة ملتزمة بموضوعها القيم الإسلامية والعادات الإجتماعية.
- ألا يزيد عدد صفحات القصة عن 3 صفحات بمقاس خط 16. ومقاس A4 للورقة.
- ألا يكون العمل قد فاز في مسابقة أخرى.
- وألا تكون القصص منشورة من قبل ورقياً أو إلكترونياً.
- ترسل السيرة الذاتية للمتقدم في ورقة منفصلة حيث تحتوي على الاسم بالكامل، والسن، ورقم الهاتف والبريد الإلكتروني.
- لن يلتفت لأي عمل غير مستوفى للشروط أو البيانات.
- أخر موعد للاستلام الأعمال يوم 2023/3/1 م
- ترسل الأعمال إلى البريد الإلكتروني
Alm@intprpy.com

فرع القصيدة العربية :-

- يحق لكل متسابق المشاركة بحد اقصى بعدد ثلاث قصائد و بحد أدنى قصيدة واحدة (فصوى فقط).

- وألا تقل كل قصيدة عن 20 بيتاً ولا تزيد عن 30 بيتاً.
- وأن تكتب القصيدة حسب الشكل التقليدي للقصيدة العربية.
- وأن يكون موضوعها في أحد أغراض الشعر الجادة.
- وأن تلتزم بالقيم الإسلامية والعادات الاجتماعية.
- ألا يكون العمل المقدم قد فاز في مسابقة أخرى.
- ألا يقل عمر المتسابق عن 15 سنة ولا يزيد عن 40 سنة.
- ألا تكون القصائد منشورة من قبل ورقياً، أو إلكترونياً.
- ترسل السيرة الذاتية للمتقدم في ورقة منفصلة بحيث تحتوي على الاسم بالكامل، والسن، ورقم الهاتف والبريد الإلكتروني.
- لن يلتفت لأي عمل غير مستوفى للشروط أو البيانات.
- آخر موعد للاستلام الأعمال يوم 2023/3/1 م
- ترسل الأعمال إلى البريد الإلكتروني.

Alm@intprpy.com

فرع البحث التاريخي:-

- يختار المتسابق أي موضوع يختاره عن شخصية الملك سلمان بن عبدالعزيز وجهود وعطاءاته المحلية والعربية والدولية
- أن يصاغ بلغة عربية سليمة وواضحة.
- أن يكون البحث موثقاً بالمراجع والمصادر بشكل علمي.
- أن يتضمن مجموعة من الوثائق والمراجع.
- ألا يقل عن 25 صفحة A4 ولا يزيد عن 40 صفحة.
- يحق لكل متسابق المشاركة بثلاث بحوث.
- ألا يكون العمل قد فاز بمسابقة أخرى.
- ترسل السيرة الذاتية بورقة منفصلة حيث تحتوي على الأسم بالكامل، والسن، ورقم الهاتف، والبريد الإلكتروني.
- لا يلتفت لأي عمل غير مستوفى للشروط أو البيانات.
- آخر موعد لإستلام الأعمال يوم 2023/3/1م.
- ترسل الأعمال للبريد الإلكتروني.

Alm@intprpy.com

إحصائيات المسابقة:-



مسابقة الدكتور
عبد الرحمن عبد الله المشيقح
الأدبية

النسخة الثالثة

إجمالي المشاركات
7218

مسابقة الدكتور
عبد الرحمن عبد الله المشيقح الأدبية

البحث التاريخي

518

القصة القصيرة

1872

المقال الأدبي

2811

القصيدة العربية

2017

966569149924

Mrkz_2012@hotmail.com

mfkmt2021

m_f_k_m_t

أسماء الفائزين:-

مسابقة الدكتور عبدالرحمن عبدالله المشيقح الأدبية – النسخة الثالثة –
1444هـ – 2023م. « فرع القصة القصيرة »
الفائزين الثلاث الأوائل

المركز	اسم الفائز	الدولة	عنوان العمل الأدبي
الأول	يوسف أحمد عمر ابوركي	المغرب	طفل في الستين
الثاني	سليمان محمد علي أبو شارب	الأردن	الجواب
الثالث	سلمى النور أحمد النور	السودان	الوباء

أسماء الفائزين:-

مسابقة الدكتور عبدالرحمن عبدالله المشيخ الأدبية – النسخة الثالثة –
«فرع المقال الأدبي»
الفائزين الثلاث الأوائل

المركز	اسم الفائز	الدولة	عنوان العمل الأدبي
الأول	محمد الأمين عابد سليمان	الجزائر	أثر الشاهد في إرساء ملامح النقد الثقافي عند عبدالله الغدامي
الثاني	هشام بن المداني بن صمو حسنوي	المغرب	ابن المعتز: لعيقرية العباسية، وأمير الشعر الخيالي
الثالث	جنى جهاد الحنفي	فلسطين	زاد القصيدة

أسماء الفائزين:-

مسابقة الدكتور عبدالرحمن عبدالله المشيخ الأدبية - النسخة الثالثة -
1444هـ - 2023م. «القصيدة العربية»
الفائزين الثلاث الأوائل

المركز	اسم الفائز	الدولة	عنوان العمل الأدبي
الأول	ريم ياسين عبدالرحمن قزير	سوريا	على مقام صبا بردي
الثاني	عمر حسين أحمد المقدي	اليمن	محولة الأبتسام
الثالث	عبدالرحمن أحمد سعيد باجنيد	السعودية	القدس

أسماء الفائزين:-

مسابقة الدكتور عبدالرحمن عبدالله المشيخ الأدبية – النسخة الثالثة –
1444هـ – 2023م. « البحث التاريخي »
الفائزين الثلاث الأوائل

المركز	اسم الفائز	الدولة	عنوان العمل الأدبي
الأول	ياسمين احمد أنور أحمد	مصر	شخصية الملك سلمان بن عبدالعزيز وجهوده وعطاءاته المحلية والعربية والعالمية
الثاني	أشرف فؤاد	المغرب	سيرة ملك شغل الدنيا وأبهر الناس
الثالث	ليندة طرودي	الجزائر	جهود الملك سلمان بن عبدالعزيز لتطوير المملكة رؤية ٢٠٣٠

صور الترويج:-



كلمة الدكتور عبدالرحمن المشيقح :



بسم الله الرحمن الرحيم.

والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

الحمد لله رب العالمين.

أيها الإخوة والأخوات أسعد الله مساءكم بالخير والمسرات.

بادئ ذي بدء، التهنئة للفائزين والفائزات، والترحيب والشكر والتقدير لجميع

المشاركين في هذه المسابقة في نسختها الثالثة. كما نرحب، بضيف الشرف

لهذه المسابقة سعادة الدكتور عبدالله بن صالح الوشمي الأمين العام لمجمع الملك سلمان العالمي

للغة العربية، ورئيس النادي الأدبي بالرياض سابقاً، والأديب والكاتب والمؤلف المعروف

والشكر موصول للجنة المنظمة وللجنة التحكيم ولجميع المشاركين، وحياكم الله. وأهلاً وسهلاً مرة

أخرى

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فرسان مسابقة
الدكتور /عبدالرحمن العبدالله المشيقح الأدبية

يتحدثون

اسم الفارسة / ريم ياسين عبدالرحمن قزير



السلام عليكم ورحمة الله.
أسعد الله أوقاتكم بالخيرات والبركات.

تم طباعة هذا المساء الجميل وهذه على هذا الاجتماع المبارك. أتوجه أولاً بالشكر الجزيل إلى سعادة الدكتور عبد الرحمن العبد الله المشيقح على جهوده في رعاية الأدب والأدباء وأرجو من الله له دوام الصحة والتوفيق والعطاء وأن يبقى منارة تضيء الدرب لكل باحث عن التميز والتفوق وأشكر جميع القائمين على هذه المسابقة من لجان تنظيمية ولجنة التحكيم الموقرة، وأبارك زملائي وزميلاتي فرسان المسابقة ونجوم الشعر والأدب تتويجهم اليوم في هذا المساء الجميل

سعدت جداً بمشاركتي بهذه المسابقة وفخورة جداً بأنها هي الدورة الثالثة لهذه المسابقة، ومع ذلك فهي تحتل وتنافس مكاناً كبيراً بين المسابقات الموجودة في العالم العربي. المسابقات الأدبية التي مضى عليها عشر سنوات أو ربما أكثر. وأكبر دليل العدد الكبير للمشاركات التي كانت موجودة من جميع أنحاء العالم في جميع المجالات. في مجال القصيدة العربية كان هناك ألفان وسبعة عشر مشارك، وقد سعدت كثيراً بالتتويج بالمركز الأول في هذه المسابقة، وأذكر أنني عندما قدمت على هذه المسابقة وقرأت شروط الاشتراك كنت فخورة وسعيدة بأن يكون من الشروط هي أن تكون القصيدة في الشكل التقليدي للقصيدة العمودية. وبعض من أغراض الشعر الجادة هذا يؤكد حرص هذه المسابقة في الحفاظ على الهوية العربية الأصيلة والشعر العربي الأصيل. والقيمة الفنية والقيمة الوجدانية للقصيدة العمودية في الأشكال الكثيرة والمذاهب والمدارس الشعرية الكثيرة.

وشكرا جزيلا لكم على هذا الإعتناء. وهذا الإحتفاء بالقصيدة أو بالشعر وفي أغراض الشعر التقليدية الموروثة التي تعنى بالقيم الحضارية وبالقيم الإنسانية والوجدانية كنت قد أخترت جميع قصائدي التي قدمت هذه المسابقة في حب الوطن وفي الشوق للوطن والحنين للوطن والحمد لله تم تتويج قصيدتي المعنونة على (مقام الصبا براق) بالمركز الأول في فرع القصيدة العربية. وفي الختام لا يسعني سوى أن أتوجه لكم بالشكر الجزيل وتمني دوام التوفيق والتميز والنجاح والتألق لهذه المسابقة الجليلة. وأقول من القصيدة

أمشي على الماء لا ظل ولا أثر أبقى هناك ويبقى في دمي السفر
ما ضربوني ولكن شكة وجعي بين البلاد فلا يسمع أي ذكر



اسم الفارس / يوسف أحمد عمر أبوركي



مساء الخير. أهلا وسهلا. مساء الخير. تحية طيبة من بلاد المغرب بلد الصب وبلد الوفاء. إلى المملكة العربية السعودية. بلد المودة والكرم والجود. بداية شكرا جزيلاً بشكل عام للمملكة العربية السعودية على رعايتها للأدب. وشكر خاص للدكتور عبد الرحمن العبد الله المشيقح على هذه الفرصة التي أتاحتها لنا وعلى هذا الإهتمام بالأدب الذي قل نظيره في جل مناطق العالم. أشيد باللجنة المكرمة التي أبانت عن أمالتها في اختيار نصوصها، ثم أؤكد على أهمية المسابقة التي تتجلى في عدة فروع أنها شكلت تجمع للأمة العربية نلاحظ أننا الآن في مجمع عربي طيب الجزائر، المغرب، تونس، مصر. نستمتع إلى جميع لهجات اللغة العربية ولكن بجميع لهجتها وهو في حد ذاته قيمة كبيرة للمسابقة. أريد أن أؤكد أنها سبق وأن أخذت رواجاً كبيراً وتوهجا كبيراً إنطلاقاً من عدد المشاركين وسمعتها العالمية والذي أفرحني أكثر هو فوزي بالمسابقة سعيد بالفوز بهذه المرتبة وأود أن أقدم الشكر والإمتنان لكل القائمين عليها

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته



مسابقة الدكتور
عبدالرحمن عبداللّه المشيقح الأدبية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شهادة



المملكة العربية السعودية

نتشهد بان الأديب / يوسف أبو ركي قد فاز بالمركز الأول في مسابقة
الدكتور عبدالرحمن عبداللّه المشيقح الأدبية
الثالثة 1444هـ - 2023م عن فرع القصة القصيرة

والله ولي التوفيق

يعتمداً ، ،

د. عبد الرحمن عبد الله المشيقح



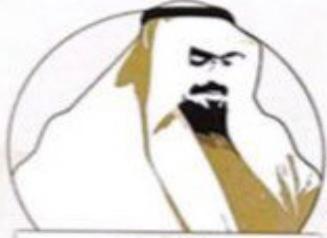
١٠/١١/١٤٤٤هـ - ٢٠٢٢/٥/٣٠



اسم الفارس / محمد الأمين عابد سليمان



بسم الله الرحمن الرحيم والسلام الله عليكم
أنا الكاتب محمد الأمين من الجوائز الفائزة بالمركز الأول في فرع المقال بمسابقة
الدكتور عبدالرحمن عبدالله المشيقح. فخور جداً لأن هذه المسابقة التي
فزت على الجائزة الأولى قد اكتسبت بعداً عالمياً وصدى كونياً والدليل حجم
المشاركة المهول من القارات الخمس
بهذه المناسبة أيضاً أود أن أشكر اللجنة التحكيمية بكفاءتها الإحترافية
بالإضافة إلى اللجنة التنظيمية وكل من ساهم في رقي هذه المسابقة التي أكتسبت واكتسبت طلة
عالمية. أيضاً أود أن أهدي هذا الإنجاز إلى عائلتي الكريمة وإلى الوالد رحمة الله عليه. وشكر



مسابقة الدكتور
عبدالرحمن العبدالله المشيقح الأدبية

بسم الله الرحمن الرحيم

شهادة



المملكة العربية السعودية

نتشهد بأن الأديب / محمد الأمين قد فاز بالمركز الأول في مسابقة
الدكتور عبدالرحمن العبدالله المشيقح
الأدبية الثالثة 1444هـ - 2023م عن فرع المقال الأدبي

والله ولي التوفيق

يعتمداً ، ،

د. عبد الرحمن محمد العبدالله المشيقح



١١/١/١٤٤٤هـ - ٢٠٢٢/٥/٢٠

اسم الفارسة / ياسمين أحمد أنور أحمد



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
بداية لا يسعني إلا أن أشكر الله عز وجل أن أكون في وسط هذا الجمع الكريم.
والحمد لله، على فضله وكرمه. أقدم جزيل الشكر والتقدير للدكتور عبد الرحمن المشيقح على ما أتاه لنا في هذا التجمع الثقافي هذه المسابقة. وختاماً أشكر جميع القائمين على المشاركة في المسابقة على كل ما بذلوه وقدموه أخترت بفضل الله أشرك في فرع البحث التاريخي بعنوان (شخصية الملك سلمان بن عبد العزيز وجهوده وعطاءاته المحلية والعربية والعالمية). البحث من مقدمة وأربعة مباحث ثم الخاتمة. أكتفي بذلك. وأشكر حضراتكم وجزاكم الله خيراً.



مسابقة الدكتور
عبدالرحمن عبداللّه المشيقح الأدبية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
شهادة



نتشهد بأن الأديب / ياسمين أحمد أنور قد فاز بالمركز الأول
في مسابقة الدكتور عبدالرحمن عبداللّه المشيقح
الأدبية الثالثة 1444هـ - 2023م عن فرع البحث التاريخي

والله ولي التوفيق

بِعْتِمَادِ ، ،

د. عبد الرحمن عبد الله المشيقح

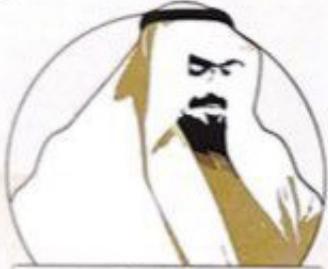


٢٠٢٢/٥/٢٠ - ١٤٤٤/١١/٨

اسم الفارس/ عمر حسين أحمد المقدي



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
أسعد الله أوقاتكم بكل خير. في البدء أنا أبارك للأضوات المتوجات والأخوان المتوجين بحصولهم على المراكز الأولى وحقاً أوفر للجميع. ومن هنا أتقدم بالشكر الجزيل إلى الدكتور عبدالرحمن عبدالله المشيخ حفظه الله على هذه الرعاية الكريمة ولا أنسى أن أشكر اللجنة الكريمة والإدارة المسؤولة عن هذه المسابقة. وفي الختام أحب أن أهدي هذا الفوز إلى روح أضي التي تجلت في هذا النص. ونيابة عن الشاعر أقول لكم أسعد الله أوقاتكم والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.



مسابقة الدكتور
عبد الرحمن العبدالله المستفيح الأدبية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شهادة



نتشهد بأن الأديب / عمر حسين مقدي قد فاز بالمركز الثاني
في مسابقة الدكتور عبدالرحمن العبدالله المستفيح الأدبية
الثالثة 1444هـ - 2023م عن فرع القصيدة العربية

والله ولي التوفيق

يعتمداً ،،

عبد الرحمن العبدالله المستفيح



١٠/١١/١٤٤٤هـ - ٢٠/٥/٢٠٢٣م

اسم الفارس/هشام المداني حمو حسنوي



بسم الله الرحمن الرحيم.
الحمد لله الذي خلق الإنسان وعلمه البيان جعل في كتابه إعجازاً للإنس
والجان. والصلاة والسلام على النبي العدنان الذي أرسله الله ليكون حجة البيان
فقد أوتي جوامع الكلم في بلاغة في القول وفصاحة اللسان. وبعد
فضيلة الدكتور عبد الرحمن بن عبد الله المشيقح، فضيلة الدكتور عبد الله بن
صالح الوشمي فضيلة الأستاذ مشرف على لجنة الجائزة الأستاذ عارف العضيقة.

السادة الأدباء والباحثين والباحثات.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بعد شكر الله عز وجل على إختياره العلمي وفضله الجسيم لي أن أعبر لكم عن غامر سروري لحضور
فعاليات هذا المحفل العلمي البهيج برفقته نخبة من القامات العلمية والأكاديمية البارزة بالمملكة
العربية السعودية الشقيقة.

في حفل تتويج الأدباء الفائزين والفائزات في هذه المسابقة الأدبية في نسختها الثالثة، وأغتتم
الفرصة بأن أعبر لفضيلة الدكتور ربان هذه السفينة الأدبية عن عظيم شكري، وجل تقديري على
مبادرته الفريدة والتميزة التي تستوجب بحق الإشادة والتقدير، وعلى رعايته الكريمة بدعم المواهب
والمبدعين في المجالات الأدبية. ولله الحمد أنني من ضمن الفائزين في هذه المسابقة بمقال أدبي
وعنوانه ابن المعتز العبقرية العباسي وأمير الشعر الخيالي. وفوزي هذا جاء تتويجا لي في أمد قضيته
في الكتابة المقالة الأدبية، وأمتد كذلك مع اهتمامي بالأدب العباسي بخاصة

شعر الشاعر والناقد والبلاغي أبْن المعتز. وقد تبين جلياً أن شعر ابن المعتز يكشف عن عبقرية عباسية فذة وهو يكشف من جهة أخرى عن وجهة الشعر الخيالي. أهدي فوزي هذا لوالدي الكريمين ولزوجتي جميعاً على مساعدتهم ودعمهم الكبير، وأسأل الله تعالى أن يرزقنا الإخلاص في السر والعلن. وأود أن أجدد شكري الخالص للراعي الأول لهذه المسابقة الدكتور عبدالرحمن العبدالله المشيقح، كما أتقدم بجزيل الشكر للأمين العام لمجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية على كلماته التشجيعية والسادة أعضاء لجنة المسابقة وكل القائمين معهم في تنظيم هذه المسابقة وتنظيم هذا المحفل العلمي البهيج منظمين ومحكمين وإداريين كل بأسمه وصفته، فلكم مني خالص الدعاء أملاً من العلي القدير أن يوفقكم فيما تصبون إليه، إنه سبحانه بكل جميل كفيل



اسم الفارس/ أشرف فؤاد



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
الأساتذة الأفاضل. أود في هذا الحفل التكريمي أن أتقدم بجزيل الشكر وعميق
الإمتنان إلى السادة الأساتذة القائمين على هذه المسابقة الأدبية التي دأبت في
تشجيع الشباب في مختلف الدول العربية وتحفيزهم على الإبداع، والمملكة
العربية السعودية كانت دائماً رائدة في هذا المجال
يسعدني الحضور معكم في هذه الأمسية السعيدة ويسعدني التعرف عليكم
ويسعدني أيضاً الفوز في هذه المسابقة الهامة التي خصت فيها بحثي لملك
عظيم جلالة الملك سلمان بن عبد العزيز حفظه الله.

مكنني هذا البحث من تتبع سيرته الرائعة وإنجازاته المتعددة سواءً على مستوى المملكة العربية
السعودية أو على مستوى العالم العربي، كمامكنني هذا البحث أيضاً من التعرف على إنجازات سمو
الأمير ولي العهد محمد بن سلمان، وعلى رؤيته العميقة التي لا شك ستقود المملكة العربية
السعودية إلى المزيد من النجاح والإزدهار. وأجدد الشكر لكم وإعتزازي بكم.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته



مسابقة الدكتور
عبدالرحمن العبدالله المشيقح الأدبية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شهادة



المملكة العربية السعودية

نتشهد بأن الأديب / أنترف فؤاد قد فاز بالمركز الثاني في مسابقة
الدكتور عبدالرحمن العبدالله المشيقح
الأدبية الثالثة 1444هـ - 2023م عن فرع البحث التاريخي

والله ولي التوفيق

يعتمدا ، ،

د. عبد الرحمن عبيد الله المشيقح



٢٢٠٢٣/٥ / ٣٠ - ١٤٤٤/١١/١٠

اسم الفارس / عبدالرحمن أحمد باجنيد



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بسم الله الرحمن الرحيم.

الحمد لله الذي أنزل كتابه بلسان عربي مبين، وأعطى نبيه جوامع الكلم فكان فصيحاً مبيناً صلوات ربي وسلامه عليه

لعلي في حديثي الليلة غير مطمئن فغيري أولى بالمقام ولكني أقص جدليات أسمعتها وأساطير أقرؤها يقولون تحتضر العربية. فأقول بل إنها شابة يافعة قد التقى فيها نشاط الشباب وحكمة الشيوخ. يقولون إن متحدثي العربية خانوا

عهدنا ونسوا ميثاقهم معها وما عادوا لشأنها حافظين. فأقول ها هم أولئك جهابذة يتنافسون يقطف كل منهم أطيب ثمارها، ويجمع لنا أجمل بلورها ليهدينا من البذور أشعارها، ومن الكلمات أجملها، ومن التعبير أقربها للفؤاد وأقربها لأنفسنا

نلتقي اليوم محتفلين بإحدى مسابقات الأدب الجديد لنقول لغة طوعها، وأدبائها لا يعجز عن جمالها علمائها. لغة يصاغ فيها الإحساس حرفاً والمشاعر شعراً. والحديث مضي لغة لا يصد عنها لمعالي الطريق ولا تنضب عن هذه الأمجاد.

أعزائي إن مثل هذه المسابقات السنوية داعمة للأدب واللغة. وهذه المحافل تزخر بكل أديب قاص وروائي وشاعر ومبدع وباحث يجتمعون تحت مظلة هذا المحفل فلهم جزيل الشكر والعرفان والود والإمتنان. شكراً للدكتور عبد الرحمن ولجميع المنظمين لهذه المسابقة السنوية التي نتمنى أن تكون العطاء مستمرا في السنوات القادمة. أختتم بقول الشاعر

شَكَرْتُ جَمِيلَ مُنْعِكُمْ بِدَمْعِي وَدَمَعُ الْعَيْنِ مِقْيَاسُ الشُّعُورِ
لأَوَّلِ مَرَّةٍ قَدْ ذَاقَ جَفْنِي عَلَى مَا ذَاقَهُ دَمَعُ السُّرُورِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شهادة

المملكة العربية السعودية

مسابقة الدكتور
عبدالرحمن العمدة المضيف الأدبية

نتتهد بأن الأديب / عبدالرحمن أحمد باجنيد قد فاز بالمركز الثالث
في مسابقة الدكتور عبدالرحمن العمدة
المتسيقح الأدبية الثالثة 1444هـ - 2023م عن فرع القصيدة العربية

والله ولي التوفيق

يعتمدا ، ،
عبد الرحمن العمدة المضيف

مجلس المشورة من الملك حمد بن عبدالعزيز آل سعود

١٤٤٤/١١/١٠ - ٢٠٢٣/١٠/٢٠

اسم الفارسة/سلمى النور



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يسعدني ويشرفني وجودي معكم مع هذا الحفل الكريم اليوم في إحتفالية مسابقة الدكتور عبد الرحمن العبدالله المشيقح، ولعل وجودي شرف بين جميع الموجودون هنا لأنهم يعبرون عن الأدب

والأدب كما هو معروف هو مقياس تقدم وحضارة الشعوب، لأن الأدب هو الوحيد الذي يستطيع أن يعبر عن دواخل الإنسان وعواطفه وهو اجسه

لي الشرف بوجودي معكم، وأشكر اللجنة التي قامت على فرز أكثر من سبعة آلاف عمل أدبي. لها كل الشكر والتقدير ولكم أيضا وهذا ليس بغريب عن المملكة العربية السعودية وشخصية الدكتور عبد الرحمن العبد الله المشيقح ولكم جزيل الشكر

وسعيدة بوجودي بينكم



مسابقة الدكتور
عبد الرحمن العبدالله المستيفح الأدبية

بسم الله الرحمن الرحيم

شهادة



المملكة العربية السعودية

نتشهد بان الأديب / سلامى النور قد فاز بالمركز الثالث في مسابقة
الدكتور عبدالرحمن العبدالله المستيفح الأدبية
الثالثة 1444هـ - 2023م عن فرع القصة القصيرة

والله ولي التوفيق

يعتمدا ، ،

د. عبد الرحمن العبدالله المستيفح



١٠/١١/١٤٤٤هـ - ٢٠/٥/٢٠٢٢م



اسم الفارسة/جنى جهاد الحنفي



بسم الله الرحمن الرحيم.
مسءلكم إبداع لا ينطفئ بريقه.

أخبرتني لجنة المسابقة أنني أملك دقيقتين فقط للحديث ولكني فعلياً أملك عمراً كاملاً عمراً لا ينتهي من كلمات الشكر والإمتنان وأتمنى لو أجمع ثواني هذا العمر كله لأقدمها باقات ود وورد أقدمها لحدايق قلوبكم أنتم اليوم تتوجوننا فرساناً وقلوبنا تتوجه عزه وعربون وإمتنان لجمعنا عائلة تحت راية الإبداع. الدكتور

عبدالرحمن العبدالله المشيخ ومن مكاني في لبنان. أنا لاجئة في لبنان نحو أرض النبي صلى الله عليه وسلم في المملكة أقول لكم: ذهاباً وإياباً شكراً جزيلاً لكم من القلب على هذه الفرصة العظيمة وعلى اسم المسابقة المشرف الذي أرتبطت أسمائنا به، ولعلنا كلنا جميعاً في حضرتكم في حضرة رعايتكم فائزون وكل من نال فرصة المشاركة هو فائز لا محالة. شكراً لكم ودمتم الساهرين والداعمين للكيان الأدبي العربي. شكراً لكم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته



مسابقة الدكتور
عبدالرحمن عبداللّه المشيقح الأدبية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
شهادة



نتشهد بأن الأديب / جنس جهاد الحنفي قد فاز بالمركز الثالث
في مسابقة الدكتور عبدالرحمن عبداللّه المشيقح
الأدبية الثالثة 1444هـ - 2023م عن فرع المقال الأدبي

والله ولي التوفيق

يعتمدا ،
د. عبد الرحمن محمد العبد اللّه المشيقح



٢٠٢٣/٥/٢٠ - ١٤٤٤/١١/١٠

اسم الفارسة/ ليندة طرودي



السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.
أولاً وقبل كل شيء من لم يشكر الناس لا يشكر الله. شكراً جزيلاً للدكتور عبد الرحمن
العبد الله المشيقح على هذه المبادرة القيمة والجميلة والتي أعطت فرصة لأقلام
للبروز. شكراً جزيلاً والحمد لله على الفوز والتتويج اليوم بالمركز الثالث وإن شاء الله
في الدورات القادمة المركز الأول
وفي الأخير حتى لا أطيل أقول لكم طبتم وطابت كتابتكم مسعاكم وعطاءكم ودمتم
نبراساً لنجاح العلم والأدب وأتمنى لكم التوفيق إن شاء الله وشكراً جزيلاً



مسابقة الدكتور
عبدالرحمن عبداللّه المشيقح الأدبية

بسم الله الرحمن الرحيم

شهادة



المملكة العربية السعودية

نتشهد بأن الأديب / ليندة طرودي قد فاز بالمركز الثالث في مسابقة
الدكتور عبدالرحمن عبداللّه المشيقح
الأدبية الثالثة 1444هـ - 2023م عن فرع البحث التاريخي

والله ولي التوفيق

يعتمداً ، ،

د. عبد الرحمن المشيقح



١١/١١/٢٠٢٣ - ٢٠٢٣/٥/٢٠

الأعمال الأدبية الفائزة في
مسابقة الدكتور عبدالرحمن عبدالله المشيقح الأدبية

1444 هـ 2023 م

أولاً : الأعمال الأدبية الفائزة بالمراكز الأولى:

الفرع / قصة قصيرة
الدولة / المغرب

إسم العمل / طفل في الستين
المؤلف / يوسف أحمد عمر أبو ركي

طفل في الستين

لم أكن صغيرا لهذه الدرجة حتى يطلبوا مني الذهاب إلى غرفتي وإقفال الباب! ألا يعلمان أنّ هذا المشهد يُخْصني أيضا؟ وأنني مللتُ البقاء خلف الباب كقطعة ثلج تَسقي الأرض وهي تحتضر، أنتظر نتيجة حوار طويل يُضمّر كلّ خبايا الفلاش باك، لقد أصبح لغرفتي 101 بابا مُوصدا بإحكام، مئة عام وأنا أبحث عن طريقة لفتحها دون جدوى، جُدرانها بيضاء رغم أنّ الأسود يليق بها بشكل يَقْتُل الأطلال قبل فطامها، نوافذها هاجرت مع آخر صرب حمام حَلَّق نحو عَدَم زِيكُولا، وسقفها بعيد عن كل عازف أمل، تَتَسَيَّدُ غرفتي مِرآة كلّما نظرتُ إليها وجدتُ التّجاعيد قد احتلت مملكة مُحَيَّاي، وشعري مَال نوع بياض ذَمِيم لا حسنات له ولا عَطايا، أمّا مُقَلَّتاي فقد اسودَّ أسفلهما عِرْفَانا بطول السّاعات التي أسهرتُ فيها أفكّر في طريقة لكي لا أفكّر، الغريب أنّني أرى كلّ هذا في مِرآة عُرفتي فقط! ويعود جسدي إلى طفولته عندما أغادِرُها مُتوجِّها إلى أيّ مكانٍ آخر! كلّ الأمكنة رَحيمة بي.. إلّا عُرفتي التي تَبْدُو كثيفة بأزهار النرجس وعَبَادِ القمر

سئمتُ من هذا الرَّسَامِ الْكَافِكَاوِيِّ الْفَاشِلِ الَّذِي لَا يَمْلِكُ مِنَ الْأَلْوَانِ إِلَّا الْأَسْوَدَ ! يَظَلُّ يَرَسِمُنَا بِبِشَاعَةِ كَلِمَاتِهِ
نَهْرُ الدُّمُوعِ الَّذِي يَمُرُّ مِنْ وَسْطِ بَاحَةِ مَمْلَكَتِنَا، هَذِهِ الْمَمْلَكَةُ الَّتِي لَزَالَتْ تَنْتَظِرُ حِمَاكَ طَرِيقًا إِذَا بَفَارَغَ الصَّبْرُ، لَعَلَّ
بَصِيصَ الْأَمَلِ مُخْتَبِيءٌ دَاخِلَ ذَلِكَ الْحِمَاكِ مَجْدِدًا، يَتَفَتَّنُ هَذَا الرَّسَامُ فِي وَسْمِ الْجُرُوحِ عَلَى أَجْسَادِنَا، وَبِقِيَادَةِ مُحَاوَلَةِ
انْقِلَابِ النَّدُوبِ الْمُشَوَّهَةِ عَلَى جَلَالَةِ سَيِّدِنَا الْجَمَالِ، وَلَا يَرَسِمُ فَمِي إِلَّا بِطَرَفَيْنِ يَمِيلَانِ نَحْوَ الْأَسْفَلِ ! يَحْرِّكُنِي كَمَا
يَشَاءُ، وَأَكْرَهُهُ كَمَا يَطْلُو لِي وَأَشَاءُ. لِزَالِ الْحَوَارِ مُحْتَدِمًا بَيْنَ الَّذِينَ أَمَرْتُ أَنْ أَبْرَهُمًا ! مَشْهُدٌ نَقِطِي تَحْتَلِسُهُ مُفْلَتَايَ،
تَخْتَلِفُ الْأَسْبَابُ وَلَكِنْ تَفَاهَتَهَا وَاحِدَةٌ، وَسَدَّاجَتَهَا مُنَمَّقَةٌ بَيْنَ تَصْيِيدِ وَاقْتِنَاصِ لِأَشْبَالِ الْمَشَاكِلِ وَكَتَاكِتَتِهَا ! كُلُّ
مَا سَيَقُولُهُ أَبِي أَعْرِفُهُ وَأَحْفَظُهُ عَنْ صَهْرِ قَلْبِي، وَلَمْ أَكُنْ أَوَدُّ أَنْ أَعْرِفُهُ حَقًّا، لِأَنَّهُ يُدَمِّرُ كُلَّ شَيْءٍ جَمِيلٍ بِدَاخِلِي،
يَقْتُلُ ذَلِكَ الطِّفْلَ السَّادِجَ مَرَّتَيْنِ، وَيُحَمِّلُنِي مَا لَا طَاقَةَ لِي بِهِ، يُعَكِّزُ صَفْوَةَ سَعَادَتِي وَأَنَا أَمْرَحُ رَفِيقَةَ أَصْدِقَائِي، حَتَّى
أَصْبَحْتُ أَفْضَلَ الْخُلُوعِ وَحَدِي أَسِيرًا دَاخِلَ مِفْصَلَةِ عُرْفَتِي، أَحَاوِلُ حَلَّ مَشَاكِلِ لَيْسَتْ لِي ! وَلَكِنَّهَا تَسْرِقُ حَاضِرِي
وَتَجْعَلُنِي أَهَابُ سُلْطَةِ الْمَسْتَقْبَلِ أَيْضًا. يُخَيِّفُنِي عِنَادُ أُمِّي كَثِيرًا، أَوَدُّهَا أَنْ تَصْمَتَ حَتَّى لَا يَنْفَدَ صَبْرُ ذَلِكَ الرَّجُلِ،
وَتَنْفَدَ آخِرُ قَطْرَاتِ الْأَمَلِ فِي أَنْ أَكُونَ طِفْلًا مِثْلَ جَمِيعِ الْأَطْفَالِ، يَا لَيْتَهَا تَأْخُذُ الْعِبْرَةَ مِنَ الْأَرِيكَةِ الْمَوْجُودَةِ فِي
أَقْصَى بَهُونَا، أَوْ مِنَ الْوَسَائِدِ الَّتِي وُضِعَتْ عَلَيْهَا، أَوْ مِنْ صُورَةِ جَدِّي الَّتِي عُلِّقَتْ عَلَى الْحَائِطِ، يَا لَيْتَهَا تَقْلُدُهَا فِي
صَمْتِهَا وَتَبَاتِيهَا، لَعَلَّ السَّجَالَ يَكُونُ قَصِيرًا وَتَمُرُّ هَذِهِ السَّحَابَةُ السُّودَاءُ بِسَلَامٍ، لَيْسَ لِي رَغْبَةٌ فِي أَمْطَارِ قُوِيَّةِ
نُهَشِّمُ مَسَاتِلِي الْبَرِيئَةِ، أَرَأَيْتَ أَبِي مِنْ خِلَالِ فَتْحَةِ الْبَابِ، أَرَأَيْتَ شَفْتِيهِ حَتَّى لَا يَنْطِقَ بِعِبَارَةٍ سُنْدَقُ كُلِّ مَا أَمْلِكُ،
عِبَارَةٌ سَمِعْتَهَا مَرَّتَيْنِ، وَلَا أَوَدُّ سَمَاعَهَا لِلْمَرَّةِ الثَّلَاثَةِ حَقًّا، هَذَا الْحَوَارِ مُؤَجَّلٌ دَهْرَيْنِ..

لا زال صوته يصدح في أرجاء منزلنا المظلم، يهدد فخامة الصمت ويصوب قوهمة مسدسه على جبهة الهدوء وهو راكع خاضع! يغادرني ذلك الاطمئنان الذي يهجرني دائما كذاك الصديق الوفي الخائف، كلما ارتفع صوت أبي تزيد سرعة نبضات خافقي المكثوم! ألا يعلمان أنه ليس لي في هذه الدنيا سواهما بعد خالقي؟! لقد اشتد الحوار حتى أصبحت أنتظر النهاية كيفما كانت، أود أن أتخلص فقط من مرارة الترقب وخبت الانتظار، لابد لي من حل ينهي هذا المشهد، وحيلة تمنعه من زيارتنا في يوم آخر، لأنه ضيف ثقيل جدًا. لا يقل الاثنان من النظر إلى تلك البركة التي تحيطها أزهار الترجس! يتأملان في فخامة الذات وعرش الأنا. ولكن من يفكر بي أنا؟ كلما صدت ناظري لم أجد من الطول إلا نافذة تطل على الشارع الرئيسي، تحلفت عن صرّب الطيور التي هاجرت غير سعيدة بما تعيشه في هذا المنزل، نافذة لعينة تمردت على قرار الجماعة! وخالفت رأي الكل! لكنّها تبذو الحل الأنسب بالنسبة لي، كأنها كانت تعلم بحالي، فقررت البقاء لتحرير من هذا الجحيم الملعون، لم يعد خافقي يستطيع الصمود لليلة أخرى، حتى جسمي أصبح هزيلًا كأنه يرفض الحياة، غريب أن يطالبني شخص بالأكل في الصباح والشمس شاهدة على ذلك! وهو الذي يحرمني طعام الحياة في الليل أمام صرّب من النجوم التي لا تكذب! غريب أن يعاتبني على درجاتي المتدنية وهو الذي يدّمّر تفكيري و يقصف أبراج عقلي! ويدفعني للتركيز في بعض المشاكل التي يزرعها في أرضي، وأنا الذي لا أملك خبرة في موسم الحصاد!

إنها نافذة النجاة! ألم ساعيشه للخطية ولكنه سيكون جسري نحو الخلاص الأبدي، لعلى الاثنان بعدها يعرفان مرارة أن تسمع حوارًا يخضك ولا تستطيع المشاركة فيه حتى بصمتك، إنها الرسالة الأخيرة التي لا تقبل الرد، سأقف منتظرًا على حافة النافذة، حتى أسمع أبي يردد تلك العبارة اللعينة، كذلك الناسك الذي شمر رداءه وهو يعلم أن صاحبة الرداء الأسود ستخرمه الصلاة، ثم أردد أنا صلاتي وأموت مرة ثانية

المشهدُ من هنا حزين بالنسبة لي، وباسمِ بالنسبة للمآرة على جَنَبَاتِ الشَّارِعِ والأزقة ! أليس لي حَظُّ ذلك الفتى
الَّذِي يُمَسِّكُ بِيَدِي أُمِّهِ وَأَبِيهِ؟ يتأرجح في الهواء كلما أرادا مُدَاعِبَتَهُ لكي يشاهدا ابتسامته العفوية، ويظلُّ هو
سعيداً حتَّى يَتَعَبَ، فَيَتَسَلَّقُ جِسمَ أَبِيهِ إلى عرينِ حُضْنِهِ التميم، ولا تَقْبَلُ أُمُّهُ بهذا الوضع بل تُدغِغُهُ أَسْفَلَ
قدميه طامحة في ابتسامة أخرى ! فيبتسمُ عرفانا لهما بما يُقدِّمان، إنَّه مشهدٌ يدفعني للإيمان بفكرة الخلاص،
وصورة تَسْقِي حَفْلَ مُعْتَقِدَاتِي السابقة، ليست لي حياة هنا، حياتي انتهت يوم قَرَّرْتُ أن أفكِّر
لازلتُ انتظرُ تلك العبارة لكي أنهى كل شيء، لكنَّ الصَّوت انخفضَ عَكْسَ المُتَوَقَّعِ ! واستعادَ الصَّمْتُ عَرَشَهُ في
منزلنا من جديد، سمعتُ صوتاً صارماً يناديني من أسفل الجُبِّ:

هَيَّا اخْرُجْ مِنْ غُرْفَتِكَ لِتَتَنَاوَلَ طَعَامَكَ بِسُرْعَةٍ !

عن أيِّ طعامٍ تتحدثان؟! سوف أخرجُ لكي أمثُلَ معكم هذا المشهدَ بإتقان، ثم أعود إلى غرفتي لكي أعيش
الواقع، صحيح أنَّ النافذة أقفلت اليوم ! ولكنها ستُفْتَحُ لي أحضانها غداً أو بعد حين..

الأعمال الأدبية الفائزة بالمراكز الأولى:

الفرع / المقال الأدبي
الدولة / الجزائر

إسم العمل / أثر الشاهد في إرساء ملامح النقد الثقافي، عند عبد الله الغذامي
المؤلف / محمد الأمين عابد سليمان

أثر الشاهد في إرساء ملامح النقد الثقافي، عند عبد الله الغذامي

تتسم أعمال الناقد السعودي عبد الله الغذامي بالتفرد في الطرح، والتمهّر في انتقاء الشواهد الأدبية بشقيها التراثي والحداثي، ومن ثم إعادة قراءتها بالاستيعان بأدوات معرفية ولغوية ناجزة تُخوّل الاستفراد بمضامينها الجمالية والفنية، عدا تضرّعه بتشريح تلك الشواهد النصية، واستنباط أنساقها الثقافية وفق قراءة إبستيمية ضليعة، تقوم على ثنائية تعارضية: المضمّر والظاهر، المتن والهامش، القبيح والجميل، المُماثلة والمُغايرة. ولئن أفضت تلك الجهود التحليلية المضنية من لدن الناقد إلى ميلاد توجه نقدي بأنفاس ثقافية جديدة في الدراسات العربية، التي لطالما أرهقها مران الكلاسيكية التقليدية، فإن ذلك يعود أساساً إلى براعة تحيين الشاهد الأدبي وربطه بمساره التطبيقي من خلال تווير دلالاته المستنسخة بفعل القراءات الأحادية ذات الصيغة المكرورة. أين يتمّ النبش عن مركزية البانية بتخريب أنساقه السلطوية، ومحاولة استنهاض على أنقاضه قراءات استقصائية تلوذ بالباطن المتعامى عنه في الدراسة والتحليل، وهذا لاقتضاءات تاريخية وسياسية، وتستعيض عن الظاهر الذي يُحال إليه عادةً بواسطة سلسلة من المجازات اللغوية المتساوقة، الأصوات النغمية ذات الإيقاع المتصاعد، بالإضافة إلى تلك الأساليب التنميقية الموروثة التي يُستعان بها لتضخيم بنية النص، وزيادة تأثيراته الشكلية

1/ الشاهد بين الزائد المعجمي والسنن الاصطلاحي

والمتبصر في الأصول المعجمية لكلمة الشاهد سيرقب لا محالة بعض التوافقات المنهجية مع نظيره الاصطلاحي في الدراسات النقدية المعاصرة، فالشاهد قد يفتدي مرادفًا للسان باقتراح الأزهرى فنقول: «لرجل أبان عن حلو الكلام بأنه شاهد، أي طيب اللسان»، في حين تتسغح دلالة اللفظة عند ابن فارس لتشمل ثلاثة مفاهيم رئيسية، و بالتالي نلفيه يقول: «والشين والهاء والدال أصل يدل على حضور وعلم وإعلام» أي أن اللفظة بأبعادها الثلاثية هي ضد الغياب والاحتجاب والاختفاء.

الأزهرى، معجم تهذيب اللغة، مادة شهد، ج1، تح: محمد عوض، دار إحياء التراث العربي، ط1، 2001، ص 76
ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، مادة شهد، ج3، تح: عبد السلام هارون، دار الفكر، ط1، 1979، ص 224.
ولا مندوحة أن تُذكر لفظه الشاهد في أي القرآن الكريم، بصيغ صرفية متنوعة، ذلك أنّها نُوشِر في مُعظَمها على المُعَاينة البصريّة لكرامات الأنبياء والرُّسل والتّصديق عليها كحُجّة دامغة تطرد الشُّكوك وتزيل الحيرة عن المؤمنين من ذلك قول الله تعالى من سورة آل عمران (رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ) سورة آل عمران، الآية رقم: 53

أي أنّ الآية هي إقرار من لدن المؤمنين بأنهم صادقوا عيسى عليه السلام، واثتمنوا رسالته، وتواضعوا على دلائل نبوته، وقد يكون الشاهد دليلاً مضاداً للأولئك الذين التمسوا حُجّة النبوة وتراءت لهم علاماتها المُنجية، لكنهم كانوا لها من الجاحدين، وهو ما نستظهره من سياق الآية التالية: (يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنتُمْ تَسْهَوْنَ) سورة آل عمران، الآية رقم: 70.

تؤكدُ البنيةُ الخطابيةُ «أنتم تشهدون» على وجود إنكارٍ علنيٍّ لآياتِ الله الكونيةِ معَ أن المخصوصينَ بِالخطابِ وهم المشركون والكفار يعلمون صدقَهَا ويتحققون حَقَهَا، لكنهم يتعمدون طمسَهَا استجابةً لأهوائِهِم المارقةِ عن حدودِ الله

يستوفيُّ الشاهدُ أيضا صيغتينِ مقدّستينِ، وفضاءينِ مُتخمينينِ بالرمزيةِ الإسلاميةِ والظهورِ الدنيويِّ، وهو ما تبوءُ به الآيةُ الثالثةُ من سورةِ البُرُوجِ: {وشاهدٍ ومشهودٍ}.

جاء في تفسير الطبريِّ «أنَّ الشاهدَ هو يومُ الجمعةِ، والمشهودُ هو يومُ عرفةَ».

وقد أخذَ الشاهدُ يتسَّخَّرُ رويدًا رويدا في الثقافةِ العربيةِ خاصةً في منتصفِ القرنِ الثالثِ الهجريِّ نتيجةَ احتدامِ الصِّراعِ بينَ الفرقِ الكلاميةِ والنَّحليِّ المذهبيةِ، فكانَ من يُؤتَى بالدلائلِ القاطعِ والشاهدِ الملائمِ لسياقِ الفكرةِ يُتَّخَذُ له كسبِ الرِّهانِ وقصمِ ظهورِ خصومِهِ، وهذا الذي جرى للجاحظِ أيامَ تسعُّرِ الخلفِ معَ الشعوبيِّين: «متى أخذتَ يدَ الشعوبيِّ، فأدخلتَهُ بلادَ الأعرابِ الخُلصِ، ومعدنَ الفصاحةِ النامةِ، ووقفنَّهُ على شاعرٍ مُفلقٍ، أو خطيبٍ مصقعٍ، علمَ أن الذي قُلتَ هو الحقُّ وأبصرَ الشاهدَ عينًا».

ولاريبَ أن تجرُّنا مقولةَ الجاحظِ إلى حقيقةٍ نقديةٍ بعينها وهي أن التحقيرَ الذي لطالما أبداهُ رعاةُ الشعوبيةِ تجاهَ العربِ قد يؤوَّلُ فخرًا، لو جالَ الشعوبيُّ بلادَ الأعرابِ، واطَّلَعَ على ما فيها من شواهدٍ إبداعيةِ ماثلةٍ وعائنها بعمقٍ

ابن جرير الطبري، تفسير الطبري، دار ابن الهيثم، القاهرة، ط1، 2004، ص 590.

الجاحظ، البيان والتبيين، ج3، تح: علي بوملحم، مكتبة الهلال، لبنان، ط2، 2002، ص 21.

من شعريّاتٍ ممتدّة الأَغراضِ، وخطبٍ يكسوها البيانُ والفصاحةُ، وهذا من تمامِ صنعةِ العربِ وهو تجويدُ الكلامِ ونظمه

ويعضدُ طالبُ العلمِ بالشَّاهدِ فهو سبيله لِمَتَمِّينِ قاعدتهِ المعرفيّةِ، وغايتهُ لتطويرِ كفاءتهِ اللغويّةِ بحسبِ تصوّرِ الناقدِ العربيِّ القديمِ ابنِ رشيقيّ المسيليِّ: «فكلّما أكثرت من الشّواهدِ فإنّما أريدُ بذلكَ تَأْنِيْسُ المُتعلِّمِ وتجسيره على الأشياءِ الرّائقة»

ويُرادُ بالتّجسيرِ والتّأنيْسِ في هذا الموضعِ الوصولَ لذروةِ الانتشاءِ المعرفيِّ والعلميِّ عَبْرَ اتّخاذِ الشّاهدِ أداةً تفسيريّةً للموادِ العلميّةِ الأكثرِ عُموماً والأشدَّ إعتيافاً على الإِستيعابِ والتّحصيلِ، فتتقادُ لك طيّعةٌ غيرَ ناشزة، بفضلِ سُلطةِ الشّاهدِ

ويُرادُ الشّاهدُ مصطلحاتِ الإقناعِ والحجاجِ في صبغيتها المُعاصرة، الأمرُ الذي نَلَمَحُه بالتّسائِدِ إلى ما رواه المسعوديُّ في كتابه «مروج الذهب» أين وقع سجالُ بينِ الحجاجِ بنِ يوسفِ الثّقفيِّ وسُمرةَ بنِ الجعدِ، حيثُ قال له الحجاجُ هل تروي الشعرَ، فردّ عليه ابنُ الجعدِ مجيباً: إنّي لأروي المثلَ والشّاهدِ، قال الحجاجُ مُستفسِراً: أمّا المثلُ عرفناه، فما الشّاهدُ؟ فأجابَ بنُ الجعدِ: اليومَ يكونُ للعربِ من أيّامها شاهدٌ، فإنّما أرويُّ ذلكَ الشّاهدَ»

فالشّاهدُ هنا يتنزّلُ مقامَ الذاكرةِ التي تُعنى بتقييدِ مآثرِ العربِ، فاستدعاؤه كلّما اقتضتِ الحاجةُ يُعدُّ جُنوفاً منهجياً لتوثيقِ مُنجزاتِ العربِ الشعريّةِ والنثريّةِ التي تُحاولُ تطويقَ الحدثِ التّاريخيِّ

2 / الشاهد وإدانة نسق التفحيل في الشعرية العربية

يستأهل عبد الله الغذامي في كتابه النقد الثقافي النكش في بواطن الشعريات العربية القديمة لتعريف بعض العيوب النسقية المتعامى عنها ثقافياً والتي تتخذ من الثورات البلاغية، والمجازات الفنية أداةً للتملص من سلطة النقد كفكرة الفحولة التي لطالما تذررت بعباءة الجمالي لتؤسس لسلوك غير إنساني يتسرّب للقصيدة العربية عبر تعاقب الأزمنة لعلّ تجذّر الفحولة في نسق الشعرية العربية مردهُ تلك المغامرة الوظيفية لأغراض القصيدة بانتقالها من طور الناطق الرسمي للقبيلة إلى طور الخطاب الذاتي الذي تتعرّز فيه قيم المصلحة الشخصية والفردية الطاغية والانتحال البلاغي،

ابن رشيق المسيلي، العمدة في محاسن الشعر، ج 2، تح: محيي الدين عبد الحميد، دار الجيل، ط 5، 1981، ص 60.

المسعودي، مروج الذهب، ج 3، تح: كمال حسن مرعي، المكتبة العصرية، بيروت، ط 1، 2005، ص 114.

وكذا تضييم الأنا الشاعرة، ويُدلّل عبد الله الغذامي على صحّة مقولته عبر استدعاء الشاهد النقدي الذي بسطه عمر بن الخطاب رضي الله عنه: {هوَ عِلْمٌ قَوْمٍ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ عِلْمٌ سِوَاهُ}

لقد أراح الشاهد عديد الالتباسات التي تداعت على القارئ العربي حول الجدوى من رواية الشعر وحفظه والعمل بأطاريحه البلاغية وصوره الوصفية، وهذا بتشريح العيوب النسقية والأعطاب الأخلاقية التي أصابت مؤسسته الخطابية بانتقاله من صوت جمعويّ يذود عن الأمة ويصون القبيلة بتعريف عمر بن الخطاب رضي الله عنه، إلى صوت ناشز طافح بالفحولة وهذا بسبب ظهور ثنائيات المادح والممدوح وما إنجر عنها من قيم خطابية قبيحة كالكذب البلاغي، والتملق أمام عتبات الملوك السلاطين، وملاينة أهل الباطل واستعطافهم كي يغدقوا عليه دراهم معدودة

إنَّ تلكَ الملاحظاتِ النقديةَ الصميمةَ ليست وليدة انطباعِ نفسيٍّ مؤقتٍ، بل هي نتاج عمل دؤوب في البحث والقراءة الانتاجية السارحة التي تتذرعُ بالتأويل الخصب والمساءلة النوعية لسيرة الشعراء القدامى، كتلك الشهادة التي أبداهها الفرزدق في خضم الكسَادِ الأُخْلَاقِيِّ الذي ملَّسَ القصيدة العربية: «أطعنتُ يا إبليس سبعينَ حُجَّةً» عدا أنه يصف نفسه في ديوانه الشعريُّ «بأنه عذابٌ على النَّاسِ ونقمة عليهم لكونه أثر الانزواء لصفوف الظلمة ورفع أسمائهم عاليًا» .

أصبَحَ الشَّاهدُ الذي ساقه عبد الغدَامِيُّ بطابع الإقرار الذاتيِّ والبوح العلنيِّ بمكرِ الشُّعراءِ وتحالفهم الجائرِ مع المؤسَّساتِ السلطويَّةِ القابضة على مصائر الشُّعوبِ وهذا في سبيلِ تدعيمِ حَصانتهم، ورفعِ أسْمُفهم السياسيَّةِ حتَّى صارَ العَضْدُ بالشيطانِ غايةً لهؤلاء الشُّعراءِ لتثبيتِ مكانتِهِم الاجتماعيَّةِ وتعزيزِ مدخراتِهِم الماليَّةِ.

لذلكَ ظهرت الروادع القانونيَّة مبكرا في صدرِ الإسلامِ، للحيلولةِ دون تفاقم الهجاء المقذع والمديح المتصنَّعِ مثلَ سجنِ عمر بن الخطابِ للحطيئةِ بسببِ تطاولِهِ على الزبرقانِ، لكن الأمور انفلتت بعدئذٍ بسببِ اتِّساعِ الأُمصارِ الإسلاميَّةِ وتحوُّلِ الخلافةِ إلى دويلاتٍ متصارعةٍ، ورغبةِ كلِّ خليفةٍ في تخليدِ اسمه بدائرةِ التاريخِ عبر شعرنية شخصيته لغاية تماهيهما مع الأسطورةِ

ويعدُّ المتنبيُّ أوَّلَ من سنَّ هذه الخطيئةَ بارتھانه إلى التهويلِ الأسلوبيِّ، والكذبِ البلاغيِّ في قدِّهِ لسيفِ الدَّولةِ، حتَّى جعل منه كائناً أسطوريًّا خارقاً لا يطاله الموتُ والتبلى وهذا ما يبوء به الشَّاهدُ الشعريُّ ابن سلام الجمحي، طبقات فحول الشعراء، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2001، ص17.

الفرزدق، الديوان، مؤسسة هنداوي للنشر، مصر، ط1، 2017، ص43.

عبد الله الغدَامِيُّ، النقد الثقافيُّ، قراءة في الأنساق الثقافية، المركز الثقافي العربي، المغرب، ط3، 2005، ص97.

وَمُهَذَّبٌ أَمَرَ الْمَنَايَا فِيهِمْ فَأَطَعَنَهُ فِي طَاعَةِ الرَّحْمَنِ»

لا جرم أن يكون المتنبي تحت طائلة الهلوسة المجازية المنابذة للواقع، وإلا كيف نفسر انقياده الأعمى لمثل هكذا مُبالغة حيث توشح البيت الشعري بنسقي صوراتي مهول، إذ سُخِّر الموت للمهذب تكنية عن سيف الدولة وانقاد إليه طائغاً ليُخرس به أعداءه

يغتدي هذا الشاهد بمثابة الأداة النسقية التعرؤية التي تفضح المضمرة النصية بقبحها الأخلاقي والجمالي كما أنها تكشف عن تحولات خطيرة مسّت الشعرية العربية، باسترفادها لدلالات مُضاعفة تتمحور حول الذات الطاغية المطلقة التي تتأسس على ثلاثة إبدلات إسنادية: «من النص القبليّة إلى النص النسقية إلى الأنا الفحولية» ولا يلبث عبد الله الغدامي في استحضار الشاهد الشعري المعاصر لإثبات أن قيم الفحولة مازالت مُندسّة عند بعض الشعراء العرب الذين لطالما استخدموا الحداثة والتنوير لتورية شخصيتهم النرجسية التي تحن إلى المُغالاة كنزار قباني المشغوف بحياسة ضمير الأنا في قلب المركزية الخطابية، وما أتبعه من إرتدادات ثقافية جسيمة، ترمي إلى إحياء الفحولة الشعرية من جديد

«ماذا نقول للشاعر هذا الرجل الذي يحمل بين رثتيه قلب الله، ويضطرب على أصابعه القديم، وكيف يُعْتذِر لهذا الإنسان الإله، الذي تُداعب أشواقه النجوم»

ينطوي هذا الشاهد على معاييب نسقية خطيرة منها محاولة استدفاع الشاعر للدوس على المحظورات، بتجاوزه كلّ التخوم التي تفرضها الشريعة، فيستحيل وقتئذ كائناً إبداعياً متعالياً لا يخضع للنقد، ما يُعتبر تكريساً لعبودية مُستردلة، حيث لا سبيل للتأقّد إلا تجوير نصوص الشاعر لكونها خطاباً ربوبية غير مؤهلة للطعن والنقد بينما يتحوّل القراء إلى عبيد يوزّع عليهم الشاعر صكوك الغفران أنى شاء، وتصير المرأة واجهة استهلاكية تعكس بجلاء، الغرائز الذكورية الخبيثة في أقاصي النص الشعري النازري

إِنِّي خَيْرُكَ فَاخْتَارِيَّ. مَا بَيْنَ الْمَوْتِ عَلَى صَدْرِيَّ.

أَوْ فَوْقَ دَفَاتِرِ أَشْعَارِيَّ.

المتنبي، الديوان، مطبعة أمين أفندي هندي، مصر، ط1، 1898، ص319.

عبد الله الغذامي، المرجع السابق، ص162.

نزار قباني، طفولة نهد، مؤنسة نوفل للطبع، ط3، 2017، ص4.

لا تُوجَدُ مِنْطَقَةٌ وُسْطَى.»

فسيرة نزار قباني علاوة على كبريائها الجامح الذي يختزلُه الشاهدُ الشعريُّ الأَيْفُ الذِّكْرُ، فإنَّها تصبو إلى نمذجة عقيدة شعرية انضمامية بصوتين متغايرين يتعاركان على أطراف القصيدة، صوتٌ حدائيٌّ بإحداثيات وهمية يستعملُ ألواناً من المجازات المعاصرة، القرائن اللغوية المُهادنة، الأساليب الرومانسية الموزايقية لاستمالة القراء، وحشدهم ضمن نمط تلقينيٍّ ضيق، وصوتٌ أحاديٌّ مُستتر يهفو إلى انتهاك عُذرية اللغة حتى يتسنى له نحت شخصيته الفحولية لأنَّ الكلمات بنظره ستظلُّ عذراء إلى أن «يضاجعها وحينئذٍ تتعهر وتستحيل اللغة الشعرية برهتها إلى محض جارية خادمة لمشروع الشاعر الفحولي»

وعوداً على بدء فقد نجح الناقد عبد الله الغذامي في إقامة حوارية نقدية مترامية الأطراف تسعُ الحداثة والقداثة بواسطة سلسلة من الشواهد الشعرية والنثرية، وهذا قصد إثارة عديد القضايا النقدية المسكوت عنها لمحتّمات ثقافية وسياسية كظاهرة التفحيل، والارتزاق بشعرية المديح وما شابها من بزوغ ثنائية المادح والممدوح، وتشكُّل الذات الطاغية التي تتخذ من ضمير الأنا ملاذا لها لإفشاء عقدها النفسية المكبوتة

3/الشاهد ومناخُ الحداثةِ المزعوم

وليسَ بدعًا من أن يتّصّيفَ الشاهدُ معَ كلِّ قراءةٍ تجديديةٍ يجترُحُها عبد الله الغدّاميُّ والتي تتّصفُ حتّمًا بمعاداةِ القراءاتِ السابقةِ ذاتِ الملمحِ البنيويِّ التي تعقّدُ معيارها التّقديُّ على الأصوليةِ الشكليةِ، والتّخرِجِ الصوتيِّ، والتلفيقِ الاستعاريِّ، ولذلك انساقت كلُّ الأقلامِ النقديةِ العربيّةِ إلى مُباركةِ شعريّةِ أبي تمامٍ وتقرّيبِ صورها البلاغيّةِ، وتراكيبها الأسلوبيةِ الماتعةِ، بل واعتبارِ تلكِ التجربةِ الأدبيةِ بمثابةِ الخرقِ التّقديميِّ لرجعيةِ اللُغةِ والشعرِ. وهذا تبغًا لِمَا استحدثه الشاعِرُ من مُبتكراتٍ جديدةٍ في حقلِ الكتابةِ كالخروجِ عن عمودِ الأوائلِ وتفجيرِ طاقاتِ اللُغةِ وبسطِ توزيعاتِ إيقاعيّةِ تُمازجُ بينَ الخفةِ في الأداءِ والبراعةِ في التّجنيسِ، والإيغالِ في استحداثِ المعانيِّ المخيلةِ، هذا بإجماعِ كلِّ النقادِ القدماءِ والمعاصرينِ كالأمديِّ والمرزوقيِّ والصوليِّ وصولًا لبدر شاكر السّيابِ وأدونيسِ

بينما يحوُرُ النّاقِدُ عبد الله الغدّاميُّ على نظرةٍ مغايرةٍ، تتسّمُ طورًا بالمفارقةِ، وطورًا آخرَ بالمجازفةِ، ذلكَ أنّ أبا تمامٍ شاعرٌ رجعيٌّ بأثوابِ حداثةٍ، إذ ما برحَ يتزوّتُ للقدامى ويمتخُ من معينهم المعجميِّ والبلاغيِّ، ضف إلى ذلكَ فمحاكائه للأسلافِ ثاويةٌ في وجدانه، مترسّخةٌ في مخياله، لكن كيفَ تناهى هذا الحكمُ العجائبيُّ إلى الناقِدِ السعوديِّ!

نزار قباني، أطلَى قصائدِي، منشورات نزار قباني، ط 18، 1999، ص 13
عبد الله الغدّامي، المرجع السابق، ص 254.

لاشكَّ أنَّ الذي تكفل بتوريدِ هذا الحكم هو الشاهدُ البلاغيُّ المتضمَّن من كتاب الوَساطة للقاضيِّ عبد العزيز الجرجانيِّ والذي دَعَم به عبد الغداميُّ رأيه
«إذا سمعتَ هذا أي أشعار أبي تمام، فأسُدِّ قَسَامِعَكَ، واستنهِض ثِيَابَكَ، وإِيَّاكَ والإصغَاءِ إِلَيْهِ، واحذَرِ الالتفاتَ نحوه، فإنه ممَّا يُصدِّي القلبَ ويُعميه، ويُطمِسُ البصيرةَ، ويكِدُّ القريحةَ».

إنَّ التواصي بهذا الشاهد ليسَ تدليلاً على كُره الغداميِّ لأبي تمام، أو محاولة استعراض بطوليِّ على زُكَمِ التُّراث، وإنما هو رغبته في تَبديدِ تلك الأنساقِ الثقافية المنحوتة في الذاكرة الجماعية العربية بقوة الرواية المتوارثة التي تنصاعُ للأحكام التقدية غير معللة، فنُصيرُها وهي تحت طائلة العمى الثقافيِّ لمُسلِّماتٍ يقينية لا فكاً عنها، لكن الأعب أن تغتدي اللغة بأشكالها البيانية وتفريعاتها البديعية أداة مخاللة تُسوّق لحدائثٍ مفبركة، فمتى كان المجازُ تقويماً لحدائثٍ بعينها، ثمَّ أين المعاني الابتكارية، والتوصيفات الإدهاشية، التي تخرجُ عن رتبة المناويل التعبيرية الزائجة من هذا الحكم، ولذلك سعى عبد الغدامي إلى استتباع كلِّ شاهد تراثيِّ بصنوه المعاصر كمقولة المستشرق البريطانيِّ كارل بروكمان: «إنَّ أبا تمامٍ يعمدُ إلى تجميع قوافٍ مُعلّقة، ثمَّ يشرعُ في صناعة أبياتٍ لها»

وبمقتضى الشاهدِ أمكنَ لنا تبرير المفارقة العويصة التي اعتورت النقد العربيِّ وهي تحويل القيم من معانيها الإنسانية إلى معانٍ شعرية، ومن ثمَّ صارت الشبكة الأخلاقية تُدار ضمن مدارج المقول الشعريِّ على زيفه المتعمد للأحداث ما ولَّد انطباًماً بأنَّ العقل البيانيِّ العربيُّ تُبهره حدائثُ أبي تمام الشكلية على توغُّلها في القدامة، لكنَّه بالمقابل لا يقيمُ لأساليب أبي تمام الزائجة وزناً، وهو الذي ضربَ على شعرية ألوية التَّكسُّب والارتزاق، كما جاء في هذا الشاهد

باشرتُ أسبابَ الغنى بِمَدَائِحِ ضَرَبْتُ بِأَبْوَابِ الملوِكِ طُبُولاً.»

عَارَضَ عبد الله الغذاميّ التحليلَ الذي قامَ به القاضيّ الجرجانيّ لهذا البيتِ الشعريّ، ذلكَ أنّه اكتفى بالشرح اللغويّ، والتّفسير البيانيّ بينما تغافلَ عن دراستِهِ من المنظورِ الثقافيّ، فالبيتُ الشعريّ يحويّ على مزايداتٍ بلاغيّةٍ شديدة التّكُلف، حتّى لكأنّه باتَ مَقولًا استهلاكيًّا يخضعُ لشروطِ السُّوقِ عبد العزيز الجرجانيّ، الوساطة بين المتنبي وخصومه، تح: محمد أبو الفضل، مطبعة عيسى البابي الحلبيّ،

القاهرة، 1966، ص53

كارل بروكلمان، تاريخ الأدب العربيّ، ج2، تر: عبد الحليم النّجار، دار المعارف، مصر، ط1، 1968، ص113.

ابن رشيق المسيلي، المرجع السابق، ص291.

4/ الشاهد ومُفارقةِ المتنِ والهامش

استرشدَ عبد الغدّاميّ بالنّص الجاحظيّ كشاهدٍ موثوقٍ يعرّزُ أطروحتهُ وهو الصراعُ المضمّرُ بينَ المتنِ الذي يُحيلُ إلى الثقافةِ المؤسّساتيةِ والهامشِ الذي يوميءُ إلى الثقافةِ الشعبيّةِ والخطاباتِ المقموعةِ، ولئن تحايّل الجاحظُ على قرائه بافتعالهِ لسردياتٍ كوميديةٍ، ونوادِرٍ طريفةٍ، تميلُ المسامرةُ والمفاكهةُ، إلّا أنّ الخوضَ في تفاصيلها، واستنكاهِ مظاهرها سنجدُ أنّ الجاحظَ يشربُ إلى الإطاحةِ بالنّسقِ الثقافيِّ المهمينِ وبالتالي فهو يستنهضُ خطاباً مخالفاً، «يَتَّخِذُ مِنَ الْمُضَمَّرِ وَسِيلَةً لِلإفصاحِ عَنِ المَكبُوتِ» والتعريضُ بالنّسقِ السلطويِّ مثلَ سردهِ لجوابِ الأعرابيِّ الذي سُئِلَ:

«ما تَفَارِيقِ العَصَا، فَرْدٌ مُسْتَطَرِّدًا: العَصَا تُقَطَّعُ ساجورًا، وتُقَطَّعُ عَصَا السَّاجورِ فَتَصِيرُ أوتادًا، ويُفَرَّقُ الوتدُ فَتَصِيرُ كُلُّ قِطْعَةٍ شَطَايَا»

يُعرّزُ الشاهدُ الصراعَ المُحتدَمَ بينَ الهامشِ والمتنِ، ذلكَ أنّ العَصَا قِيميّةٌ فحوليةٌ ترمزُ للسُّودِ والاسُّلطةِ ولذا أَلْفِينَا الخليفةَ الأمويِّ عبد الملك بن مروان يُقرُّ بمركزيةِها الباعثةِ على الكلامِ: «لو أَلْفَيْتِ الخيزرانَةَ مِنْ يَدِي تَكْنِيَةً عَنِ العَصَا لَذَهَبَ شَطْرُ كَلَامِي»

ويبلغُ الصراعُ ذروتهُ لما تتشظى العَصَا في سياقِ الحكي إلى سواجيرٍ توضعُ في أعناقِ الكلابِ، ما يعدُّ ابتذالاً للنّسقِ السلطويِّ وإحلالاً للدلالاتِ المشقّرةِ في النّصِ التي يُوَدِّي تفكيكُ سننها إلى ميلادِ بلاغةٍ جديدةٍ تعضدُ بقضايا الهامشِ، التي تقومُ على رائزيِّ البداهةِ والارتجالِ وهذا عبرُ تطيرِ المساحاتِ الإبداعيةِ التي تُخلّفها الفضاءاتِ الاجتماعيّةُ العامّةُ

وركّأ على ما تأسّس ذكره نستنتج أنّ حسنَ تخبّر الشّاهد مع حصافةِ الرّؤيةِ النقديّةِ، المقرّونةِ بقراءاتٍ عقلانيّةٍ مُتأنيّةٍ قد ساعدت الناقد عبد الله الغذاميّ على تدويلِ منهجٍ نقديّ ثقافيّ يواشجُ بينَ تيارِ الحدائثِ والأصالةِ، ولكن وفق فلسفة تفكيكيّة، تقوم على تعرية الأنساق الثقافيّة المضمرة في الخطابات الشعريّة والنثريّة
عبد الله الغذامي المرجع السابق، ص 226.
الجاحظ، المرجع السابق، ج 3، ص 33.
المرجع نفسه، ص 81.

الأعمال الأدبية الفائزة بالمراكز الأولى:

الفرع / القصيدة العربية
الدولة / سوريا

إسم العمل / عَلَى مَقَامِ صَبَا بَرْدَى
المؤلف / ريم ياسين عبد الرحمن فزيز

عَلَى مَقَامِ صَبَا بَرْدَى

أَبْقَى هُنَاكَ وَبَقِيَ فِي دَمِي السَّفَرُ
بَيْنَ الْبِلَادِ، فَلَا يَفْنَى، وَأَنْدَثِرُ
(أَنَا الَّذِي نَظَرَ الْأَعْمَى) فَهَلْ نَظَرُوا!
وَالْقَادِمَاتُ صُرُوفُ الدَّهْرِ وَالْعَبْرُ
وَالْبَاقِيَاتُ مَفَاتِيحُ سَنَنْتِصِرُ
عَلَى الْهَلَاكِ، وَلَكِنْ صَانَتْهَا الْقَدْرُ
بُشَارَةُ النَّصْرِ فِي الْأَرْحَامِ تَزْدَهْرُ
إِنْ كَانَ أخطاءً كُلُّ الْأَرْضِ تَعْتَدِرُ
أَنْ تَجْمَعَ الصَّوْتُ كِي يَسْتَيْقِظَ الْبَشَرُ
فَمِنْ مَنَازِلِ قَوْمِي يَهْطِلُ الْقَطْرُ
لِلسَّائِرِينَ عَلَى دَرْبٍ فَمَا عَثَرُوا

أَمْشِي عَلَى الْمَاءِ لَا ظِلُّ وَلَا آثَرُ
مَا عَرَّبُونِي وَلَكِنْ سَنَنْتُوا وَجَعِي
أَمْشِي عَلَى الرَّفْلِ وَالصَّخْرَاءِ تَعْرِفُنِي
مُدُّ فَتَحَ الْعُمْرُ جُرْحَ النَّيِّهِ يَا أَبَتِي
وَالسَّابِقَاتُ مَوَائِيقُ نُورُفُنَا
وَالصَّالِحَاتُ عُهُودٌ شَارَفَتْ رَمْنَا
وَالصَّابِرَاتُ كَأَمْ أَوْصَتْ ابْنَتَهَا:
عَلِّمِ تِرَابَكَ أَنْ يَرْتَسِحَ يَا وَطْنَا
عَلِّمِ رِيَاكَ أَنْ تَعْتَادَ صِيحَتَنَا
عَلِّمِ سَخَابَكَ أَنْ لَا مَاءَ يَحْمِلُهُ
عَلِّمِ، وَكَمْ عَلِّمَ الْأَجْدَادُ أُغْنِيَةَ

لِلخَامِلِينَ عَلَى الْأَعْمَارِ رَأَيْتَهُمْ
وَالخَالِمِينَ بِفَجْرِ مُؤْمِنِينَ بِهِ
أَمْسِي عَلَى الغَيْمِ هَذَا الشَّعْرُ يَحْمِلُنِي
أَبَى التَّرَاجُعِ عَنْ أَوْجَاعِ ذَاكِرَتِي
أَمْسِي إِلَى الخَلْفِ مَشِيَّ الْيَوْمِ فِي غَدِهِ
وَاللَّزْمَانَ كُؤُوسٍ سَوْفَ نَشْرَبُهَا
لَا تَحْسِرِ الكَأْسِ وَأَمْلَأْهَا بِأَمْنِيَّةِ
وَأدْعِ الْأَجْبَةَ كَيْ يَتَجَرَّعُوا أَمَلًا
أَمْسِي إِلَى الغَدِ كُلِّ الْوَرْدِ أَجْمَعُهُ

لَا يَعْجُزُونَ، وَقَدْ تَسَاقَطَ الطُّورُ
وَالسَّاهِرِينَ لَهُ، وَالشَّاهِدُ القَمَرُ
أَبَى السُّفُوطِ إِذَا مَا خَانَنِي الحَذْرُ
مَهْمَا بَدَا لِي فِي اسْتِرْجَاعِهَا الحَظْرُ
وَاللَّامِ حُضُورُ خَلْفَنَا نَضْرُ
فَذَا مَعِينُ، وَذَاكَ الْمُرُّ وَالْعَكْرُ
فِي جَرَّةِ الصَّحْوَةِ الْبَيْضَاءِ تَحْتَمِرُ
يَجْلُو الوُجُوهَ، فَتَصْفُو ثُمَّ تَصْطَبِرُ
فَفِي نَهَائِيهِ مُسْتَقْبَلُ عَطْرُ

ثانياً: الأعمال الأدبية الفائزة بالمراكز الثانية:

إسم العمل / هزني الغار
المؤلف / ياسمين أحمد أنور أحمد

الفرع / البحث التاريخي
الدولة / مصر

هزني الغار

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلي الله عليه وعلي آله وأصحابه وسلم، أما بعد
فإن من نعم الله علينا أن هيا لهذا الدين رجالاً مخلصين، بذلوا أنفسهم وأموالهم لخدمته، فضربوا في ذلك أروع الأمثلة وأصدقها وأزهاها، فسجلوا لهم في صفحة التاريخ مدي ساطعاً، وتركوا بصمة ناصعة وضاءة في حياتهم، تستشف منها الأجيال دوافع سموها وتستنير بها في رسم حاضرها ومستقبلها
وإن من الواجب علينا أن نعرف لهؤلاء حقهم؛ نظير ما قدموه من أعمال جليلة وعطاءات عظيمة، أسهمت في تواصل معطيات الحضارة العربية والإسلامية وترسيخ مبادئها السامية وقيمتها النبيلة، حتى غدت سيرهم مدعاة للفخر والاعتزاز لدي أبناء المجتمع والأمة كافة. ومن بين هؤلاء الرجال العظماء فقد وقع اختياري علي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود- حفظه الله- ليكون عنوان بحثي وهو: (شخصية الملك سلمان بن عبد العزيز وجهوده وعطاءاته المحلية والعربية والعالمية)

وإنه لشرف عظيم أن يكتب الإنسان عن شخصية خادم الحرمين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود- حفظه الله-، هذا الملك الفذ سليل من صنعوا التاريخ ووجدوا البلاد ونشروا الأمن والأمان والاستقرار في هذه البلاد الطاهرة، حيث إن سيرته المضيئة باقية في نفوسنا وقلوبنا ووجداننا، وما بذله من سناء امتد ليصل إلي كل أرجاء الوطن، حتى أنحاء العالم، ناهيك عن أعماله الجليلة وجهوده المباركة في خدمة الإسلام وأهله في الداخل والخارج

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

1- تكمن أهمية الموضوع في شخص خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز- حفظه الله-.

2- مكانته في الأسرة الحاكمة، ناهيك عن مكانة المملكة العربية السعودية التي قاد الملك عاصمتها الرياض أميرًا لأكثر من خمسين عامًا، ثم أصبح وليًا للعهد من تاريخ 1433/7/28هـ ثم ملكًا خلفًا لأخيه الراحل الملك عبد الله بن عبد العزيز، وذلك يوم 1436/4/3هـ الموافق 2015/1/23م.

3- لا ريب أن لقادة المملكة العربية السعودية جهودًا عظيمة في الدعوة إلى الله وخدمة المسلمين منذ العهد السعودي الأول، مرورًا بالعهد السعودي الثاني ووصولًا إلى العهد السعودي الحاضر والزاهر، وذلك لاستشعارهم بواجبهم الإسلامي العظيم وما هو مؤمل فيهم ومنتظر منهم، بوصفهم حراس العقيدة وخدم الحرمين الشريفين والذائدين عن قبلة الإسلام والمسلمين وورثة الخير والداعين إليه بالحكمة والموعظة الحسنة، ولا شك أن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز- وفقه الله لكل خير- يمثل امتدادًا طبيعيًا لنهج آل سعود في خدمة الإسلام والمسلمين

4- إن لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز- حفظه الله- جهودًا جبارة في الرعاية والتوجيه والتأييد لكثير من الجهود الخيرة سواء في الدعوة أو التعليم أو الرعاية الاجتماعية أو الإغاثة والتأهيل بل وحتى العلاج

5- إظهار جهود خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز- حفظه الله- في إقامة بعض المشاريع التنموية العملاقة علي مستوي المملكة في ظل رؤية 2030م

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلي جملة من الأهداف, من أهمها:

1- التعرف عن قرب علي شخصية بارزة, لها بصمات واضحة في التاريخ السعودي المعاصر, مما يعد سبقًا علميًا مهمًا, يمد الأجيال القادمة بجانب مهم لهذه الدولة السعودية المعاصرة

2- تعد جهود خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز- حفظه الله- ذات شعب واتجاهات متنوعة, يجدر بالباحثين جمعها ومعرفتها وتحرص الدراسة علي الأخذ بزمام المبادرة بهذا المنحني العلمي المهم بالأبعاد المختلفة

3- تتميز جهود الملك سلمان بخاصية علمية نادرة وخاصية دعوية شاملة, تحرص الدراسة علي الجمع بينهما وإظهار العلاقة الوطيدة بينهما, من خلال إبراز تلك الجهود وأثرها في خدمة الإسلام والمسلمين

4- امتدت جهود الملك سلمان الدعوية إلى الخارج، ولم تنحصر في بلد بعينه، مما يستدعي الوقوف على تلك الجهود وجمعها مقترنة بجهوده في الداخل، بما يبرهن على أثر هذه الشخصية الفذة في تاريخ الدعوة الإسلامية المعاصرة، وتحرص الدراسة على استكشاف وإبراز أثر جهود الملك سلمان في الدعوة إلى الله باستقراء علمي وتحليل موضوعي طالح، ليكون نظرية دعوية يهتدي بها الصالحون الأخيار في كل زمان ومكان

5- إبراز أثر جهود الملك سلمان في عدد من المشروعات التنموية الكبرى الهامة، في مجالات مختلفة لتصبح المملكة العربية السعودية معلمًا حضاريًا بارزًا ومركزًا مهمًا لتلبية رغبات واحتياجات جيل المستقبل

خطة الدراسة:

تتكون هذه الدراسة من مقدمة وأربعة مباحث وخاتمة، على النحو التالي:

المبحث الأول : التعريف بسيرة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز- حفظه الله ورعاه-.

المبحث الثاني : السمات الشخصية والمقومات القيادية لخادم الحرمين الشريفين.

المبحث الثالث: إنجازات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز.

المبحث الرابع: جهود خادم الحرمين الشريفين في خدمة الإسلام والمسلمين.

المبحث الأول

التعريف بسيرة خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبد العزيز

- حفظه الله ورعاه -

من المداخل الأساسية لدراسات الشخصيات الفاعلة والمؤثرة، التعرف عليهم عن قرب، وتتبع مراحل حياتهم، للوقوف على المعالم الأساسية لسيرتهم، وتقتضي الحاجة العلمية لإبراز دور خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز- حفظه الله- في النهوض بالمملكة العربية السعودية التعرف علي نسبه ومولده، ونشأته، وطلبه للعلم، وشيوخه وثنائهم عليه، وسماته الشخصية ومقوماته القيادية التي صاحبت نشأته، ورافقت مسيرته

نسبه:

هو: سلمان بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل بن تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود بن محمد بن مقرن بن مرخان بن إبراهيم بن ربيعة بن مانع بن ربيعة المريدي () وينتهي نسب أسرة آل سعود إلي بكر بن وائل من بني أسد بن ربيعة ()، وكان مانع بن ربيعة المريدي من المردة من سكان بلدة القطيف تسمى بلد الدروع أو الدرعية، نسبة إلي آل درع، حكام واحة القطيف ثم انتقل مانع بأهله ورجاله من جوار القطيف إلي بلدة الدرعية حاليًا التي أسسوها وأطلقوا عليها هذا الاسم واتخذوا منها موطنًا، واستقلوا بإمارتها بعد ذلك ()، ثم اتخذ آل سعود من الرياض عاصمة لهم في عهد الإمام تركي بن عبد الله () يرحمه الله () وتبدو الأصالة والعراقة، بادية في هذا النسب العربي الأصيل، الذي سيبقي في نفسه فخرًا لا يخالطه عجب، وشموغًا لا يكدره كبر ولا بطر، متجسدًا في أمثولة العصر وكرم الأصل

مولده:

ولد الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود (5 شوال 1354هـ الموافق 31 ديسمبر 1936م) في الرياض، وهو الابن الخامس والعشرين في سلسلة أبناء الملك عبد العزيز آل سعود الذكور. ويعتد أحد أهم أركان العائلة المالكة السعودية، إذ هو أمين سر العائلة، والمستشار الشخصي للملوك السعوديين، من أبناء الملك عبد العزيز، وتلقى تعليمه الشرعي علي أيدي كبار العلماء والشيوخ، وزاد حصيلته العلمية والثقافية بالإطلاع في شتى جوانب المعرفة. والملك سلمان- يحفظه الله- موفق فيم تهيأ له من ظروف، فقد منحه الله تعالي أبا عظيمًا، هو الملك عبد العزيز، وأما صاحبة التي تنسب إلي بيت من أعرق البيوت حسبًا ونسبًا، فقد هيأت نفسها بإخلاص لإعداد أبنائها الإعداد الجيد الذي يضمن مشاركتهم المشاركة الفعالة فيما يسند إليهم من أمور، وما ينتظرهم من مسؤوليات جسام في قابل الأيام(). ولا بد أن يلاحظ الباحث أثر هذه البيئة التي نشأ فيها الملك سلمان، وتفتحت عليها عيناه، وطرق أذنه ونظره معالمها الملوكية الفاضلة والتي أعطته مقام القيادة المبكرة، والتميز الواضح، وظهور معالم العبقرية والإبداع علي شخصيته

نشأته:

نشأ الملك سلمان بن عبد العزيز- يحفظه الله- في كنف والده المؤسس الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود، يحظى بعنايته، وينعم بتوجيهاته، ويتفوق تربيته، وينهل من تعاليم مدرسته التربوية والإنسانية العظيمة زهاء ثلاثين عامًا، كما كان- يحفظه الله- آنذاك وعلي الرغم من صغر سنه- هادئًا ومنتزئًا- لا يميل إلى اللهو والعبث، بل حسن الاستماع والتمعن إلى كل ما يدور حوله بحس متقد وذكاء مفرط وقد التحق الملك سلمان في صباه بمدرسة الأمراء بالرياض ()، ثم التحق بالمعهد السعودي بمكة المكرمة، إلا أن مجلس والده كان بمثابة المدرسة الأهم في حياة الملك سلمان- يحفظه الله- فقد كان المجلس يجمع بين العلماء والساسة والمشايخ والأدباء والشعراء، وكان الملك سلمان- يحفظه الله- شغوفًا بحضور تلك المجالس التي نهل منها كثيرًا من العلوم والمعارف والخبرات والتجارب، واستوعب نهج والده وأسلوبه في التعامل مع المواطنين، والعلماء والمشايخ والساسة وأصحاب الفكر والزوار من كل مكان الذين كانوا يرتادون تلك المجالس وكان الملك سلمان- يحفظه الله- حريصًا علي الاقتراب من والده، والاعتراف من منهلهم، والتزود من مشربه، وهو ما يزال فتى في صباه (). وهذا يدل علي حب الملك سلمان لمجالس العلم والأدب منذ صغره، الأمر الذي انعكس علي شخصه في كبره. ومن المحال أن لا تتبدى علي الملك سلمان سمات النجابة، في مهاده الأولي وهو يتلقي التعليم والتربية كفاً علي يد والده الحكيم

شيوخه ومدرسيه وثنائهم عليه:

ما من عالم أو مفكر شديداً في سبيل العلم، إلا كان في مشواره العلمي وقفات مهمة، ولحظات نوعية، ولا يختلف الملك سلمان عن غيره في هذا السبيل، حيث برز أثره، وتميزت مكانته بالاستناد إلى تاريخ طويل من التحصيل العلمي في مختلف مشاريعه وقنواته، واكتسب من شيوخه وأساتذته بعض الخائص والمميزات، فكان حريصاً على أخذ العلم من منبعه من الكتاب والسنة، فقد كان يحرص على حضور مجالس العلم وزيارتها وملازمة العلماء، زمنهم الشيخ محمد إبراهيم، كما حضر مجالس الشيخ عبد العزيز بن باز، وكان يشارك بالحوار والنقاش والأسؤال مع شيوخه وأساتذته، ومن ذلك على سبيل المثال لا الحصر

• كان الملك سلمان يحضر دروس سماحة الشيخ العلامة عبد العزيز بن باز- رحمه الله- ودخل يوماً لزيارة سماحته بعد ظهر جمعة وكان درس سماحته منعقدًا، فجلس الأمير مع طلاب العلم جلسة التواضع والأدب، وطالب العلم المؤدب حتى انتهى الدرس

• وزارة الملك سلمان سماحة الشيخ العلامة ابن باز- رحمه الله- عام 1418هـ. لتنهئته بقدم شهر رمضان المبارك وكان في معيته أبنائه الأمير سلطان بن سلمان والأمير الدكتور فيصل بن سلمان- حفظهما الله-(،) وطرح بقوله: «هو واجبة» فأجاب الملك سلمان: ولكن الذي أعلمه أن في المسألة خلافاً، فقال الشيخ: نعم، والوجوب هو الراجح في المسألة

• هذا وللملك سلمان وقفات تدل على تفقهه في الدين، وارتباطه بشيوخه وأساتذته، فنجد يطرح في مجلسه مسألة الحديث والإمام يخطب في يوم الجمعة، واستثناء الحديث مع الخطيب نفسه، وكان الملك في ذلك النقاش

يدير الحوار بحنكة ودراية، يسأل ويناقش ويثير النظر في جوانب المسألة.

• وكذلك نجد الملك في إحدى جلساته يثير مسألة الأكل بالشمال إذا احتاج المرء إلى ذلك، كالأكل بالشوكة، وهل هو محرم أم لا؟ والمعلوم أن العلماء نصوا علي كراهية الأكل بالشمال إلا لضرورة، كذلك مسألة التصبح بأكل سبع تمرات لم يضره سم ولا سحر، اختار ابن باز كل أنواع التمر ولا يقتصر علي تمر العجوة (). ولا تخلو مجالسه الخاصة والعامّة من المذكرات العلمية كشأن والده- رحمه الله-

• مما يشار إليه في شأن الملك من خصاله الكريمة وسجاياه الجميلة ما وهبه الله إياه من تفكير صائب وعقل راجح وبعد نظر كبير، ومعالجة حكيمة لما يعرض عليه من قضايا ومشاكل تنتهي بشكر الملك والثناء عليه والدعاء له، ومن أقوال سماحة الشيخ العلامة ابن باز- رحمه الله- في الثناء علي الملك أن سلمان أكثر أبناء الملك عبد العزيز- رحمه الله- شبيهاً بوالده، ثم ختمها بقوله: «فهو ملك غير متوج» ()

حياته السياسية:

كان أول عمل تقلده في حياة والده عندما عين نائب الرياض () في يوم الثلاثاء 1373/7/11هـ الموافق 1954/3/16م، وكان عمره آنذاك تسعة عشر عامًا. وبعد سنة صدر الأمر الملكي بتعيينه أميرًا لمنطقة الرياض بمرتبة وزير، وذلك يوم الاثنين 1374/8/25هـ الموافق 1955/4/18م. وبعد ست سنوات استقال الملك سلمان من وظيفته، وذلك في يوم الأحد 1380/7/7هـ الموافق 1960/12/25م، لكنه سرعان ما عاد للوظيفة نفسها؛ إذ صدرت الموافقة السامية يوم الاثنين 1382/9/10هـ الموافق 1963/2/4م، وقد مكث في وظيفته تلك مدة نصف قرن () حتى تاريخ 1432/12/9هـ الموافق 2011/11/5م، عندما صدر أمر ملكي بتعيينه وزيرًا للدفاع () بعد خلو المنصب بوفاة الأمير سلطان- رحمه الله-، ثم أصبح وليًا للعهد ونائبًا لرئيس مجلس الوزراء، مع احتفاظه بوزارة الدفاع إثر وفاة الأمير نايف بن عبد العزيز- رحمه الله- بتاريخ 1433/7/28هـ الموافق 2012/6/18م. وبعد وفاة الملك عبد الله بن عبد العزيز -رحمه الله- بويع ولي العهد سلمان ملكًا للمملكة العربية السعودية، وحمل لقب خادم الحرمين الشريفين، وذلك يوم 1436/4/3هـ الموافق 2015/1/23م

مناصب وإسهامات أخرى:

إضافة إلى إمارة منطقة الرياض توّلى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز (الملك حاليًا) - حفظه الله - خلال مسيرته العديد من المناصب المهمة والمسؤوليات الرفيعة في المملكة العربية السعودية أبرزها

- رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض.
- رئيس اللجنة التنفيذية العليا لتطوير الدرعية.
- رئاسة مجلس الأمناء لمكتبة الملك فهد الوطنية.
- رئيس مجلس إدارة دار الملك عبد العزيز.
- الأمين العام لمؤسسة الملك عبد العزيز الإسلامية.
- الرئيس الفخري لمركز الأمير سلمان الاجتماعي.
- رئيس مجلس إدارة مؤسسة الرياض الخيرية للعلوم, ويتبعها كل من جامعة الأمير سلطان الأهلية وواحة الأمير سلمان للعلوم
- الرئيس الفخري لمجلس إدارة لجنة أصدقاء المرضى بمنطقة الرياض.
- رئيس مجلس أمناء مؤسسة عبد العزيز بن باز الخيرية.
- الرئيس الفخري لمجلس إدارة مؤسسة عبد العزيز بن باز الخيرية.
- الرئيس الفخري لنادي الفروسية.
- رئيس مجلس إدارة جمعية الأمير سلمان للإسكان الخيري.

- رئيس مجلس إدارة الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام بمنطقة الرياض.
- ورأس صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز (الملك حاليًا) العديد من الجمعيات والهيئات التي كان لها نشاط خارج المملكة ومنها
- رئيس لجنة التبرع لمنكوبي السويس عام 1956م.
- رئيس اللجنة الرئيسية لجمع التبرعات للجزائر عام 1956م.
- رئيس اللجنة الشعبية لمساعدة الشعب الفلسطيني.
- رئيس اللجنة الشعبية لإغاثة منكوبي باكستان عام 1973م.
- رئيس اللجنة الشعبية لدعم المجهود الحربي في مصر عام 1973م.
- رئيس اللجنة الشعبية لدعم المجهود الحربي في سوريا عام 1973م.
- رئيس اللجنة الشعبية لمساعدة أسر شهداء الأردن عام 1976م.
- رئيس اللجنة المحلية لإغاثة متضرري السيول في السودان عام 1988م.
- رئيس اللجنة المحلية لتقديم العون والإيواء للمواطنين الكويتيين؛ إثر الغزو العراقي لدولة الكويت عام 1990م.
- رئيس اللجنة المحلية لتلقي التبرعات للمتضررين من الفيضانات في بنجلاديش عام 1991م.
- رئيس الهيئة العليا لجمع التبرعات للبوسنة والهرسك عام 1992م.
- الرئيس الأعلى لمعرض المملكة بين الأمس واليوم، الذي أقيم في عدد من الدول العربية والأوروبية وفي الولايات المتحدة وكندا خلال الفترة 1985م / 1992م
- رئيس اللجنة العليا لجمع التبرعات لانتفاضة القدس بمنطقة الرياض 2000م / 1421هـ..

الأعمال الخيرية:

يُعرف صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز (الملك حاليًا) بأعماله وجهوده الخيرية الواسعة، حيث أسس مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، ويتولى رئاسة مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة، والرئاسة الفخرية لجمعية الأمير فهد بن سلمان الخيرية، لرعاية مرضى الفشل الكلوي، والرئاسة الفخرية للمركز السعودي لزراعة الأعضاء، وغيرها العديد من الجهات ومنذ عام 1956م، تولّى الملك سلمان رئاسة مجلس إدارة العديد من اللجان الإنسانية والخدماتية التي تولت مسؤوليات أعمال الدعم والإغاثة في العديد من المناطق المنكوبة حول العالم، سواء المناطق المتضررة بالحروب أو بالكوارث الطبيعية وقد نال خادم الحرمين الشريفين عن جهوده الإنسانية هذه العديد من الأوسمة والميداليات من دول عدة.

الشهادات الفخرية والأوسمة والجوائز:

- الدكتوراه الفخرية من الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة.
- الدكتوراه الفخرية في الآداب من جامعة أم القرى في مكة المكرمة.
- الدكتوراه الفخرية في الدراسات التاريخية والحضارية من جامعة الملك سعود بالرياض.
- الدكتوراه الفخرية في مجال تعزيز الوحدة الإسلامية من جامعة الملك عبد العزيز بجدة.
- الدكتوراه الفخرية في مجال خدمة القرآن الكريم وعلومه من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.
- الدكتوراه الفخرية من الجامعة المليّة الإسلامية في دلهي بالهند.

- الدكتوراه الفخرية في الحقوق من جامعة واسيدا اليابانية.
- الدكتوراه الفخرية في العلاقات الدولية من جامعة موسكو.
- الدكتوراه الفخرية من جامعة القاهرة في مصر.
- الدكتوراه الفخرية في العلوم السياسية (خدمة الإسلام والوسطية) من الجامعة الإسلامية بماليزيا.
- الدكتوراه الفخرية في العلوم من جامعة سرايفو البوسنية للعلوم والتقنية عام 2013م.
- الدكتوراه الفخرية في الآداب من جامعة مالايا في ماليزيا.
- الدكتوراه الفخرية من جامعة بكين الصينية.
- زمالة بادن باول الكشفية في السويد.
- قلادة الشريف الحسين بن علي وهي أرفع وسام في المملكة الأردنية الهاشمية.
- قلادة مبارك الكبير أرفع وسام في دولة الكويت.
- قلادة النيل وهي أرفع وسام في جمهورية مصر العربية.
- وسام «كنت» من أكاديمية برلين - براندنبورغ للعلوم والعلوم الإنسانية.
- وسام بمناسبة مرور ألفي عام على إنشاء مدينة باريس عام 1985م.
- وسام الكفاءة الفكرية المغربي في الدار البيضاء.
- وسام البوسنة والهرسك الذهبي.
- الوسام البوسني للعتاء الإسلامي من الدرجة الأولى.
- وسام نجمة القدس

- وسام «سكتونا» الذي يعد أعلى وسام في جمهورية الفلبين.
- وسام من الجمهورية اليونانية.
- وسام نسر الاستيك من درجة القلادة أرفع وسام في الولايات المتحدة المكسيكية.
- وسام القلادة الكبرى وهو أعلى وسام في دولة فلسطين.
- وسام ياروسلاف الحكيم من الدرجة الأولى وهو وسام الدولة الأعلى في جمهورية أوكرانيا.
- الوسام الأعلى في جمهورية مالي.
- وسام الجمهورية وهو أعلى وسام في تركيا.
- وسام الأسد الوطني، الذي يعد أرفع وسام في جمهورية السنغال.
- وسام الاستحقاق الوطني الذي يعد أعلى وسام في جمهورية النيجر.
- وسام البرلمان العربي من الدرجة الأولى.
- وسام نجمة جيبوتي الكبرى.
- وسام الهلال الأخضر القمري من درجة الهلال الأكبر.

- وسام زايد الذي يعد أعلى وسام في دولة الإمارات العربية المتحدة.
- وسام الدولة الأول «وسام التاج» الذي يعد أعلى الأوسمة الماليزية.
- وسام (نجمة الجمهورية الإندونيسية) الذي يعد أعلى أوسمة الجمهورية.
- وسام الأسرة المالكة للعرش من سلطنة بروناي دار السلام.
- وسام الأمير نايف للأمن العربي من الدرجة الممتازة.
- وسام الشرف السيراليوني.
- وشاح الملك عبد العزيز من الطبقة الأولى .
- درع الأمم المتحدة لتقليل آثار الفقر في العالم.
- جائزة جمعية الأطفال المعوقين بالمملكة للخدمة الإنسانية.
- جائزة البحرين للعمل الإنساني لدول مجلس التعاون الخليجي.
- جائزة الأولمبياد الخاص الدولي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في خدمة المعوقين وتشجيع البحث العلمي في مجال الإعاقة
- جائزة الشخصية القيادية الفخرية في مجال رعاية الأيتام، خلال حفل التكريم بجائزة السنابل للمسؤولية المجتمعية لمؤسسات رعاية الأيتام بدول الخليج 2017م
- جائزة الإنجاز الفريد المتميز الممنوحة له من السلطان أحمد شاه، سلطان ولاية باهانج الماليزية.
- جائزة الملك فيصل لخدمة الإسلام من مؤسسة الملك فيصل الخيرية.

يتبع..

الأعمال الأدبية الفائزة بالمراكز الثانية:

إسم العمل / قصة الجواب

المؤلف / سليمان محمد علي أبو الشارب

الفرع / قصة قصيرة

الدولة / الأردن

الجواب

كل من رآها تمنّاها زوجة له، وبالطبع أنا أحدهم، لا يمكنني أن أنكر أنني وقعت في غرامها منذ النظرة الأولى، لكنني لم أكن أعلم أنني سأقع في بئر بلا قرار، كلهم نهشوا جسدي بمخالب الحسد مجرد ما وافقت «حسناً» أن تنزوجني، أنا عن نفسي لم أصدق ما يحصل معي «أترك الحظ الجيد كل أولئك الرجال ليخضني وحدي؟!» «ما الذي رأيته بي لتمييزني عنهم فتخارني زوجا لها وأنا أقلهم مالا وربما وسامة؟» «أيعقل أنها أديتني بالفعل؟ أم ثمة سر سينكشف لاحقا؟» ... وهكذا، بت أسأل نفسي وكأني كلفت بكتابة أسئلة لاختبارات الدنيا، لكن ما يهمني في هذه اللحظة أن القدر صفق لي أخيرا وتزوجت من فتاة أعلامي كم هي الحياة جميلة معها، كل دقيقة بلذة، وكأن اللذات تجمهرت في منزلي منذ قدومها، وفي كل لحظة أسأل نفسي «لم اختارني أنا دون الرجال قاطبة؟!» كانت تطيعني في كل أمر، حتى لو لم تكن راضية عنه، وتلبي كافة رغباتي مهما كانت مستحيلة، كانت كل

يوم تتزين كعروس وترتب البيت كما لو كنت بفندق خمس نجوم، كان كل نفس منها بمثابة بخور يعطر البيت، وأنا ما أزال أسأل نفسي

« ما دامت تحظى بكل هذا الرقي وحسن التعامل، لم تزوجتني أنا بالذات»

كنت أسأل هذا السؤال وأسئلة مستنسخة منه وأنا أقلل من ذاتي أمام عظمة عطائها. حتى شعرت أن الوسواس سكن رأسي، وبدأت الشكوك تأكل عقلي، وانقلبت حياتي رأسا على عقب، فبعدها كنت أعيش في رغد، بت أعيش في كدر

وفي إحدى الليالي سمعتُ شخيرا يصدر عن جوارِي لم أعتد عليه منذ أن تزوجت، فتحتُ عيناِي وليتني لم أفتحهما، زوجتي تحق بي بشكل مرعب، لا ترمش أبدا، وتبتسم بشكل مريب، سألتها عن حالها لكنها لم تجب، هرعت نحو الضوء لعلي أمحو ما رأيته، وبالفعل زوجتي نائمة كالمعتاد، مثل ملاك جميل، إذن ربما أتخيل أشياء لا تحدث؛ جزاء قراءتي المكثفة للروايات.

يا للهول! ما الذي يجري هنا؟ مجرد ما أطفأت الضوء حتى سكن الوجه المرعب وجه زوجتي، أشعلت الضوء ثانية ليختفي الرعب مجددا، فلم أقدر على تحمل ما يجري في غرفة نومي، لذا توجهت للطالقة على الفور لعلي أخضع ما رأيته هذه الليلة لعلم المنطق. لكن زوجتي أدركتني بوجهها الملائكي لتقطع حبل تفكيري وهي تهمس بعطف

- ما بك حبيبي؟ لم أشعلت ضوء الغرفة ثم جلست هنا؟

جفلت أمامها لتتعجب من ردة فعلي، بقيت أتأوه أمامها كطفل جائع لا يقوى على الحديث.

صرخت بها:

- هل أنت حقيقة أم خيال؟ ما الذي يحدث هنا؟ هل وافقتِ على الزواج مني لتجعليني رجلاً بلا عقل. لكنها ما زالت تتصرف بحكمة، وكانت مثالا للزوجة الصالحة حتى في هذه المواجهة القاتلة، تظاهرت أنها تفهمت موقفني وقالت بهدوء

- لا عليك، سأعد لك كوب يانسون لعله يهديء من روعك!

تركتها تتوجه نحو المطبخ، لأعود ثانية للغرفة، فأنتصق تماما مجرد ما رأيت زوجتي في الفراش في وجهها المرعب والضوء مشتعل، ألقيت سمعي على الفور ناحية المطبخ لأسمع هناك خشخشة توحى بأن أحدا يعبث بأدواته، فز قلبي من بين ضلوعي مذعورا، ولسان حاله يسأل عن هول ما يجري حولي. ضحكت ذات الوجه المرعب وهي تقول

- ما بك؟ هل ما زلت تظن أن تلك التي بالمطبخ هي زوجتك، صدقني أنني أنا التي أستحقك أكثر منها، وربما أنا الوحيدة التي ستجعلك تكف عن طرح أسئلتك التي كنت تسألها لنفسك منذ أن تزوجت ثم اقتربت مني وهي تهتم باحتضاني، وتقول بصوت مرعب

- هلم إلي، فأنا الجواب الذي تريده عن كل أسئلتك.

ثم حاولت أن تعانقني وسط صراخي غير المسموع.

النهاية

الأعمال الأدبية الفائزة بالمراكز الثانية:

الفرع / المقال الأدبي
الدولة / المغرب

إسم العمل / ابن المُعْتَزِّ: العبقرية العباسية, وأمير الشعر الخيالي
المؤلف / هشام بن المداني بن حمو حسنوي

ابن المُعْتَزِّ: العبقرية العباسية, وأمير الشعر الخيالي

ينحدر عبد الله بن المعتز من أسرة عريقة في الثقافة والمجد والملك, ولد في الثالث والعشرين من شعبان عام 247هـ في سامراء, متصلاً بنسب بزغ منه عدد من الخلفاء العباسيين في حقب زاهرة. ولد بن المعتز في عهد زاهر من عهود الخلافة العباسية, وترعرع في حبوحة العيش الرغيد والعزة الملكية. فأبوه محمد المعتز تولى العرش عام 252هـ, ومكث فيه خليفة ثلاث سنين, إلا أنه قد قُتل بعدها على يد الأتراك, الذين كان في يدهم جميع أمور الدولة, إبان هذه الفترة الحافلة. تلك صدمة كبرى يصاب ابن المعتز, كان لها أكبر الوقع في حياته ونفسه, فهو الذي أولاه العناية والاهتمام, وأستاذه الأول الذي كان يدرّبه على نظم الشعر. ورث عنه كل طباعه, فهو مثله جميل السجايا, رقيق المشاعر, وكان ذكي القلب صافي العقل. إلا أن الدنيا قد ضاقت عليه بما رحبت بفقد والده, فأوصدت أمامه الواسعة قائلاً

يا نَفَسِ لِي بِقَوْمِ
مَضَوْا بِخَيْرِ عُمْرِي
وَلَمْ أَجِدْ إِذْ قَاتُوا
كَانُوا كِرَاماً زُهْرًا
وَتَرَكُوا لِي الشَّرَّ
لِي فِي الْحَيَاةِ عُذْرًا

لقد فقد ابن المعتز منبعاً خصباً للبرِّ والحنان الصادق، الذي كان ينساب في أعماقه، ويخفف من وطأة المغرضين والحساد، خصوصاً وأنه ما يزال صغيراً، أي في مفترق الأعمار، حيث تبدأ الشخصية في نضجها، وتتعدد معالم الاختيار في الحياة. فأمه جارية رومية، ووالده عربي عباسي، وهذا التلاحح سيكون له أكبر الوقع في نفسيته وعقليته وفهمه للحياة، وكان تأثير هذه الأسرة على تكوينه عظيماً، مما رده في شعره، ونطق به في روائع فخره. فأضاف إلى ترفه الذي نشأ منغمساً فيه إقبالا متصلاً على الدرس منذ نعومة أظفاره، حتى ليفلت ذلك البحتري، وهو ما يزال صغيراً، فيمدحه

أَبَا الْعَبَّاسِ! بَرَّرْتَ عَلَيَّ قَوْمَ
فَأَمَّا حَلْبَةُ الشُّعْرِ فَتَسْتَوْلِي
كَ آدَاباً، وَأَخْلَاقاً وَتَبْرِيضَ
عَلَى السَّبْقِ بِهَا فَرَضاً وَتَمْيِيزَ

وربما لا أكون مغالياً، إذا قلت: إن البحتري لم يبالغ في مدحه، بيد أن البيتين وقصيدتهما تبين بجلء أن ابن المعتز أتقن معارف عصره، وتشرب حبّ اللغة والأدب مبكراً، ففضى عهداً حافلاً بالمجد والمكرّمات والأمن في ظلال والده. بيد أن الدهر لم يمهلّه الفرصة لإظهار مدى براعته وثقافته، وعهده المترف لم يدم طويلاً، وكان أيامه تسير نحو الشقاء والجحيم والحرمان، وإذا بحياة الترف والملك تصبح نفياً وتشريداً. فما هي أسباب نفيه إلى مكة؟

علل المؤرخون ذلك، بأن جند الأتراك لما قتلوا والده، شردت أسرته وصودرت أموالها، وأحاط بها الفزع من كل جانب، فنفوه إلى مكة وهو في مقتبل العمر، ومعه جدته أم المعتز. بيد أن خفاجي رجع بأنه لم ينف إلى مكة بعد مقتل والده، بل ظل في قصر والده رهن الأحداث، وأخذ يعيش على ما بقي من أمواله» وهو الشيء الذي لم تشر إليه المصادر التاريخية التي ترجمت له.

هكذا عاش ابن المعتز في حياته محنتين قاسيتين، أثرتا في نفسه آثارًا بعيدة: محنته التي امتحن بها في أبيه، ومحنته بالنفي، وعذابه ونكاله، وما مرّ به أثناء ذلك من أمل ويأس ورجاء وقنوط، مع ما قلبي به من حزن عميق على أبيه، مما ظل له أثر بعيد في نفسه، وهو أثر يترأى بوضوح في أشعاره، إذ يطالعنا فيها دائما الإحساس بالشكوى وآلام الحياة، وما تكتظ به من فواجع، كبرها في نفسه وخياله، فما كان ينعم به في صباه من ترف وحياة لاهية، لم تلبث أن حقت بها الدماء المسفوقة، دماء جده وأبيه، كما حفت بها النفي والتشريد، فإذا النعيم يصبح جحيما، وينقضي عهده إلى غير مأب، فامتلا وجدانه شعورا بالضياع والعزلة، وأصبح واهن القوى. وفي ذلك يقول، باكيا صباه بدموع غزار

لَهْفِي عَلَى دَهْرِ الصَّبَا الْقَصِيرِ
وَسُكْرِهِ وَذَنْبِهِ الْمَغْفُورِ
وَعُضْنِهِ ذِي الْوَرَقِ النَّصِيرِ
وَمَرَحِ الْقُلُوبِ فِي الصُّدُورِ

فعاش ما سماه بدهر الملمات والخطوب، ويدعو قلبه للتسلح بالصبر، قصد تجاوز المحن والأسقام التي أطلت به، يقول

أَيَا سَعَقَلِي لِلنَّائِبَاتِ وَإِنْ قَسَتِ
خُلِقْتُ لِأَسْقَامِ النَّوَى قَبْلَ كَوْنِهِ
عَلَيَّ خُطُوبُ الدَّهْرِ وَهِيَ تَلِينُ
فَكَيْفَ تَرَانِي إِنْ نَأَيْتُ أَكُونُ

دار عام وهو في المنفى، وأخذت شؤون القصر تستقيم، لما تولى المعتمد الخلافة 256هـ، فأرسل في طلبه للعودة إلى سامراء، فعاش ابن المعتز في ظل خلافته ناعما بالعناية والطمأنينة، الدليل على ذلك قصائده التي يمدحه بها

وأخذت جدته أم المعتز تعتني بتربيته، وأحضرت له المعلمين، فتلقى ثقافته في مختلف العلوم على يد أئمة العربية في عصره، كالضبي، والبلاذري والمبرّد، وثلعب، والأسدي، وابن أبي فنن، والعنزي، وسواهم من فحول العلم والأدب حين ذاك. وكان يلتقي المبرّد وثلعبا قبل انتقاله ونزوله ببغداد، بيد أن ثعلبًا قد قطعته وقتا، فكتب إليه من قصيدة طريفة يتشوّقه

يَا فَاتِحًا لِكُلِّ عِلْمٍ مُغَلَّقِ
إِنْ قَالَ هَذَا بَهْرَجَ لَمْ يَنْفُقِ
وَصَيْرَفِيًّا عَالِمًا بِالْمَنْطِقِ
إِنَّا عَلَى الْبِعَادِ وَالْتَفْرِقِ

لِنَلْتَقِي بِالذُّكْرِ إِنْ لَمْ نَلْتَقِ

ولما كبر وترعرع، تجلى ميله الفطري الأدبي، وانعزل عن ضوضاء المجتمع، وعن جو الدسائس والمغرضين، فكرس جهوده لحياة العلم والأدب، حتى أصبح شاعرا متمرسا، ونحويا بديعا، ولغويا متميزا، خبيرا بفنون عصره. ويمكن أن نتلمس مدى إتقانه لهذه العلوم والفنون، وأن موهبته الشعرية قد ارتقت إلى النضج الفني، ما ذكره المرزباني : «أن البلاذري سعى عند جدته أن تأذن له في أن يصبح من معلميه ومؤدبيه، فلما بلغ ذلك معلمه أحمد بن سعيد الدمشقي، لزم بيته غضبان لما بلغه عنها، وعلم ابن المعتز بغضب أستاذه، فكتب إليه أبياتا يترضاه بها، وله إذ ذاك ثلاث عشرة سنة، وهي تصور ثقافته تصويرا دقيقا، يقول في مطلعها

أَضْبَحْتَ يَا ابْنَ سَعِيدٍ حُرَّتْ مَكْرَمَةٌ عَنْهَا يُقَطَّرُ مِنْ يَخْفَى وَيَنْتَعِلُ
سَرَبْلَتِي حِكْمَةً قَدْ هَدَّبْتُ شَيْمِي وَأَجَبْتَ غَرَبَ ذَهْنِي فَهَوَ شَسْتَعِلُ

كانت سامراء مجمع التيارات الفكرية لعدة عقود من الزمن، يتواجد فيها اللغويون والمفسرون والفلاسفة على اختلاف مذاهبهم، فسنحت فرصة مواتية لابن المعتز ليسمع ويصقل ذهنه كثيرا. ولم يقف عند الأخذ، بل أسهم في مناقشات المجالس، وذاع صيته في الأمصار الأخرى، والتفتت إليه أنظار الخاصة والعامة، حتى أصبح محل النجاة والإكرام، مما حرك حقد الحسدة والأعداء عليه، فبدأوا يوشون به ويلفقون التهم ضده، وينغصون عليه الحياة. فاعتبره بعضهم من منتطي الشعر، يتكسب به في قصر الخلافة، لكنه لم يأبه للتهم ولم يهتم، يقول

مَا عَابَنِي إِلَّا الصُّوْدُ وَتِلْكَ مِنْ إِخْدَى الْمَنَاقِبِ
وَالْمَجْدُ وَالْحُسَادُ قَفْرُو نَأْنِ إِنْ ذَهَبُوا فَذَاهِبُ

وبقي الحساد يلاحقونه ويشوهون صورته، لكنه ظل رجلاً طامحاً قوي الشخصية، استغل إمكانياته في تحقيق آماله الناضرة التي كان يموج بها فرؤاه، ليصبح شاعراً مجيداً خبيراً بفنون الشعر وصناعاته، فبقي يبحث عن حاجته وما يطرد عنه الخطوب، بالتقرب إلى الخلفاء وإرضائهم، ليعيش حياة الاطمئنان، غير طامح بالخلافة، فجاءت آثاره الشعرية تعبيراً صريحاً عن تلك المواقف، ولذلك لم يسمح لنفسه التلاعب بالدين، ولا بتسخير العلم لتحقيق أغراض شخصية. وسرعان ما تجاوزت مع هذه الحياة الأدبية بعيداً عن السياسة، وبرز فيها حتى صار من كبار الشعراء في عصره، يقول

شُغِلِي إِذَا مَا كَانَ لِلنَّاسِ شُغْلٌ دَفْتَرُ فِقْهِ أَوْ حَدِيثٍ أَوْ عَزَلٍ

ومما ينبغي التنبيه إليه، أن المجالس التي تقام في بيته لم تكن لهواً خالصاً، بقدر ما كانت محجاً لرواد الأدب، أمثال أستاذه المبرّد وثعلب، وهذا ما عبّر عنه الصولي في قوله: «كانت داره مغاثاً لأهل الأدب، وكان يجالسه منهم جماعة، وكان رأيه مخالفاً للعامّة». وأخذ يجاهد في سبيل حياته وطموحه، مفتخراً بنفسه وبعلمه، قائلاً

وَأَسْهَرُ لِلْمَجْدِ وَالْمَكْرُمَاتِ إِذَا اِكْتَحَلَّتْ أَعْيُنٌ بِالْكَرَى

فبعد تلك النكبات والمحن المريرة والثقيلة على نفسه، فرغ من ملذاته ولهوه، وبدأ حياة جديدة مفعمة بالجد والإقدام، وهو يحيا حياة الرجولة المكتهلة، والرأي الناضج، والحكمة العميقة، والتجربة الصحيحة، من ذلك قوله

يا صاح! وَدَعْتُ الْعَوَانِيَّ وَالصَّبَا وَتَسَلَكْتُ غَيْرَ سَبِيلِهِنَّ سَبِيلًا

ولما توفي المكتفي سنة 295هـ، تولى الخلافة من بعده ابنه المقتدر وهو صغير، فاجتمعت جماعة من القواد والقضاة وانفقت على خلع المقتدر، وتولية ابن المعتز، وبايعته في اليوم الموالي. ولم يكد يمر يوم وليلة على بيعته حتى تحزب أصحاب المقتدر، وحاربوا أعوان ابن المعتز وشتموهم، وأعادوا المقتدر إلى دَسْتِهِ، واستخفى ابن المعتز في دار ابن الجصاص، فأخذ المقتدر وسلّمه إلى مؤنس الخادم، فقتله وسلمه إلى أهله ملفوفا في كساء، سنة ست وتسعين ومائتين

ولعله يشعر بقرب الفجيرة ويخافها، ولَهُ كَلامٌ بَدِيْعٌ مِنْهُ، يَقُولُ: «أَشَقَى النَّاسِ أَفْرَبَهُمْ مِنَ السُّلْطَانِ، كَمَا أَنَّ أَفْرَبَ الْأَشْيَاءِ مِنَ النَّارِ أَشْرَعُهَا اخْتِرَاقًا»، إلا أنه لم يعمل بحكمته، فجرت له الكائنة في خلافة المقتدر وهكذا ذهب ابن المعتز ضحية غدر ومؤامرة، ولف الضباب مأساته، حتى تضاربت الروايات حول مقتله، وانطلقت السنة الحقد في تشويه سمعته بعدما تناولته سيوف المطامع. ومهما اختلفت الآراء والأقوال حول حياته، فإن علمه عوّضه إخفاقه في السياسة، وبوّأه مكانة رفيعة في تاريخ الثقافة العربية تشهد له بالعبقرية يقول فيه ابن رشيقي: «وليس في المولدين أشهر اسما من أبي نواس ثم حبيب والبحتري، ثم يتبعهما في الاشتهار ابن الرومي وابن المعتز، فطار اسم ابن المعتز حتى صار كالحسن في المولدين، وامرئ القيس في القدماء». وقال أيضا: «وما أعلم شاعرا أكمل، ولا أعجب تصنيعا من عبد الله بن المعتز؛ فإن صنعته خفية لطيفة، لا تكاد تظهر في بعض المواضع، إلا للبصير بدقائق الشعر» هذا التميز في الصنعة بلغت غايتها مع ابن المعتز، وهذا ما أكده البهبيتي بقوله: «وبابن المعتز يصل الشعر إلى أرقى وأجمل ما وصل إليه من ارسنقراطية وشرف، قد اشتقهما من نفس صاحبه اشتقاقا، وانتزعا من كيانه انتزاعا»

إن المتأمل في ديوان ابن المعتز يدرك تنوع الموضوعات التي يزخر بها شعره، ويضم كل أغراض الشعر، كالوصف والمدح والغزل والفخر والهجاء والرثاء والطرد والزهد والعتاب والحكمة. وقد أشاد النقاد بشعره وجودته وروعة معانيه، وسهولة ألفاظه. يقول الصولي عنه الذي اهتم بجمع شعره وروايته: «شاعر مفلح محسن، حسن الطبع، واسع الفكر، كثير الحفظ والعلم، يحسن في النظم والنثر، من شعراء بني هاشم المتقدمين وعلمائهم» وكان ابن المعتز ممن فتنوا بالتشبيه، حتى أصبحت تشبيهاته محط اهتمام وإعجاب لدى كثير من النقاد، وظلت أشعاره في التشبيه شواهد في كتب البلاغة والنقد على امتداد العصور. ونقرأ في كتاب العمدة: «وقالت طائفة من المتعقبين: الشعراء ثلاثة: جاهلي وإسلامي ومولّد؛ فالجاهلي امرؤ القيس، والإسلامي ذو الرمة، والمولّد ابن المعتز، وهذا قول من يفضل البديع، وبخاصة التشبيه على جميع فنون البديع». وقال الحموي عن شعره: «فأما شعره فهو الغاية في الأوصاف والتشبيهات، يُقرُّ له بذلك كلُّ ذي فضل». وإن عنايته بهذا الفن وبراعته فيه، جعلت من تشابيهه فنا بديعا يشبه السحر: «وأنت تجد في شعر ابن المعتز من التشبيه البديع الذي يشبه السحر، وقد تَبَّع في هذا ما لم يتتبع غيره، واتَّفَق ما لم يتَّفَق لغيره من الشعراء». وذكر ابن رشيق أن التشبيه تَغَلَّبَ على طريقة ابن المعتز فانقاد إليها طبعه وبهذا، يتضح جليا، أن هذه النصوص وغيرها رغم قصرها بالغلة الأهمية؛ لأنها تكشف عن قدرات ابن المعتز في فنون الشعر وعبقريته من جهة، وتكشف من جهة ثانية عن وجود منهج بديع في التشبيه لا يُرى له مثيل في شعر غيره من شعراء زمانه، لعل هذا المنهج الجديد هو الذي أكسبه لقب «أمير الشعر الخيالي». فابن المعتز له مقدرة خاصة في صبغ التشبيه؛ وخرج به عن نطاقه القديم،

حيث حوله إلى صبغ مستقل غني وواسع, يستخرج منه ضروبا متعددة, يزيّن بها شعره, وهنا يتبيّن مظهر من مظاهر التصنيع البديع في شعره.

وقد أشاد به الجرجاني والأصفهاني وابن رشيق في غير موضع من كتاباتهم, وكان أكثر تركيزهم على أوصافه وتشبيهاته؛ لأنه كان أقدر الشعراء توظيفا لأصباغه, وتفوقه في تصنيعه. ولم يتأتى للشاعر آخر أن يأتي بمثلها, حتى إن البعض لام ابن الرومي, وكان معاصرا لابن المعتز أن يقول تشبيها مجاريا لتشبيهاته, فقيل له: لم لا تشبه تشبيه ابن المعتز وأنت أشعر منه؟ قال: أنشدني شيئا من قوله الذي استعجزتني في مثله, فأنشده في صفة الهلال

فَانظُرْ إِلَيْهِ كَرَوْرَقٍ مِنْ فِضَّةٍ قَدْ أَثْقَلَتْهُ حَمُولَةٌ مِنْ عَنَبٍ

فقال: زدني, فأنشده:

كَأَنَّ أَدْرِيُونَهُ وَالسَّمْسُ فِيهِ كَالِيَهُ
مَدَاهِنٌ مِنْ ذَهَبٍ فِيهَا بَقَايَا غَالِيَهُ

فصاح: وَاَعْوَتْاهُ, يا الله, لا يكلف الله نفسا إلا وسعها .

تبين هذه الأبيات ونظائرها الموثقة في الديوان مقدرة بارعة لابن المعتز في توظيف التشبيه توظيفاً ثرياً, يستنبط منه أنماطاً أخرى متعددة, وهل هناك أروع من هذا الهلال الذي يشبه زورقا من فضة أثقلته حمولة العنبر؟ لقد زاوج في تشكيل هذا التشبيه بين الصورتين البصرية والعطرية.

وفيما يبدو, إن لابن المعتز منزلة رفيعة في الشعر وفهمه ونقده, شهد له بالتفوق والبراعة في مختلف فنون الشعر, فكان من الطبيعي أن يأخذ بطبع الشعر, وأن يضرب في كل أغراضه, ولقد أجاد إجادة بئنة في المديح والوصف بأنواعهما, بل إنه جدد فيهما وأصبح «أمير الشعر الخيالي» في المرحلة العباسية, ومن ثم فهو يشكل مرحلة من مراحل تطور الشعر العربي في العصر العباسي

وعلى الرغم من قصر عمره, فقد استطاع ابن المعتز أن يترك تراثاً علمياً أدبياً حافلاً, يشهد له بسعة الاطلاع, ودقة التفكير شعراً ونثراً ونقداً وبلاغة, وهذه الآثار كلها تكشف عن عبقرية عباسية فذة في تاريخ الثقافة العربية, وبذلك يمثل ظاهرة «الشاعر الناقد البلاغي», فهو ممن مارسوا قول الشعر, وضربوا بسهم في مجال النقد والبلاغة, كما يتضح جلياً في مصنفاته

الأعمال الأدبية الفائزة بالمراكز الثانية:

إسم العمل / محاولة الإبتسام
المؤلف / عمر حسين أحمد المقدي

الفرع / قصيدة العربية
الدولة / اليمن

حتى أبي لا يدري لِمَ أسماك أحمد ولكن اسمك يعزينا

أَلَا تَخَدِّشُ يَوْمًا كِبْرِيَاءَ أَبِي
بِالْأُمْنِيَّاتِ وَظَنِّ حَائِبٍ كَذِبِ
أَسْفُ رُوحًا وَجُرْحِي بَعْدُ لَمْ يَطِبِ
لِيُقْنِعِ النَّارَ أَنْ تَخْشَى مِنَ الْخَطْبِ
تُحَدِّلُ اللَّيْلَ بِالْأَفْلَاكِ وَالشُّهُبِ
كَيْ لَا يُجِلَّسَ حَرِيرُ الْمَاءِ بِالنَّعَبِ
تُعِيدُ أَخْرَانَنَا الْعُظْمَى إِلَى الطَّرَبِ
فَهَلْ تَكْفُ وَهَلْ أَبْكِي عَلَى سَبَبِ
يَضُبُّ فَوْقَ خُشُوعِي كُلَّ مُغْتَرِبِ

نَاشِدُكَ اللَّهُ يَا دَمْعًا تَشْرَبُ بِي
خُذْنِي إِلَى قِمَّةِ الْأَخْرَانِ مُتَشَدِّ
لِيَّ جُرْحٍ أَعْرَبِي بَلَسَمًا فَأَنْتَ
كُنْتُ اخْضِرَارًا يُفَارِي بِالْحَيَاةِ مَضَى
وَكُنْتَ يَا أَيُّهَا الْبَرَّاقُ فِي أَلْقِي
وَتَمَشُّطُ الْعُشْبِ بِالْمَاءِ الْأَرْقَى يَدٌ
يَرِينُ صَوْتُكَ فِي الْآفَاقِ أُغْنِيَةً
لِي فِي رِضَاكَ الَّذِي عَلَّمْتَنِي سَبَبِ
فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَحْسَسْتُ الزَّمَانَ مَدَى

مِنْ غُرْفَةِ الْمَوْتِ تَادَانِي الطَّبِيبُ بِلَا
أَتَيْتُ أَمْشِي عَلَى ظِلِّي أَضْمُ يَدِي
يَقُودُنِي حَذْسِي الْأَعْمَى وَبِي وَجَلْ
دَخَلْتُ فِي عَيْنِي الْيُمْنَى مُخَاوَلَةً
رَأَيْتُ صَبْرَ أَبِي يَتْلُو مُوَشَّحَهُ
قَدْ ابْتَسَمْتَ بَرَعِمِ الْاِخْتِصَارِ لِكَي
يَا أَحْمَدَ الرَّيْنِ مَشْغُولٌ صَدَاكَ بِتَقْلِيمِ
سَافَرْتَ ذُونَ وَدَاعِ ذُونَ أَسْئَلِهِ
مُحَلَّقًا لَمْ تَزَلْ حَيًّا بِلَا أَجَلِ
أَخَا الْجَمِيعِ وَبَيْنَ النَّاسِ أَنْتَ كَفْ
أَنَا مِنَ الطَّلِينِ دَعُهُمْ يَا حَبِيبَ دَمِي

صَوْتِ نَدَاءِ الصَّخَارَى أَقْرَبَ الشُّحْبِ
إِلَى فُؤَادِي وَصَفْتِي نَابَ عَنْ صَدْبِي
يُخَاطِبُ الْخُطُوبَةَ الْأُولَى أَنْ اقْتَرِبِي
لِلْاِبْتِسَامِ فَعُدْتُ الثُّقْبَ فِي الْقَصَبِ
عَلَى جَبِينِكَ حَتَّى شَخَّ مِنْكَ نَبِي
يُشَاهِدُ الْكَوْنُ نُورَ اللَّهِ مِنْ كَثْبِ
السُّدُوتِ فَمَنْ يَهْتَمُّ لِلْخُطْبِ
كَمَا تُسَافِرُ أَسْرَارًا مِنَ الْخُجْبِ
تَجِدُ ذِكْرًاكَ مِنْ تَلْوِيحَةِ الْحَقْبِ
بَيْنِي وَبَيْنَكَ مِنْ حُبِّ وَمِنْ نَسَبِ
يُشَيِّعُوكَ إِلَى صَدْرِي بِلَا تُرْبِ

الأعمال الأدبية الفائزة بالمراكز الثانية:

إسم العمل / سيرة ملك شغل الدنيا و أبهر الناس
المؤلف / أشرف فؤاد
الفرع / البحث التاريخي
الدولة / المغرب

الملك المعظم سلمان بن عبد العزيز

مقدمة

نستهل المعمارية العامة المؤسسة لهذا المقال بتناول السيرة العامة للملك المعظم سلمان بن عبد العزيز في المقام الأول، حيث سنتناول مولده ونشأته ومختلف الشهادات والشواهد التي تقوم نصباً شاهداً على المجهودات الجبارة التي قام بها في مختلف الميادين. لننتقل في المقام الثاني، إلى نقل صورة عامة عن مختلف إنجازاته الوطنية والعربية والدولية. ونشير بدءاً إلى أن هذا المقال هو بذرة لمشروع ننوي إنجازه افتخاراً واحتفاءً بالملك المعظم سلمان بن عبد العزيز - حفظه الله -

1 - سيرة ملك

مولده:

ولد خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك سلمان بن عبد العزيز -حفظه الله- في مدينة الرياض يومه الخامس من شوال 1354هـ الموافق لـ 31 ديسمبر 1935. وهو سلمان بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل بن تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود بن محمد بن مقرن بن مرخان بن إبراهيم بن ربيعة بن مانع بن ربيعة المريدي

وهو الابن الخامس والعشرون للمغفور له الملك عبد العزيز آل سعود, والملك السابع للمملكة العربية السعودية والحاكم العشرون من أسرة آل سعود والقائد الأعلى للقوات العسكرية

نشأته

التحق جلالة الملك سلمان بن عبد العزيز في صباه بمدرسة الأمراء بالرياض, لينتقل بعد ذلك إلى المعهد السعودي بمكة المكرمة, وقد نشأ في جو يجمع ما بين الدين والعلم, حيث درس العلوم الدينية والعلوم الحديثة, وختم القرآن الكريم وهو في سن العاشرة على يد إمام المسجد الحرام المرحوم عبد الله خياط . كان والده المغفور له الملك عبد العزيز شغوفا بمجالس العلماء والفقهاء والأدباء, فورث عنه حفظه الله هذا الشغف, إذ كان يرافقه في اللقاءات المتواترة مع الملوك والرؤساء العرب وحكام العالم , وهذا أسهم بشكل كبير في تكوين شخصيته, مما أهله لأن يكون قريباً من صناع القرار ومستشاراً لإخوانه من الملوك, وأمين سر العائلة ورئيس مجلسها

نشأ جلالاته محبا للعلم, حريصا على النهل من ينابيعه. تشهد على ذلك مكتبته التي تضر بألاف الكتب من مختلف التخصصات, أضف إلى ذلك المخطوطات والمصاحف الثمينة , كما تشهد على ذلك عنايته السامية بالباحثين ودعمه لهم بطبع مؤلفاتهم

سنة 1954 الموافق ل 1373 هـ, عين جلالاته أميراً بالنيابة لمنطقة الرياض, وهو لم يتجاوز التاسعة عشرة من عمره, وقد أثبت كفاءة عالية رغم صغر سنه, فتم تعيينه بعد سنة أميراً على المنطقة, وذلك في 25 شعبان 1374هـ الموافق 18 أبريل 1955م , ليفتح مسارا جديدا للمملكة السعودية نحو النماء والازدهار والرخاء. دام عطاؤه لهذه المنطقة أكثر من 50 سنة كانت حافلة بالإنجازات الرائدة على مختلف الأصعدة.

سنة 2012 عين وزيراً للدفاع . وهي السنة التي اختاره فيها العاهل السعودي المغفور له عبد الله بن عبد العزيز آل سعود ولياً للعهد، ليتولى بعد وفاته عرش المملكة العربية السعودية في 3 ربيع الثاني 1436 هـ الموافق 23 يناير 2015.

ويُعد جلالة الملك سلمان، ثالث ملوك الدولة الذين يحملون لقب «خادم الحرمين الشريفين»، والذي حمله من قبله كل من شقيقه الملك الراحل فهد بن عبد العزيز وأخيه الملك الراحل عبد الله بن عبد العزيز.

شخصيته القيادية

أطلق الدكتور عائض الزهراني على الملك سلمان لقب «شيخ المؤرخين» لكونه دارساً للتاريخ متبحراً فيه. يؤمن جلالاته بأن الأمة التي لا تفقه تاريخها، هي أمة غائبة عن الذات، عاجزة عن تحديد مصيرها وغير قادرة على رسم مستقبلها، لذلك كان جلالاته يحرص على تحليل الأحداث التاريخية والإلمام بأدق تفاصيلها. أضف إلى ذلك ما اكتسبه من صفات ومعارف من والده الملك المغفور له عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود. هذا ما يشير إليه بقوله إنه استلهم منه الحكمة والحنكة، وهو يؤكد إلى جانب ذلك، أنه يتطلع دوماً إلى العلم والمعرفة عبر المطالعة ومحاورة كبار العلماء والمفكرين.

في المنحى نفسه، يشير علي الرباعي إلى إجماع النخب الثقافية والسياسية والاجتماعية على أن مهارات جلالة الملك سلمان بن عبد العزيز تنبع من علاقته الوطيدة بالثقافة والتاريخ ومن اطلاعه الواسع على الإرث الحضاري الإنساني بفروعه المختلفة، بالإضافة إلى علمه بأحوال الأمم والشعوب والقبائل. وهي مهارات أهلت له لأن يجمع بين الأصالة والمعاصرة. هذا هو سر نظرته الثاقبة التي مكنته من استشراق المستقبل وبناء دولة قوية

برزت الشخصية القيادية لجلالة الملك سلمان بن عبد العزيز، حينما عين أميراً على منطقة الرياض سنة 1954م، فشهدت هذه المنطقة تطويراً عمرانياً كبيراً بفضل إنجاز العديد من مشاريع البنية التحتية الكبرى التي همت الطرق السيارة والمستشفيات والمتاحف وغيرها من المنشآت التي كان من نتائجها أن تحولت مدينة الرياض في عهده إلى مدينة عالمية متميزة بعمرانها، مما انعكس على عموم المملكة العربية السعودية، حيث عرفت ازدهاراً كبيراً وتوسعا لحركة السياحة والتجارة والاستثمار. وهو ما يشهد به الأمير محمد بن سعد بن عبد العزيز آل سعود، حيث يقول

«والأمير سلمان قدم ما يقرب من ستين عاماً من العمل المضني في سبيل نهضة المنطقة، وهو رمز للبذل والعطاء وعنوان للرجال الحريصين على البناء والتطوير... مهما قدمنا فلن نوفيه حقه.»

هذا ما يؤكد عبد العزيز بن عبد الرحمن بن حمد الحماد بقوله:

«ارتبطت رياضنا بسلماننا لأكثر من خمسين عاماً، حتى لا تكاد تفرق بينهما. سلمان هو الرياض والرياض هي سلمان، أب عطوف حنون عليها، انتشلها من صحراء شبه قاطلة إلى ديار عامرة غامرة معمرة بعمرانها وخدماتها وطرقها ومصانعها ومرافقها وجامعاتها ومشاريعها المختلفة.»

الشواهد المحصل عليها

إن الشخصية الرائدة للملك المعظم سلمان بن عبد العزيز وحبه الشديد للعلم أهله للحصول على شواهد عديدة وطنية ودولية، نذكر منها على الخصوص

- الدكتوراه الفخرية في الآداب من جامعة أم القرى في مكة المكرمة.

- الدكتوراه الفخرية في الدراسات التاريخية والحضارية من جامعة الملك سعود بالرياض.
- الدكتوراه الفخرية في مجال خدمة القرآن الكريم وعلومه من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.
- الدكتوراه الفخرية في مجال خدمة القرآن الكريم وعلومه من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.
- الدكتوراه الفخرية في تاريخ الدولة السعودية من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .
- أما في العالم العربي والإسلامي, فقد حصل على العديد من الجوائز تقديرا لمجهوداته في المجال العلمي والثقافي, نذكر منها على الخصوص
- الدكتوراه الفخرية من جامعة القاهرة في مصر.
- الدكتوراه الفخرية في العلوم السياسية من الجامعة الإسلامية بماليزيا.
- الدكتوراه الفخرية في الآداب من جامعة مالايا في ماليزيا.
- كما أن المجتمع الدولي انبهر بالثقافة الواسعة لجلالته, وقد ترجم لها الانبهار بمنحه عدة شواهد منها:
- الدكتوراه الفخرية من الجامعة الملكية الإسلامية في دلهي بالهند.
- الدكتوراه الفخرية في الحقوق من جامعة واسيدا اليابانية.
- الدكتوراه الفخرية في العلوم التقنية من جامعة سراييفو البوسنية.
- الدكتوراه الفخرية من جامعة بكين الصينية.

الجوائز و الأوسمة الممنوحة

وترسيخا لثقافة الاعتراف وتثميننا للمجهودات الكبرى التي قام بها جلالة الملك سلمان واحتفاء بسيرته الحافلة بالإنجازات العظيمة, حصل على مجموعة من الأوسمة والأوشحة والجوائز يقول علي الرباعي:

«وُعُرف عنه دعمه المستمر ومجهوده في كل ما يتعلق بالقضايا الإنسانية, ما رشحه لنيل أوسمة ونياشين وجوائز محلية ودولية نظير ما بذل في تبني ورعاية كل ما يمت للإنسانية بصلة من جميع الوجوه والقضايا.» وقد حصل جلالته على العديد من الأوسمة من داخل المملكة العربية السعودية ومن خارجها. فمن داخل المملكة حصل على سبيل المثال على ما يلي:

- وشاح الملك عبد العزيز من الطبقة الأولى.
- وسام شخصية العام الداعمة للحركة المعلوماتية والمعرفية في المملكة, من الهيئة الاستشارية العليا في جمعية المكتبات والمعلومات السعودية

من خارج المملكة حصل على أوسمة عديدة, نذكر منها ما يلي:

- وسام الكفاءة والفكر الذي وشحه به المغفور له الملك الحسن الثاني من المغرب سنة 1989.

- وسام البوسنة والهرسك الذي وشحه به الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش في الرياض سنة 1997 .

- الوسام البوسني للعتاء الإسلامى من الدرجة الأولى سنة 1431هـ\2010 م. وقد وشحه به رئيس العلماء والمفتى العام للبوسنة والهرسك الدكتور مصطفى تسيرتش.
- وسام البوسنة والهرسك الذهبى.
- الوسام البوسنى للعتاء الإسلامى .
- وسام نجمة القدس الذى وشحه به الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات سنة 1998.
- وسام القلادة الكبرى وهو أعلى وسام فى فلسطين.
- الوسام الأكبر الذى وشحه به الرئيس السنغالى عبدو ضيوف سنة 1999.
- وسام الأسد الوطنى فى السنغال.
- وسام الوحدة اليمنية الذى وشحه به الرئيس اليمنى على عبد الله صالح.
- وسام مرور ألفى عام على إنشاء مدينة باريس، وقد وشحه الرئيس جاك شيراك سنة 1985.
- وسام كنت من أكاديمية برلين براندنبورغ للعلوم والعلوم الإنسانية.
- وسام من الجمهورية اليونانية.
- وسام نسر الاستىك من درجة القلادة، وهو أرفع وسام فى الولايات المتحدة المكسيكية.
- وسام ياروسلاف الحكيم من الدرجة الأولى، وهو وسام الدولة الأعلى فى أوكرانيا.
- الوسام الأعلى فى مالى.
- وسام الجمهورية فى تركيا.

- وسام الاستحقاق الوطني في جمهورية النيجر.
- وسام البرلمان العربي من الدرجة الأولى.
- وسام نجمة دجيبوتي الكبرى.
- وسام الهلال الأخضر القمري من درجة الهلال الأكبر.
- وسام زايد الذي يعد أعلى وسام في الإمارات العربية المتحدة.
- وسام الدولة الأول « وسام التاج » في ماليزيا.
- وسام نجمة الجمهورية الاندونيسية من اندونيسيا.
- وسام الأمير نايف للأمن العربي من الدرجة الممتازة.
- وسام الشرف السيراليوني.
- درع الأمم المتحدة لتقليل آثار الفقر في العالم.
- وسام سكتونا من الفلبين, وقد وشحه به الرئيس الفلبيني جوزيف استرادا.
- كما حصل على مجموعة من الجوائز, نذكر منها على وجه الخصوص:
 - جائزة البحرين للعمل الإنساني لدول مجلس التعاون الخليجي.
 - جائزة جمعية الأطفال المعوقين بالمملكة للخدمة الإنسانية.
 - جائزة أولمبياد الخاص الدولي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في خدمة المعوقين وتشجيع البحث العلمي في مجال الإعاقة.

- جائزة الشخصية القيادية الفخرية في مجال رعاية الأيتام.
- جائزة الإنجاز الفريد المتميز من ولاية باهائج الماليزية.
- جائزة الملك فيصل لخدمة الإسلام من مؤسسة فيصل الخيرية .
كل هذه الأوسمة والجوائز وغيرها تدل على المسار الصحيح الذي رسمه جلالة الملك سلمان للمملكة العربية السعودية للرقى بها وجعلها في مصاف الدول الرائدة، كما تدل على مجهوداته الدؤوبة لفتح آفاق للتعاون البناء مع المجتمع الدولي

نماذج من إنجازاته الكبرى على المستوى الداخلي

عرفت المملكة العربية السعودية ازدهارا كبيرا بفضل الإنجازات الهامة لجلالة الملك سلمان في مختلف المجالات الحيوية. يعضد ساعده في ذلك ولي العهد سمو الأمير محمد بن سلمان مهندس رؤية 2030. إن الإنجازات التي تحققت بفضل هذه الرؤية جعلت البنك الدولي يصنف المملكة العربية السعودية من بين أفضل 20 بلدًا إصلاحيًا في العالم، والثانية من بين أفضل البلدان ذات الدخل المرتفع، من حيث تنفيذ إصلاحات تحسين مناخ الأعمال.

في المجال الديني

نفتتح حديثنا على أهم إنجازاته في المجال الديني بقول جلالته:
« العناية بكتاب الله مسؤولية يجب علينا جميعا أن نتحملها ونحمد الله عز وجل - أن جعل كتاب الله وسنة رسوله (ص) دستور هذه البلاد. »

وهو بهذا القول يختصر التصور العام المؤطر للمملكة العربية السعودية، خاصة وأنها تمتاز بسمعة حاسمة في ماضيها وحاضرها ومستقبلها، وهي السمعة التي استحضرها ولي العهد سمو الأمير محمد بن سلمان في رؤية 2030 كالآتي

- العمق العربي الإسلامي، فالمملكة العربية الإسلامية تتميز عن غيرها من الأمم بكونها بلد الحرمين الشريفين والبقعة التي اختارها الله تعالى لتكون منطلقا للدعوة الإسلامية، وهي القلب النابض للعالم الإسلامي والعالم العربي، وهي الوجهة التي تشد إليها الرحال سنويا من قبل مسلمي العالم. إن هذه السمعة الشديدة الأهمية هي التي جعلت جلالة الملك سلمان بن عبد العزيز يحدد سياسته العامة في الحكم والتسيير بقوله

« لقد وضعت نصب عيني، منذ أن تشرفت بتولي مقاليد الحكم، السعي نحو التنمية الشاملة من منطلق ثوابتنا الشرعية، وتوظيف إمكانيات بلادنا وطاقاتها والاستفادة من موقع بلادنا وما تتميز به من ثروات وميزات، لتحقيق مستقبل أفضل لوطن وأبنائه، مع التمسك بعقيدتنا الصافية والمحافظة على أصالة مجتمعنا وثوابته.»

إن الهوية الإسلامية من المقومات الأساسية ومن الثوابت المؤسسة للمملكة العربية السعودية، من هنا، سعي جلالته إلى دعم هذه الهوية. إن حرص جلالته على تعزيز البعد الديني نابغ من فهمه العميق للإسلام الذي هو دين الوسطية والاعتدال وهذا ما أكده جلالته بتنبيهه إلى أن

«رسالتنا للجميع لا مكان بيننا لمتطرف يرى الاعتدال انحلالا، ويستغل عقيدتنا السمحة لتحقيق أهدافه، ولا مكان لمنحل يرى في حربنا على التطرف وسيلة لنشر الانحلال.»

وهو تأكيد يتضمن فهما سليما للدين الإسلامي الذي يقوم على نبذ التطرف وتطبيق شرع الله بالالتزام بالعقيدة الإسلامية السمحة. لذلك أصر جلالاته على محاربة الفساد بجميع أشكاله والحفاظ على الثوابت الدينية والاشتغال وفق ما يتوافق مع الرؤية الطموحة 2030.

حقق جلالاته الكثير من الإنجازات في هذا المجال، على رأسها تشجيع الجمعيات التي تهتم بما يلي:

- تحفيظ القرآن الكريم للناشئة.
- تعليم ما يرتبط بالقرآن الكريم من تلاوة وتجويد وتفسير.
- التنشئة وفق تعاليم الدين الإسلامي.

ومن الإنجازات أيضا:

- تكوين المدرسين المتخصصين في تحفيظ القرآن الكريم.
- تكوين فئة الأئمة.
- تنظيم حلقات دينية في المساجد لحفظ القرآن الكريم.
- إجراء مسابقات في حفظ القرآن الكريم وترتيله وتفسيره.
- تأسيس مدارس حفظ القرآن.
- رصد جائزة كبرى لحفظة القرآن الكريم، وهي الجائزة المعروفة باسم «جائزة الأمير سلمان بن عبد العزيز لحفظ القرآن الكريم للبنين والبنات».

بالإضافة إلى هذه الأهداف، توجهت عناية جلالاته إلى تشييد المساجد، حيث بلغ عددها في المملكة السعودية 50 ألف مسجدًا. واعتنى بتوسيع الحرمين الشريفين ليتسع للأعداد الهائلة من الحجاج والمعتمرين. تحقيقًا للمقصد نفسه أطلق مشروع مترو مكة لاستكمال مشاريع السكك الحديدية والقطارات وسعى إلى تحديث وزيادة سعة المطارات. وتجويد الخدمات المقدمة للحجاج والمعتمرين، كما توجهت عنايته إلى بناء متحف إسلامي وفقًا لأعلى المعايير العالمية، وتجهيزه بأحدث الأساليب في الجمع والحفظ والعرض والتوثيق.. باستخدام التكنولوجيا الحديثة، وجعله مركزًا دوليًا للمنح الدراسية وسيتضمن مكتبة عالمية ومركزًا للأبحاث وفق ما رسمته رؤية 2030.

في مجال العمل الاجتماعي

إيمانًا من جلالاته بأهمية العمل الخيري وتطبيقًا للشريعة الإسلامية التي تدعو إلى مد يد العون للسائل والمحتاج، تولى بنفسه رئاسة مجموعة من الجمعيات الخيرية وأسبغ عليها الطابع المؤسسي ليتخذ عملها طابعًا منظمًا ومهيكلًا. من هذه المؤسسات نذكر - مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية.

- جمعية البر بالرياض.

- مشروع ابن باز الخيري لمساعدة الشباب على الزواج.

- مؤسسة الرياض الخيرية للعلوم.

- الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام بمنطقة الرياض.

- مؤسسة الشيخ ابن عبد العزيز بن باز الخيرية.

- مركز الأمير سلمان للإسكان الخيري.

- مركز الأمير سلمان للمسنين.

إن تنوع أعماله في المجال الاجتماعي وجهته الغايات النبيلة التالية:

- العناية بتأسيس دور للأيتام.

- التأهيل المهني لأصحاب الاحتياجات الخاصة.

- مساعدة الفقراء وسد احتياجاتهم.

إلا أن أهم تطور حققته المملكة العربية السعودية في عهد الملك سلمان بن عبد العزيز في المجال الاجتماعي

هو تمكين المرأة من ممارسة حقوقها، باعتبار أنها مساوية للرجل في الحقوق والواجبات. في هذا الإطار أصدر

جلالته مجموعة من القرارات التي هدفت إلى إدماج المرأة في التنمية الاجتماعية وتعزيز مكانتها في المجتمع.

من ضمن هذه القرارات ما يلي

- حظر التمييز على أساس الجنس، وجعل المرأة مساوية للرجل في الحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

- تمكين المرأة السعودية من أن تنتخب وأن تترشح في الانتخابات, وتمكينها من المشاركة في المبايعة. ومن أن تتولى المناصب العليا التي تؤهلها للأدوار القيادية وللإسهام في صنع القرار
- تمكين المرأة من الخروج إلى العمل وتوفير الفرص لها للولوج إلى سوق الشغل من دون الاضطرار إلى موافقة ولي أمرها.
- تمكين المرأة من أن تكون فاعلة في المجتمع المدني, عبر تشجيعها على الانضمام إلى الجمعيات.
- منح المرأة هامشا من الحرية يمكنها من السفر والتنقل بدون موافقة ولي الأمر بعد بلوغها السن القانوني.
- تمكينها من التبليغ عن حالات الولادة والتبليغ عن حالات الوفاة, ومن الحصول على سجل الأسرة من إدارة الأحوال المدنية.
- جعل الأسرة مسؤولة مشتركة بين المرأة والرجل.
- وضع قيود على تزويج القاصرات الأقل من 17 عاما.
- تمكين المرأة من المشاركة الثقافية, من خلال تشجيعهن على الإنتاج العلمي والأدبي.
- افتتاح نوادي رياضية نسوية تمكن المرأة من ممارسة أنشطة رياضية متعددة.
- كما عمل على إطلاق المنصة الإلكترونية للتدريب والتوجيه القيادي للأطر النسائية بهدف زيادة مشاركتها في المناصب القيادية

في المجال الاقتصادي

تحدد الأهداف الأساسية للسياسة المالية بالمملكة السعودية في المجال الاقتصادي فيما يلي:

- تحقيق النمو الاقتصادي على المستوى البعيد الأمد من خلال دعم الاستثمارات

- مواجهة تقلبات أسعار النفط وانعكاساته على الاقتصاد الوطني.

- العدالة بين الأجيال .

تحقيقاً لهذه الأهداف، سعى جلالة الملك سلمان بن عبد العزيز إلى إرساء قواعد التنمية والتطوير النوعي للاقتصاد، بما يضمن تنوع مصادر الدخل واستدامتها ومكافحة الفساد، تحقيقاً لرؤية 2030 التي قدمها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان.

من ضمن الإصلاحات الاقتصادية التي نفذتها المملكة العربية السعودية:

- تحويل أرامكو من شركة نفطية إلى شركة صناعية دولية ضخمة.

- تحويل صندوق الاستثمارات العامة إلى أكبر صندوق سيادي في العالم.

- تحويل الشركات السعودية الكبرى إلى شركات عابرة للحدود وتحويل الشركات المتوسطة والصغيرة إلى شركات كبرى

تصنيع نصف الاحتياجات العسكرية على المستوى المحلي من أجل توفير المزيد من فرص الشغل.

- تحسين بيئة الأعمال لإقناع الكفاءات العالمية على الاستثمار في المملكة العربية السعودية.

- إطلاق برامج تنفيذية تأخذ بعين الاعتبار الموقع الاستراتيجي للمملكة وثرواتها الطبيعية والبشرية .

- تنويع الاقتصاد عموديا وأفقيا لـ«توسيع الطاقات الاستيعابية للاقتصاد الوطني وتعزيز قدراته التنافسية وتعظيم العائد من ميزاته النسبية.»(وزارة التخطيط 2010).

يتبع ...

الأعمال الأدبية الفائزة بالمراكز الثالثة :

الفرع / قصة قصيرة
الدولة / السودان

إسم العمل / الوباء
المؤلفة / سلمى النور أحمد النور

الوباء

ما زلتُ أشكُّ في حقيقة الوباء رغم ما يُصرِّحُ به علماء الصِّحة وما يتناقله العامّة من أخبار تُنذر البشرية بالفناء القريب.

ولم أجد من أسرتي الصغيرة مَنْ يُشاطرني وجهة نظري حتى الآن، بل تلقّيتُ من أبي هذا الصباح صفة كادت أن تكسر فكّي بعدما وجدني خارج عتبة البيت ببضع خطوات لا أرتدي الكمامة الواقية.. أما والدتي التي اعتدتُ منها على الطم والالطف لم تكن أقلّ توترا وارتباكا من أبي، فهي الأخرى، نهرتني كذا مرّة حين كنتُ أدافعُ عن فكرتي مُتدّرعا بخُجج لا تفهمها.

أدركتُ بعدئذٍ أنّ التلفاز أقدّر منّي على إقناع أهلي بأنّ الفيروس قاتلٌ لا محالة، وأنّ المُتمردّين على هذه الحقيقة الطارئة هم من يَجنون على أهاليهم وذويهم، فقلتُ لنفسي بعدما عجزتُ عن الجهر بأرائي - أُنصدّقان إعلاميًا يقولُ ما أُمِرَ بقوله حتى يُحافظ على مكانه في المحطة الإذاعية وتكذِّبان فلذة كبدكما الذي أفنى عُمره في طلب العلم؟

مع مُرور الوقت، تفاقمت أنباء الوباء لتتخذ صفة جديدة تُبثُّ الرعب في نفوس الخلق، وأصبحت دول العالم الأول والثاني في مُعاناةٍ سابقة مع الجائحة.. فلم يتوانَ المسؤولون عن إشاعة أرقام مُهولةٍ لضحاياهم

أما قنواتنا الفضائية بعالمنا الثالث فما بذلت بإعادة نقل أزمة الأسياد الخانقة على مستوى الصحة والاقتصاد حتى قال أحد خبراء الصحة عندنا ذات يوم إذ يرتدي كمامة بيضاء لا تُشبه تلك التي يضعها عامة الشعب: أيها الشعب العظيم.. لقد بات الأمر يستحيل للأسوأ لحظة بعد لحظة، وعلينا أن نتحد ونمثل لإرشادات السلطات المحلية كي نخرج من هذه الجائحة العالمية بأقل الأضرار.. وينبغي لنا أن نُصارع أنفسنا بحقيقة تظفنا.. فالمستشفيات عندنا غير مؤهلة لاستقبال أعداد كبيرة من المصابين، فنحن نعاني ندرة الأكسجين وقلّة الأسرّة والطواقم الطبية.. لذا أهيبُ بكم الصبر والثبات والمكوث في منازلكم إلى أجل قريب.

لعلّ الجملة الهامة من خطاب المسؤول هي آخر ما نطق به.. وهي التي أصابت والدي بخمّي أقوى من خمّي الفيروس، فجعلته يلعن وزارة الصحة والجائحة وكلّ شيء تقريبا

لم يتمالك أعصابه لَمّا مضت على قعدته في البيت نحو ثلاثة أشهر.. يُراقب حركات أمي من الغرفة إلى المطبخ، ويرنو بقلقٍ إلى صندوق التوفير أكثر من عشر مرّات في اليوم، فيتحصّر على حاضره ومُستقبل أسرته في آنٍ، فالنقود آخذة في النفاد، والمُتطلبات اليومية آخذة في الصعود، وليس ثمّة بارقة أمل تلوح لناظريه في خطابات المسؤولين صباح مساء.. فلم يجد المسكين بُدّاً من تنفيس كربته عن طريق زوجته وأولاده الأربعة، فصرخ في وجوهنا الشاحبة من فرط تناول الخبز والزيت ذات ليلة

ما لكم تأكلون أكل البقر وتشربون شرب البعير؟ أنسيتم أنّ أباكم مُجرّد عامل مُياوم لا موظف عمومي؟

وأرادت أمي تهدئته بلسانِ كلسانِ الحكومة:

- لا تقلق يا أحمد.. فقد قيلَ أنّ الوباء اللعين سينحسرُ بعد أسبوعٍ إن شاء الله.

- عليكِ اللعنة أنتِ وهُم والوباء.. أما تزالين تتوهّمين زواله يا امرأة؟ أنا أحدثكم عن حالنا البائسة وأزمتنا الخانقة

لا عن أولئك الحمقى

وبعد صمت، أردف:

- علينا بالصوم حتى نوَفّر ممّا تبقى من المؤونة. فصوموا تصحّوا.

وكما هي عادتي، حملتني جرأتي الزائدة على مُساعدته قائلاً:

- إذا هو صيامُ سيّدنا داوود عليه السلام.

- لذ بالصّمت يا عالة.. هذا الذي نُحسُن صنعَه دائماً، لغوّ فلغوّ..

كنتُ أنتوي الردّ عليه بأدبٍ غير أنني خفتُ أن تنالَ خدّي صفعة ثانية، فأنشحتُ بالأسكون صامتة كالبقية.. وقلتُ

في نفسي: ليتك صدّقتني منذ البداية يا أبي.

الأعمال الأدبية الفائزة بالمراكز الثالثة :

الفرع / المقال الأدبي
الدولة / فلسطين

إسم العمل / زاد القصيدة
المؤلفة / جنى جهاد الحنفي

الموسيقى زاد القصيدة - المقالة الثانية

لا يحتاج الإبداع معجزةً ليطير بأرواحنا. يكفينا التناغم القائم بين التفاصيل ليضمن العمل الفني إقامته الدائمة في القلوب أولاً وفي الذاكرة الفنية ثانياً. وكأنّ عناصره أسرة... لا تنجح إلا حين يغمرها الشعور كأنّ إحساس الفنان أمّ حنون. ولا تتماسك إلا بسند حكيم، كأنّ المعرفة أبّ الفنّ. أمّا الأولاد الذين ينكّهون البيت الدافئ بالتنوع واختلاف شخصياتهم، فهم ذاتهم الحيل الفنية التي تعطي للمنتوج الفني طعماً مميزاً يرفعه عن الرتبة. والأمر ليس ببعيد عن القصيدة. فتألف الكلمات مع بحرهما هو ما يعطيها لقب قصيدة باستحقاق وجدارة. وإنّ التوزيع الذكي للألحان داخليا وخارجيا هو ما يمنحها صفة التفرد. وفي هذا السياق، ليس من العدل أن تنفصل الفنون مهما اختلفت في ألوانها وطرق تعبيرها. فالشعر مهما بلغ، يحتاج للموسيقى كي تلوّنه. والموسيقى تحتاج للحروف كي توظّف أنغامها.

تأسس الشُّعْرُ على الموسيقى منذ نعومةِ محابره. وكانت البداية حين سمع الخليل بن أحمد الفراهيدي للطقطقة في سوقِ النَّحاسين. فاستندَ إلى النَّغْمَةِ المنتظمة في الطَّرْقِ على الحديدِ لخلقِ الأوزانِ الشُّعرية. هذا بالإضافة إلى تأليفه لكتاب «النَّغم والإيقاع» ليتمكَّن من ضبط الأوزان من خلال النَّغمِ الموسيقي. وإنَّ اشتراطَ وجودِ القافية والوزن ليُسمَّى الشُّعْرُ شعراً هو دليلٌ قاطع على أنَّ الشُّعْرَ ذو هويَّة موسيقيَّة. وفي هذا الصِّدِّد، نذكر أنَّ ثَمَّةَ علاقةٍ وطيدة بين موسيقى البيت والعاطفة المشحونة فيه. فالبحر الطَّويلُ مثلاً مناسبٌ للأناشيدِ المحفليَّة كما يقول عبد العزيز شرف في كتابه «النغم الشُّعري عند العرب». ويعود ذلك لكونه وزناً ضخماً وكثير التفعيلات. أمَّا الوافر والمتقارب فهما بحران خفيفان لطيفان. ويعدَّان من البحور ذات المرونة المثاليَّة للقائد العاطفيَّة والحماسيَّة. فيقول أبو القاسم الشَّابي على المتقارب:

وناجي النَّسيمَ وناجي الغيومَ وناجي النَّجومَ وناجي القمرَ
إليكِ الجمالُ الذي لا يبيدُ إليكِ الوجودُ الرحيبُ النُّزيرُ

مع الإشارة أنَّ الأبيات الأولى من هذه القصيدة تُستخدم في النشيد الوطني التُّونسي. ونضيف أنَّ كوكبَ الشُّرقِ ذات الأغاني العالقة في الذاكرة العربية على مرِّ العصور أعطت للقائدِ نصيباً من تاريخها الفني. فغداً ألقاك تقوم على تفعيلِ بحر الرَّمَلِ، وقصيدة سلوا قلبي موزونةً على الوافر. وهذا ما يشير إلى طواعيَّة القائد للغناء.

والجدير بالذكر، أنّ الغناء كان جزءاً لا يتجزأ من مجالس الشعر العباسية والأندلسية. وهذا ما يدلّ قطعاً على أنّ الشعر يجب أن يترافق مع الأناقة الموسيقية ليستسيغه المستمع. فمن منا يحفظ «جادك الغيث» -وهي قصيدة أندلسية- بدون ألحان؟ وكيف تغيب عن بالنا قصيدة بشار بن برد حين سرقت «ذات الدّل» قلبه بموسيقاها قبل قصيدتها. فراح يصدق قائلاً:

فَعَنَّتِ الشَّرَبَ صَوْتًا مُؤْنِقًا رَمَلًا يُدْكِ السُّرُورَ وَيُبْكِ الْعَيْنَ الْوَانَا
فَقُلْتُ: أَطْرَبْتِنَا يَا زَيْنَ مَجَلْسِنَا هَاتِ فَايْتِكِ بِالْإِحْسَانِ أَوْلَانَا

وفي حديثنا عن القولة الموسيقية للنص الشعري، ينبغي علينا الإشارة إلى دور الموسيقى الداخلية في التعبير عن مكنونات الحالة الشعورية. ولعلّ الموسيقى هي أرقى الإيحاءات في القصيدة. وهذا ما دفع النقاد لإطلاق مصطلح «موسيقى الشعر». وهي كلّ ما يزيد القصيدة موسيقى. وتشمل في معناها التّريض، الجناس، الشّجع وغيرها من المحسنات. وقد جاء التّريض عند امرئ القيس قائلاً:

مُكِرٌّ مَفْرٌ مَدْبِرٌ مَقْبَلٌ مَعَاً كَجَلْمُودٍ صَخِرِ حَظِّهِ السَّيْلُ مِنْ عِلِ

ولا ننسى أنّ هذه الألحان قد تكون بذاتها هي المعنى. ويتبين ذلك عند جناس الشاعر:

فِدَارِهِمْ مَا دَمَتْ فِي دَارِهِمْ وَأَرْضِهِمْ مَا دَمَتْ فِي أَرْضِهِمْ

بالمقابل، علينا القول أنّ الشاعر مسؤول عن إنقاذ قصيدته من الرّتابة تحت تأثير الرنين الشعريّ الأجوف. وبالتالي، فإنّ الموسيقى ملجأ الشعر... قليلها يفقد القصيدة لذتها الجمالية. وكثيره يُتخفها بالضوضاء. وكون الشعر مرآة القلب، نتذكر قول جبران خليل جبران:

أعطني النَّايَ وَغَنِّ فَالْغِنَا عَدْلُ الْقَلُوبِ

وكأنه يقول لنا أنّ العدلَ في الموسيقى ضمانٌ للقلبِ أنْ تنعكس أسرارُه بأبهي حُلة عبر القصيدة. صفوة القول، الشُّعْرُ هو لونٌ موسيقيٌّ مميز. لا تعزفه آلة بل تختص به الحروف. والموسيقى حالةٌ شعورٍ بالكلمات. وبينهما نحنُ رُسلٌ فنّ تنطق موسيقى قصائدنا وقصائدُ موسيقانا بحكاياتٍ تقدّسها الأرواح قبل المسارح. وهنا، نطرح سؤالاً يثير في الأذهان فضولاً: هل ستغرّد في المسارح معجزة إبداعية في زمنٍ صار اللحنُ فيه بوحاً قائم الصدى ويتيمّ الشعور؟ أم أننا اعتدنا على كسرِ أجنحة المبدعين بالتصفيق المنافق لخربشاتٍ تافهة تدّعي أنها شعر؟

الأعمال الأدبية الفائزة بالمراكز الثالثة :

إسم العمل / القدس

المؤلف / عبد الرحمن أحمد سعيد باجنيد

الفرع / القصيدة العربية

الدولة / السعودية

القدس دم ونار

والقلب أنّ ومن أجزائنا انفطر
وناطق الدهر لا يبروي لنا خبر
وما يزال الصباح الغصّ منتظّر
ولُبّس ذلتنا عارٍ لمن نظر
والقتل والموت في جلبابها استتر
ضاع الصراخ فهل تشنّج جذر
أفضت بأضلعهِ الأعوادِ والوتر
فليس أعداؤنا إنسا ولا بشر
وخيّلنا ما ارتضت إذ ولّت الدبر

العين تقطر من آماقنا مطرا
ومقلة الكون زاغت عند رؤيتنا
والشمس ترنو إلى صبح تهيم به
كأس المهانة لا تطو لشاربها
وقدسنا تحت حبل الشنق مائلة
كأنما صرخت والماء في فمها
معزوفة الموت لم ترأف بعازفها
يا قوم ذلّ علينا أن ندهنهم
سيوفنا بللت دمعا صغامدها

يا أمّتي عجبًا للنور محتجبًا
في القدس مغتصبًا الأحرار قائلهم
ما زال مركبنا من دون أشرعة
قبطانه لم يفق من طول نوبته
زوابع البحر في أرجائنا عصفت
والركب ما عرفوا قطًا بما اقترفوه
والبحر يشهق أنفاسًا مروّعة
لكن إذا أخذت أمواجه بطلًا
إن أجم الخوف أفواها لمن نطقوا
ما طكة الليل إن بانّت لنا شهب
يروى الشهيد بساتين الإباء دم
توارث العزم لم تصغر به قمم
أو أنّه لُقّن الأمجاد في صغر
تظلم راياتنا خفاقة أبد

مستغشيا سحبًا لا يرفع البصر
يقضي بها وظرًا جهرا إذا سكر
وسط المحيط فلا تستعجب الخور
قد بات في ليله يستعذب السهر
ففرقتنا وموج البحر كم غدر
كأن ناظرهم في ظنهم سُدر
تزيد مبصرها الأهل والكد
ينجو فما خاب من يدعو وقد صبر
فالحق حنجره تستنطق الحجر
من بين أرواحنا تزجي له قمر
فتنبت الأرض من أشلائه نمر
كأنما العز من أسلافه انحدر
مع الأذان فما قد هان إذ كبر
مادام مقدامنا في القدس مصطبر

الأعمال الأدبية الفائزة بالمراكز الثالثة :

إسم العمل / جهود الملك سلمان بن عبدالعزيز لتطوير المملكة رؤية 2030
المؤلفة / لندة طرودي
الفرع / البحث التاريخي
الدولة / الجزائر

جهود الملك سلمان بن عبدالعزيز لتطوير المملكة رؤية 2030

حظيت المملكة العربية السعودية تاريخيا بأهمية بالغة بالنظر إلى موقعها الجيوستراتيجي المهم، خصوصا أن المملكة كانت الدولة العربية الوحيدة التي تتمتع باستقلال حقيقي منذ الحرب العالمية الثانية، تحت القيادة الرشيدة للمؤسس الملك عبدالعزيز آل سعود، طيب الله ثراه، ما جعل السعودية تقوم بدور القائد في المنطقة، من خلال السعي للنهوض بقضايا الأمة العربية والإسلامية

يُكمل الملك سلمان مسيرة العطاء، أين جمع بين العمل السياسي والإداري، وتجلت عبقريته في رؤيته المغايرة للمستقبل في خضم تحولات إقليمية ودولية متغيرة، اشدت خلالها أوار التنافس وتسارع الأحداث والتطورات الاقليمية. سعى الملك سلمان لوضع خطة رشيدة ورؤية مستقبلية محكمة للمضي قدما نحو تأسيس معالم الدولة السعودية الحديثة، مستثمرا كل الامكانيات المادية والبشرية التي تزخر بها المملكة مع الحرص على الحفاظ على الهوية السعودية الفريدة، مكملا بذلك خطى الأب المؤسس في تحقيق أهم تجارب الوحدة والتأسيس في منطقة شبه الجزيرة العربية

إشكالية الدراسة :

فيما تتمثل أهم جهود الملك سلمان بن عبدالعزيز في تأسيس الدولة السعودية الحديثة؟ وإلى أي مدى استطاع تحقيق رؤية المملكة 2030 ؟

فرضية الدراسة :

يبدو أن الإصلاحات السياسية والاقتصادية في إطار رؤية 2030، والقفزة النوعية في المجال الاجتماعي والثقافي الذي يشهده المجتمع السعودي خير دليل على انجازات الملك سلمان بن عبدالعزيز وجهوده في التأسيس لمعالم الدولة السعودية الحديثة

منهجية البحث :

سنعتمد في إطار دراستنا على مجموعة من المناهج العابرة للتخصصات الاجتماعية للإحاطة بموضوع الدراسة من مختلف النواحي السياسية، التاريخية، الاجتماعية والجيواستراتيجية، وذلك باستخدام المنهج التاريخي من خلال التطرق لسلسلة تطور أهم الانجازات التاريخية للملك سلمان بن عبد العزيز والاقتراب من مجموع الاسهامات التي قام بها، بالاستعانة بمختلف الوثائق واللقاءات التاريخية، بالإضافة إلى المنهج الوصفي التحليلي (Descriptive Analytical Method) بحيث يعتبر هذا المنهج مكملًا للمنهج التاريخي أين تمت الاستعانة به لعرض ووصف سمات الملك سلمان وجهوده ومدى تأثيراتها في تأسيس معالم الدولة الحديثة، ومن ثم التعرض لأهم مراحل تجسيد هذا المسار في إطار رؤية السعودية 2030.

على الرغم من وجود العديد من الدراسات حول شخصية الملك سلمان بن عبدالعزيز وأهم إنجازاته في مختلف الميادين، إلا أن معظمها غطى فترات سابقة أو حديثة أو جزءاً فقط من إسهامات سموه. إن ميزة دراستنا أنها تطرقت لمختلف الإنجازات السياسية والاقتصادية والثقافية للملك سلمان وصولاً إلى رؤية السعودية 2030، وبالتالي يشكل هذا البحث مساهمة متواضعة للإلمام بمسيرة العطاء والتميز التي قادها الملك سلمان بن عبد العزيز ليومنا هذا.

كما سيغطي بحثنا الأعمال الأكاديمية المنشورة والدوريات السابقة والحالية باللغتين العربية والإنجليزية، كما تم جمع الأدلة من المقابلات والتصريحات الخاصة بجلالة الملك سلمان بن عبد العزيز، والمؤتمرات المتعلقة بشؤون سياسة سموه تجاه أهم القضايا المحلية والدولية، وأهم إسهاماته في تأسيس تاريخ المملكة الحديث

الفصل الأول: الإنجازات السياسية للملك سلمان بن عبدالعزيز

يعد الملك سلمان من الشخصيات البارزة، التي صاحبت قيام الدولة السعودية تاريخياً، في عهدها الثالث وكان له بصمات واضحة، في تحمل عدد من المسؤوليات في بنائها، منذ أن شب عن الطوق في حياة والده، وكان أحد الأمراء المتميزين والبارزين في عهود الملوك الخمسة: سعود وفيصل وخالد وفهد وعبد الله، وفي هذه الفترات المدينة عاصر الأمير سلمان الكثير من الأحداث، منها: الصراع العربي الإسرائيلي في فلسطين وعلاقة أميركا به، إضافة إلى معاصرته لدور الاستعمار في الدول العربية وخروجه منها وتأسيس الجامعة العربية، وانضمام

المملكة للأمم المتحدة، كما شهد الأمير سلمان مراحل توحيد الجزيرة العربية التي أفضت إلى قيام مؤسسات الدولة المختلفة، ولم يكن الأمير سلمان بمعزل عن الأحداث الجسام التي مرت بها الأمة العربية والإسلامية، لاسيما العدوان الثلاثي، ومشاركة المملكة العربية السعودية في الذود عن حياض الأمة سواء تجاه قضية فلسطين أو لحماية مصر، كل هذه الأحداث جميعها ألقت بظلالها على فكر الأمير سلمان وكيفية قيادته للدولة السعودية الحديثة خصوصاً وأنه ترأس خلال مسيرته الطويلة العديد من اللجان والهيئات الرئيسية والمحلية في العالمين العربي والإسلامي

كما لعب الملك سلمان لاحقاً أدواراً مهمة في القيادة السعودية بما في ذلك منصبه كحاكم الرياض، وهو منصب مهم بالنظر إلى أن معظم القيادة السعودية تتواجد هناك. كما أشرف على انتقال المدينة التي نمت من أقل من 200.000 ألف في 1963 إلى أكثر من 7 ملايين في السنوات الأخيرة. وقد فعل ذلك بمهارة كبيرة. أما في السياسة الخارجية، فقد كان الملك سلمان دبلوماسياً نشطاً لفترة طويلة، وساهم بشكل كبير في رسم وتنفيذ السياسة الخارجية السعودية بمهارة وحكمة

ويمكن أن نقسم إنجازات الملك سلمان، خلال السنوات الماضية، إلى إنجازات اهتمت بالإصلاح السياسي عبر تطوير نظام الحكم ومواجهة البيروقراطية في أجهزة الدولة، وإنجازات خاصة بتطوير الاقتصاد السعودي بما يتلاءم مع تطورات الأحداث عالمياً، وأخرى ركزت على دعم البنية التحتية للبلاد، وكذلك مشروعات الرعاية الاجتماعية، وإنجازات دعمت الثقافة والفن والترفيه في المملكة، بالإضافة إلى التركيز على الإعلاء من قيمة المرأة في المملكة، ولا يجب أن نُغفل الإنجازات على صعيد السياسة الخارجية والأمنية

وقد شهدت المملكة في عهد الملك سلمان - حفظه الله - الكثير من التحولات والتغيير نحو نماذج تحويلية هادفة إلى تطوير النموذج الاجتماعي والنموذج السياسي والاقتصادي، وتركز هذه التحولات على الوطن والمواطن ورفع مستوى الأداء في العملية الاجتماعية التي يشكل المواطن محورها الرئيس سوف يسجل التاريخ لعهد الملك سلمان نجاحه في إحداث هذا التحول عبر إعادة تشكيل البنية العقلية لدى المجتمع من خلال التركيز المباشر على التاريخ السعودي كوطن وقومية، وتعزيز الهوية الوطنية، فقد تنامت بشكل كبير فكرة الانتماء بين أفراد المجتمع من الجيل الجديد من الشباب، وعلى رأسهم سمو ولي العهد، وعليه يمكن القول أن عهد الملك سلمان أعاد تشكيل الهوية السعودية وفق الأسس الطبيعية، فتضاعف الانتماء بين أبناء الجيل الجديد، وقد عكست الكثير من الأحداث السياسية تميز الهوية السعودية بين أفراد المجتمع، وتضاعف الفخر الوطني، وهذا تحول تاريخي يمكن مشاهدته في المملكة خلال السنوات الماضية بوضوح.

ولا يمكن حصر إنجازات الملك سلمان على المستوى المحلي والاقليمي فقط، بل حتى العالمي إذ تركز رؤية الإصلاح العالمية للمملكة العربية السعودية على 3 محاور رئيسة، هي «تمكين الإنسان من خلال تهيئة الظروف التي تمكن الشعوب، وخاصة النساء والشباب، من العيش الكريم والعمل والازدهار، والحفاظ على كوكب الأرض من خلال تعزيز الجهود المشتركة لحماية الموارد العالمية، وكذلك تشكيل آفاق جديدة من خلال تبني استراتيجيات جريئة وطويلة المدى لمشاركة منافع الابتكار والتقدم التقني». سنتطرق بداية إلى أهم جهود الملك سلمان سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وصولا إلى الانجازات الدولية

المبحث الأول : الإصلاح السياسي

أخذ خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز على عاتقه مهمة إكمال مسيرة تنمية متوازنة ومتجددة الأهداف، تُحقّق ما توحدت لأجله وتأسست عليه المملكة العربية السعودية على يد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - وكان عهده مليئاً بالقرارات الشجاعة، والإجراءات التي تسعى لإعلاء منظومة خدمة الوطن والمواطن، إضافة إلى الخطوات الحازمة والحاسمة في السياسة الخارجية للمملكة التي انتقلت في عهد الملك سلمان إلى خانة الإجراءات الفوري، الذي لا يعرف تردداً، ولا يتهاون في مصلحة البلاد والأمتين العربية والإسلامية

ومن أبرز الخطوات التي تبناها الملك سلمان، خلال سنوات حكمه، هو إطلاق أكبر خطة تحول وطني "رؤية السعودية 2030" التي تهدف إلى إحداث نوع من التحول الشامل في اتجاه تقليل اعتماد الاقتصاد المملكة على النفط، وإيجاد بدائل تنمية تعتمد على المورد البشري في المقام الأول، وإطلاق مسيرة التنمية وفق رؤية وطنية شاملة، تستوعب متطلبات تنمية الوطن وتلبية احتياجات المواطن.

فرضية الدراسة :

تطوير طريقة ونظام الحكم في المملكة في عهد الملك سلمان، لم يكن قاصراً على الأسماء، بل شمل أيضاً الأسلوب والإدارة، فكان الاهتمام بالقطاع الحكومي عبر تطوير المواقع الوزارية،

والاهتمام بالقطاع الخاص من خلال تطوير الخدمات والمرافق؛ وفقاً لمتطلبات المواطن السعودي، والاهتمام بشكل كبير بالقطاع الإسكاني الذي يسد احتياجات المواطن، مع تبني الملك سلمان، سياسة مناهضة للبيروقراطية وما تسببه من إهدار للوقت والجهد يعيق فرص التقدم والتطور. وكان من ضمن خطوات الملك سلمان لمواجهة البيروقراطية، قراراته بتوسيع صلاحيات المؤسسات، ودمج الوزارات، مثل: دمج وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي في وزارة واحدة باسم وزارة التعليم، ودمج وزارة العمل ووزارة الشؤون الاجتماعية في وزارة واحدة باسم وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، بالإضافة إلى إلغاء هيئات وأجهزة تعرقل العمل الحكومي، مثل: المجلس الأعلى للتعليم، والمجلس الأعلى للإعلام، والمجلس الأعلى للأمن الوطني، وإنشاء المجلسين المركزيين للشؤون السياسية والأمنية، والشؤون الاقتصادية والتنمية. ويشهد على تقدم عملية الإصلاح، أن 90 % من الوزارات كانت في عام 2015 بلا نواب، والآن 90 % منها تشتمل على نواب وعلى سلسلة قيادات ذات كفاءة عالية. ولا يستقيم الحديث عن الإصلاح السياسي في عهد الملك سلمان، دون التركيز على سياسته في زيادة أعضاء مجلس الشورى، وتطوير الانتخابات البلدية في المملكة، وذلك عبر مشاركة المرأة السعودية لأول مرة في الترشح للانتخابات ومنحها حق التصويت، في انتصار لم يكن الأول من نوعه للمرأة السعودية خلال عهد الملك سلمان

المبحث الثاني : المشاركة السياسية للشباب

كان من أهم الإنجازات التي تمت بعد مبايعة الملك سلمان, هو الثقة في جيل الشباب في المملكة, وتمكينهم وإشراكهم في مهام ومقالييد الحكم في البلاد, فرأينا صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان, ولياً للعهد في سن الشباب الذين يمثلون 70 في المئة من الشعب السعودي, وتعيين العديد من الشباب في مناصب قيادية في المحافظات والعديد من المناصب القيادية والهامة في المملكة, وهو ما وصفه كثير من المحللين والكتاب العاملين بأنه تجديد لدماء المملكة وإدراك للحظة فارقة في تاريخ المملكة والمنطقة, بل والعالم في الدولة التنموية الحديثة, فإن الشباب, وكما جاء على لسان الملك سلمان «فإنهم الثروة الحقيقية في كل أمة, فهم الأغلبية عددًا, والطاقة الناشطة المتجددة دومًا, التي تمثل عصب التنمية وذاخيرتها, وأن تكوين الشباب وصياغة عقولهم وأفكارهم, مسؤولية وطنية كبيرة لا ينبغي تجاهلها أو التفريط فيها» ومن هذا المنطلق, يؤكد الملك سلمان دائماً, حرص القيادة السعودية على تلمس احتياجات الشباب ودعمهم, وتعزيز مشاركتهم في المجتمع, وحثهم على مواصلة العمل في مختلف مجالات الحياة. يقوم دعم الملك سلمان للشباب على أسس علمية, وانطلاقاً من حقائق ديموجرافية, فضلاً عن ضرورات وطنية, وخيارات أولويات استراتيجية مستقبلية, حيث تستحوذ شريحة الشباب السعودي على النسبة الأكبر من التركيبة السكانية للمجتمع, وتكوّن الأغلبية النسبية في تشكيل المجتمع, إذ يزيد تعداد الشباب من إجمالي عدد سكان المملكة على 60 في المئة. وقد لفت الكثير من المتخصصين في هذا المجال, أن هذه التركيبة السكانية, تشكلت في ظل الرفاه الاقتصادي الذي عاشته المملكة خلال تاريخها, والذي ساهم في وجود نمو سكاني عال

المبحث الثاني : المشاركة السياسية للشباب

إن اهتمام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بالشباب يتجاوز «النظرية» إلى «التطبيق»، وينتقل «بالفكر» من فضاء الحلم إلى أرض «العمل» والإنجاز، وتأتي قراراته التاريخية باختيار مجموعة من الشباب لمراكز قيادية في البلاد، إنجازاً استراتيجياً في هذا المجال، وقفزة واسعة على طريق «تمكين» الشباب وإعدادهم لتولي القيادة، وذلك بإشراكهم في عملية صناعة القرار، الأمر الذي يُعدُّ نقلة «نوعية» في الإدارة السعودية، تعكس حرص الملك سلمان على أن يضع رؤيته لدور الشباب في بناء الوطن، وموقعه من مستقبل المملكة، في مجال «العمل» و«الفعل» و«التطبيق». ومن الملاحظ، أن اهتمام الملك سلمان بالشباب وقضاياهم، وحرصه على توفير كل الظروف المتاحة والملائمة لمشاركة واسعة منهم في خدمة الوطن، وإتاحة الفرصة لهم لكي يساهموا في الشأن العام، ويشاركوا في عملية التنمية، أدت إلى إطلاقه عملية واسعة لتحقيق المشاركة الشبابية في خدمة الوطن، وإعداد شباب المملكة في كافة مناطقها ومدنها، لكي يساهموا في بناء مستقبل بلادهم، خاصة من خلال الاقتصاد، الذي يعد واحداً من أهم المحاور التي تقوم عليها نهضة أي مجتمع، كما يعد بيئة خصبة لإعداد الشباب في الإدارة وعملية صنع القرار، ومواجهة المتغيرات والتصرف إزاءها. فقد جاء ذلك الاهتمام من لدن الملك سلمان، عبر تدشين «مركز الملك سلمان للشباب الأعمال» الذي يوفر، وفق موقع المركز «نادياً وملقى لتجمع الشباب بمختلف فئاتهم العمرية، ويتيح لأي شاب أن يستفيد من خدماته، كما يتيح فرصاً لتكوين علاقات عمل مثمرة، وتبادل الخبرات مع صنّاع القرار وأصحاب المراكز القيادية

من خلال لقاءات دورية منتظمة، بالإضافة لمكتبة كبيرة تضم بين جنباتها مختلف الكتب والمراجع والبرمجيات، التي توفر للشباب مصادر مهمة، للثقافة والعلم والاستزادة من المعرفة، بحيث تساعدهم على الانطلاق، والاستفادة من الطول المطروحة، التي تمثل ثماراً لتجارب ناجحة، صنعها رجال شقوا طريقهم، وحققوا أهدافهم، ووصلوا لما كانوا يطمون به»

المبحث الثالث : القضاء على الإرهاب

استطاعت المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع اتخاذ مواقف حازمة وصارمة ضد الإرهاب بأشكاله وصوره، من خلال إقرار عدد من التنظيمات والقوانين، إلى جانب المساهمات الدولية على الصعيدين الإقليمي والدولي. وأعطت المملكة مكافحة تمويل الإرهاب أولوية قصوى، وكان ذلك من إسهامها بشكل فاعل في جميع المحافل الدولية والإقليمية، كما بذلت في هذا الصدد جهوداً كبيرة على المستوى التشريعي والقضائي والتنفيذي، حيث أصدرت الكثير من الأنظمة والتعليمات واتخذت عدة إجراءات وتدابير عاجلة ومستمرة لتجريم الإرهاب وتمويله

قام الملك سلمان بن عبدالعزيز بدعم عدد من المؤسسات الدولية التي تساهم في دعم الجهود المشتركة في مواجهة الإرهاب والتطرف، كما دعمت المملكة مركز الأمم المتحدة الدولي لمكافحة الإرهاب، بمبلغ مئة وعشرة ملايين دولار، وأنشأت المركز العالمي لمكافحة الفكر المتطرف (اعتدال)، كما تستضيف المملكة المركز الدولي لاستهداف تمويل الإرهاب

كما أسست وزارة الدفاع السعودية مركزًا متخصصًا لملاحقة الإرهاب فكريًا باسم «مركز الحرب الفكرية»، يختص بمواجهة جذور التطرف والإرهاب وترسيخ مفاهيم الدين الحق وتأتي عملية إطلاق "عاصفة الحزم" ضد ميليشيات الحوثيين، وما أعقبها من عملية "إعادة الأمل"، وتدشين مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية من أهم إنجازات الملك سلمان الأمنية، من خلال إعلان التحالف الإسلامي لمكافحة الإرهاب، إضافة إلى مواصلة الدور المحوري في مجموعة الـ 20 جعل المملكة في عهد الملك سلمان قبلة للاتصالات الدبلوماسية العربية والأجنبية.

كذلك، كان لافتًا- بشكل كبير جدًا- أن المملكة في عهد الملك سلمان، حققت نجاحًا مبهرًا في التصدي للإرهاب ومخططات الإرهابيين، وهو نجاح جاء من خطة أمنية شاملة ضمت في جنباتها مواجهة وإحباط عمليات ترويح المخدرات وتمويل الإرهاب وتجفيف منابع دعم وتمويل الأنشطة الإجرامية من خلال جهود استباقية واستعدادات أمنية قوية؛ بفضل ما تحظى به أجهزة الأمن من دعم ورعاية كريمة من خادم الحرمين الشريفين، ما مكنها من أداء رسالتها الأمنية والمحافظة على ما تنعم به هذه البلاد من أمن واستقرار ورفاه وازدهار .

كما تهدف «رؤية السعودية 2030» إلى توطيد الصناعات العسكرية بنسبة 50% مقارنة مع 2% حاليًا، وذلك بحسب ما صرح به الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي ولي العهد وزير الدفاع في إذ كشف أن المملكة «بصدد إنشاء شركة قابضة للصناعات العسكرية مملوكة 100% للحكومة» بغرض تلبية حاجاتها وتقليل نفقات الدفاع وهو أمر يحسب لقيادة الملك سلمان في سبيل تطوير المملكة .

الفصل الثاني: الانجازات الاقتصادية للملك سلمان بن عبد العزيز

يمكن القول أن رؤية أي دولة لمستقبلها تنطلق من مكان القوة فيها، وذلك ما انتهجته المملكة العربية السعودية بقيادة الملك سلمان بن عبد العزيز (1452 هـ - 2030 م). فمكانة الدولة في العالم الإسلامي ستمكنها من أداء دور ريادي كعمق وسند للأمة العربية والإسلامية، كما ستكون قوة المملكة الاستثمارية المفتاح والمحرك لتنويع اقتصاد الدولة وتحقيق استدامته. فيما سيمكّننا موقعنا الاستراتيجي من أن نكون محورياً لربط القارات الثلاث.

وتتملك المملكة العربية السعودية قدرات استثمارية ضخمة، تعمل كمحرك لاقتصاد البلاد ومورداً إضافياً للوطن، فالمملكة العربية موقع جغرافي استراتيجي، فالسعودية هي أهم بوابة للعالم بصفتها مركز ربط للقارات الثلاث وتحيط بها أكثر المعابر المائية أهمية. كما تمتلك المملكة وفرّة من بدائل الطاقة المتجددة، وفيها ثروات سخية من الذهب والفوسفات واليورانيوم وغيرها وقد بنيت رؤية 2030 على ثلاثة ركائز للقوة:

1- العمق العربي والإسلامي

2- قوة استثمارية رائدة

3- محور ربط القارات الثلاث

كما تعتمد رؤية 2030 على (3) محاور وهي المجتمع الحيوي والاقتصاد المزدهر والوطن الطموح، وهذه المحاور تتكامل في سبيل تحقيق أهداف المملكة المحور الأول يبدأ من المجتمع، ويمثل أساساً لتحقيق هذه الرؤية، أين سيعيش أفرادها وفق المبادئ الإسلامية ومنهج الوسطية والاعتدال معتزين بهويتهم الوطنية، وفخورين بإرثهم الثقافي العريق في بيئة إيجابية وجاذبة، تتوافر فيها مقومات جودة الحياة للمواطن والمقيم ويسندهم بنیان أسري متين ومنظومتی رعاية صحية واجتماعية ممكنة

المحور الثاني بناء اقتصاد مزدهر تركز المملكة على بناء منظومة تعليمية مرتبطة باحتياجات سوق العمل، وتنمية الفرص للجميع للفرص للجميع، من رواد الأعمال والمنشآت الصغرى إلى الشركات الكبرى لإطلاق إمكانات قطاعاتنا بتطوير أدواتنا الاستثمارية الاقتصادية الواعدة وتنويع الاقتصاد وتوليد فرص العمل للمواطنين. لإيمانها بدور التنافسية ورفع جودة الخدمات تركّز المملكة جهودنا على تخصيص الخدمات الحكومية، بما يسهم تحسين بيئة الأعمال لاستقطاب أفضل الكفاءات العالميّة والاستثمارات النوعيّة، وصولاً إلى استغلال موقعها الاستراتيجي الفريد

المحور الثالث يركز على القطاع العام، حيث ترسم ملامح الحكومة الفاعلة من خلال تعزيز الكفاءة والشفافية والمساءلة وتشجيع ثقافة الأداء لتمكين مواردنا وطاقاتنا البشرية، ونهيئ البيئة اللازمة للمواطنين والقطاع العام والقطاع غير الربحي لتحمل مسؤولياتهم وأخذ زمام المبادرة التحدّيات واقتناص الفرص

وتهدف الإصلاحات الواردة في رؤية 2030، إلى إحداث تغييرات كبيرة داخل المجتمع السعودي واقتصاده، من خلال تمكين المواطنين السعوديين من تشكيل جزء أكبر من القوى العاملة المنتجة في المملكة، مع تنويع الإيرادات وفك الارتباط مع تقلبات أسعار النفط، بحيث تهدف الأهداف الاقتصادية في إطار رؤية 2030 إلى زيادة حصة الصادرات غير النفطية إلى 50 من الإيرادات الحكومية، وزيادة حصة القطاع الخاص في الاقتصاد المحلي من 40 إلى 65 ، والتأكد من أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تشكل جزءًا كبيرًا من هذه الزيادة من خلال تمثيل 35 من الكيانات الخاصة، كل ذلك بحلول التاريخ المستهدف لعام 2030

أنشأت الحكومة السعودية عدد من الكيانات الحكومية للمساعدة في تنفيذ رؤية 2030، من مجلس جديد للشؤون الاقتصادية والتنموية (CEDA) يقوم بتشكيل الإستراتيجية الشاملة وخلقها دوريًا، إلى مكتب إدارة إستراتيجية داخل ذلك المجلس يترجم رؤية 2030 في برامج حكومية ملموسة، إلى المركز الوطني لإدارة الأداء (أداء) الذي يراقب التقدم في تنفيذ تلك البرامج من خلال تتبع كيفية وصول البرامج إلى مؤشرات الأداء الرئيسية الخاصة بها، ويتم تحقيق رؤية 2030 من خلال ثلاثة عشر برنامجًا (VRP)، حيث أنّ كل برنامج مسؤول عن إنشاء إستراتيجية ومجموعة من المشاريع عبر عدد من الأهداف الإستراتيجية الستة والتسعين المنصوص عليها في بيان رؤية 2030

تقوم لجنة كل برنامج بتنسيق النشاط وتخطيط التقدم المحرز، تحت إشراف رئيس (عادة ما يكون مسؤولاً وزارياً على مستوى الوزراء) المعين من قبل (CEDA)، كما يحتوي كل برنامج (VRP) على خطة تسليم مفصلة تحدد المعايير الدولية ومقاييس البرنامج والأهداف لمؤشرات الأداء الرئيسية والركائز الإستراتيجية للبرنامج وكيفية تفاعل البرنامج مع VRPs الأخرى ومجموعة كاملة من المبادرات والهيئات الحكومية التي ستتولى هذه المشاريع، والجدول الزمني والميزانية، كما يقوم مكتب الشؤون الإستراتيجية في (CEDA) بتعيين مؤشرات أداء رئيسية مختلفة لكل وزارة أو وكالة منفذة، ويُقال أنّ (CEDA) وولي العهد يحاسبان الوزارات على مؤشرات الأداء الرئيسية هذه، والوكالات المنفذة لديها وعي جديد بالرقابة على برامجها مع أكثر من سبعمائة مؤشر لرصد التقدم.

يتبع ...



المراف

السعودية تعلن عن فوز 12 أديباً في مسابقة عبد الرحمن المشيقح الأدبية

2023-05-16



رابط مختصر:

رام الله - دنيا الوطن

أعلن في المملكة العربية السعودية عن فوز اثني عشر أديباً في النسخة الثالثة من مسابقة الدكتور عبدالرحمن العبدالله المشيقح الأدبية.. والتي ضمت أربع فروع هي (القصيدة العربية - القصة القصيرة - المقال الأدبي - البحث التاريخي).

حيث توجت ريم ياسمين عبدالرحمن من سوريا بالمركز الأول في فرع القصيدة العربية بينما حل عمر حسين أحمد من اليمن في المركز الثاني وحل ثالثاً عبدالرحمن باجنيد من السعودية.

وفي فرع القصة القصيرة حقق يوسف أحمد من المغرب المركز الأول وثانياً سليمان محمد علي من الأردن وفي المرتبة الثالثة سلمى النور أحمد من الأردن.

وفي فرع المقال الأدبي نال المرتبة الأولى من الجزائر محمد الأمين وثانياً هشام بن المداني من المغرب وحل ثالثاً جنى جهاد من فلسطين.

المستقلة- أعلن في المملكة العربية السعودية عن فوز اثني عشر أديباً في النسخة الثالثة من مسابقة الدكتور عبدالرحمن العبدالله المشيقح الأدبية .

والتي ضمت أربع فروع هي (القصيدة العربية ،و القصة القصيرة، والمقال الأدبي، والبحث التاريخي).

وتوجت ريم ياسمين عبدالرحمن من سوريا بالمركز الأول في فرع القصيدة العربية بينما حل عمر حسين أحمد من اليمن في المركز الثاني وحل ثالثاً عبدالرحمن باجنيد من السعودية .

وفي فرع القصة القصيرة حقق يوسف أحمد من المغرب المركز الأول وثانياً سليمان محمد علي من الأردن وفي المرتبة الثالثة سلمى النور أحمد من الأردن .

وفي فرع المقال الأدبي نال المرتبة الأولى من الجزائر محمد الأمين وثانياً هشام بن المداني من المغرب وحل ثالثاً جنى جهاد من فلسطين .

وفي فرع البحث التاريخي كان المركز الأول من نصيب ياسمين أحمد من مصر وثانياً اشرف فواد من المغرب وثالثاً ليلى طرودي من الجزائر.

هذا وكانت النسخة الثالثة من مسابقة الدكتور عبدالرحمن العبدالله المشيقح الأدبية قد انطلقت بالتزامن مع اليوم العالمي للغة العربية واستمرت باستقبال المشاركات حتى نهاية شهر فبراير/ شباط عام 2023م .

وأشترك بالمسابقة 7218 عملاً أدبياً قدمها 4420 مشاركاً من مختلف أرجاء العالم ومن قارات العالم الست .

وخضعت المشاركات إلى تحكيم علمي دقيق مر بثلاث مراحل عمل تم تأهيل قرنان المسابقة الأثني عشر .

مع العلم إن مسابقة الدكتور عبدالرحمن العبدالله المشيقح الأدبية قد انطلقت منذ ثلاث سنوات.

وتهدف إلى دعم وتشجيع فنون وعلوم اللغة العربية المتحددة.

وتشجيع ودعم المواهب الأدبية الشابة.

وتأتي هذه المسابقة بدعم وتمويل كامل من الدكتور عبدالرحمن العبدالله المشيقح والذي هو أحد الشخصيات الأدبية العربية البارزة.

نسخ الرابط تم نسخ الرابط

مسابقة الدكتور عبدالرحمن المشيقح الأدبية تتوج 12 فارساً ضمن نسختها الثالثة من تسع دول...السعودية

ثقافة وفن برس بي .. جريدة المدينة شاهد مسابقة الدكتور عبدالرحمن المشيقح الأدبية تتوج 12 فارساً ضمن نسختها الثالثة من تسع دول والان مشاهدة التفاصيل.

أعلنت لجنة التحكيم في مسابقة الدكتور عبدالرحمن المشيقح الأدبية. في نسختها الثالثة لعام 1444هـ - 2023م على أسماء 12 فائزاً .. في فروع المسابقة (التصيدة العربية - القصة القصص...

« التفاصيل من المصدر - اضغط هنا

مشاهدة مسابقة الدكتور عبدالرحمن المشيقح الأدبية تتوج 12 فارساً ضمن نسختها الثالثة من

كانت هذه تفاصيل مسابقة الدكتور عبدالرحمن المشيقح الأدبية تتوج 12 فارساً ضمن نسختها الثالثة من تسع دول نرجوا بأن نكون قد وفقنا بإعطائك التفاصيل والمعلومات الكاملة .

علما بأن المقال الأصلي قد تم نشرة ومتواجد على جريدة المدينة وقد قام فريق التحرير في برس بي بالتأكد منه وربما تم التعديل عليه وربما قد يكون تم نقله بالكامل او الاقتباس منه ويمكنك قراءة ومتابعة مستجدات هذا الخبر او الموضوع من مصدره الاساسي.

حيث توجت يوم ياسمين عبدالرحمن من سوريا بالمركز الأول في فرع التصيدة العربية بينما حل عمر حسين أحمد من اليمن في المركز الثاني وحل ثالثاً عبدالرحمن ياخزيد من السعودية ..



وهي فرع القصة القصيرة حقق يوسف أحمد من المغرب المركز الأول وثانياً سليمان محمد عني من الأردن وهي المرتبة الثالثة سلمى النور أحمد من الأردن ..

وهي فرع المقال الأدبي نال المرتبة الأولى من الجزائر محمد أمين وثانياً هشام بن المديني من المغرب وحل ثالثاً جنى حطاب من فلسطين ..

وهي فرع البحث التاريخي كان المركز الأول من ليبيا ياسمين أحمد من مصر وثانياً أشرف فؤاد من المغرب وثالثاً ليندة طويحي من الجزائر.

السعودية تعلن عن فوز 12 أديباً في مسابقة عبدالرحمن المشيقح الأدبية



أعلن في المملكة العربية السعودية عن فوز اثني عشر أديباً في النسخة الثالثة من مسابقة الدكتور عبدالرحمن العبدالله المشيقح الأدبية .. والتي ضمت أربع فروع هي (التصيدة العربية - القصة القصيرة - المقال الأدبي - البحث التاريخي).



هذا وكانت النسخة الثالثة من مسابقة الدكتور عبدالرحمن العبدالله المشيقح الأدبية قد انطلقت بالتزامن مع اليوم العالمي للغة العربية واستمرت بإستقبال المشاركات حتى نهاية شهر فبراير - شباط عام 2023م ..

وأشتركت بالمسابقة 7218 عملاً أدبياً قدمها 4420 مشاركاً من مختلف أرجاء العالم ومن قارات العالم الست ..

وخضعت المشاركات إلى تحكيم علمي دقيق مر بثلاث مراحل عمل تم تأهيل فرسان المسابقة الأثني عشر ..

مع العلم إن مسابقة الدكتور عبدالرحمن العبدالله المشيقح الأدبية قد انطلقت منذ ثلاث سنوات. وتحدف إلى دعم وتشجيع فنون وعلوم اللغة العربية المتعددة. وتشجيع ودعم المواهب الأدبية الشابة.

وتأتي هذه المسابقة بدعم وتمويل كامل من الدكتور عبدالرحمن العبدالله المشيقح والذي هو أحد الشخصيات الأدبية العربية البارزة.



مسابقة الدكتور عبدالرحمن المشيقح الأدبية تتوج 12 فارساً ضمن نسختها الثالثة من تسع دول

تاريخ النشر: 14 مايو 2023 14:02 KSA

مسابقة الدكتور عبد الرحمن عبد الله المشيقح الأدبية
النسخة الثالثة
1444 هـ - 2023 م

مقالة الدكتور عبدالرحمن عبدالله المشيقح الجبيلة

الفرع: البحث التاريخي

الدولة	عنوان المشاركة	اسم الفائز	الركز
مصر	شخصية الدكتور عبد الرحمن المشيقح الجبيلة	ياسين محمد فوز احمد	الأول
القطر	سيرة ذاتية للدكتور عبد الرحمن المشيقح الجبيلة	لؤي فايز	الثاني
البحرين	عنوان المشاركة	ليدة طرودي	الثالث

966569149924
Mrkz_2012@hotmail.com
mfkm2021
m_f_k_m_t

مسابقة الدكتور عبد الرحمن عبد الله المشيقح الأدبية
النسخة الثالثة
1444 هـ - 2023 م

مقالة الدكتور عبدالرحمن عبدالله المشيقح الجبيلة

الفرع: البحث التاريخي

الدولة	عنوان المشاركة	اسم الفائز	الركز
مصر	شخصية الدكتور عبد الرحمن المشيقح الجبيلة	ياسين محمد فوز احمد	الأول
القطر	سيرة ذاتية للدكتور عبد الرحمن المشيقح الجبيلة	لؤي فايز	الثاني
البحرين	عنوان المشاركة	ليدة طرودي	الثالث

966569149924
Mrkz_2012@hotmail.com
mfkm2021
m_f_k_m_t

وتصدر المقال الأدبي القائمة بـ 2811 مقالاً.. بينما فرع القصيدة العربية ورد له 2017 قصيدة عربية على الشكل التقليدي للقصيدة العربية.

وحل فرع القصة القصيرة ثانياً بـ 1872 قصة. بينما ورد للبحث التاريخي 518 بحثاً..

وتولى تحكيم المسابقة لجنة علمية متخصصة، حيث مر تحكيم المسابقة ثلاث مراحل من العمل المتواصل وهذا وقد أطلقت مسابقة الدكتور عبدالرحمن عبدالرحمن المشيقح الأدبية في العام 2021م.. وباتت تتمتع بسمعة ومكانة عالية لدى مختلف الأوساط الثقافية، حيث تهدف المسابقة إلى دعم وتشجيع فنون اللغة العربية المتعددة.. وتشجيع المواهب الأدبية المميزة..

القصيم: متابعات

أعلنت إدارة مسابقة الدكتور عبدالرحمن عبدالرحمن المشيقح الأدبية، نتائج الفائزين الأثني عشر في فروع المسابقة الأربع في نسختها الثالثة لعام 1444-2023م. حيث تمت عملية التحكيم بثلاث مراحل، تحت إشراف عدداً من المختصين. حيث شارك بالمسابقة 4420 مشاركاً قدموا 7818 عملاً أدبياً في فروع المسابقة الأربع القصيدة العربية - القصة القصيرة - المقال الأدبي - البحث التاريخي.

مسابقة الدكتور عبد الرحمن عبد الله المشيقح الأدبية
النسخة الثالثة
1444 هـ - 2023 م

مقالة الدكتور عبدالرحمن عبدالله المشيقح الجبيلة

الفرع: القصيدة العربية

الدولة	عنوان المشاركة	اسم الفائز	الركز
سوريا	على مقام صبا بردي	ريم ياسين عبدالرحمن قزوين	الأول
اليمن	محولة الأيسلم	عمر حسين أحمد التاني	الثاني
السعودية	القدس	عبدالرحمن أحمد سعيد باجنيده	الثالث

966569149924
Mrkz_2012@hotmail.com
mfkm2021
m_f_k_m_t

مسابقة الدكتور عبدالرحمن عبدالرحمن المشيقح الأدبية تعلن نتائج الفائزين

الثقافية - علي القحطاني:

أعلنت مسابقة الدكتور عبدالرحمن العبدالله المشيقيح الأدبية أن إجمالي عدد المشاركات في فروع المسابقة الأربعة للنسخة الثالثة قد بلغ 7218 عملاً أدبياً، وذلك على النحو التالي:-

في فرع القصيدة العربية 2017 - فرع المقال الأدبي 2811 - فرع القصة القصيرة 1872 - فرع البحث التاريخي والذي كان موضوعه (الملك سلمان بن عبدالعزيز) 518.

بينما بلغ عدد المشاركين 4420 مشاركاً من مختلف قارات العالم، وقد بدأت المسابقة في نسختها الثالثة بالتزامن مع اليوم العالمي للغة العربية واستمر استقبال الأعمال حتى اليوم الثاني من شهر مارس الجاري.

وتخضع الأعمال الأدبية المشاركة إلى ثلاث مراحل تحكيمية تحت إشراف عدد من الخبراء والمختصين.

(7218) عملاً أدبياً في مسابقة الدكتور عبدالرحمن العبدالله المشيقيح الأدبية في نسختها الثالثة



تتولى المرحلة الأولى التأكد من مطابقة الأعمال شكلاً وموضوعاً مع شروط المسابقة، وبالتالي تصعيد هذه الأعمال للمرحلة الثانية.

بينما تتولى التحكيمية الثانية تحكيم الأعمال ومنحها الدرجات التقييمية المناسبة، وتصعيد الأعمال الفائزة للمرحلة النهائية.

وتتولى لجنة التحكيم في المرحلة الأخيرة تقييم الأعمال الأكثر تميزاً لتحديد المراكز الأولى وبالتالي إعلان أسماء الفائزين.

هذا، وتعد مسابقة الدكتور عبدالرحمن العبدالله المشيقيح واحداً من أهم الفعاليات الثقافية والأدبية التي تعني باللغة العربية وتشجع المواهب المميزة في هذا المجال.

ثقافة

7218 عملاً أدبياً في مسابقة الدكتور عبدالرحمن العبدالله المشيخ الأدبية في نسختها الثالثة

تاريخ النشر: 19 مارس 2023 KSA 15:27

أعلنت مسابقة الدكتور عبدالرحمن العبدالله المشيخ الأدبية إن إجمالي عدد المشاركات في فروع المسابقة الأربع للنسخة الثالثة قد بلغ 7218 عملاً أدبياً وذلك على النحو التالي:-

في فرع القصيدة العربية 2017 - فرع المقال الأدبي 2811 - فرع القصة القصيرة 1872 - فرع البحث التاريخي والذي كان موضوعه (الملك سلمان بن عبدالعزيز) 518

بينما بلغ عدد المشاركين 4420 مشاركاً من مختلف قارات العالم وقد بدأت المسابقة في نسختها الثالثة بالتزامن مع اليوم العالمي للغة العربية واستمر إستقبال الأعمال حتى يوم الثاني من شهر 1 مارس الجاري.. وتوضع الأعمال الأدبية المشاركة إلى ثلاث مراحل تحكيمية تحت إشراف عدداً من الخبراء والمختصين.

تتولى المرحلة الأولى التأكد من مطابقة الأعمال شكلاً وموضوعاً مع شروط المسابقة. وبالتالي تصعيد هذه الأعمال للمرحلة الثانية.

بينما تتلوى التحكيمية الثانية تحكيم الأعمال ومنحها الدرجات التقييمية المناسبة. وتصعيد الأعمال الفائزة للمرحلة النهائية. وتتولى لجنة التحكيم في المرحلة الأخيرة تقييم الأعمال الأكثر تميزاً لتحديد المراكز الأولى وبالتالي إعلان أسماء الفائزين. هذا وتعد مسابقة الدكتور عبدالرحمن العبدالله المشيخ واحداً من أهم الفعاليات الثقافية والأدبية التي تعني باللغة العربية وتشجع المواهب المميزة في هذا المجال.



مسابقة الدكتور عبدالرحمن العبدالله المشيخ الأدبية



ملحق الصور :



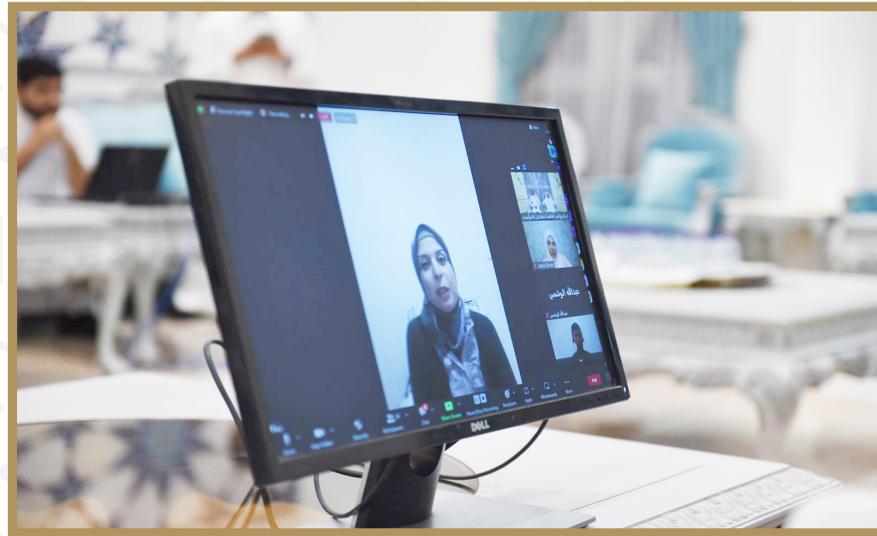
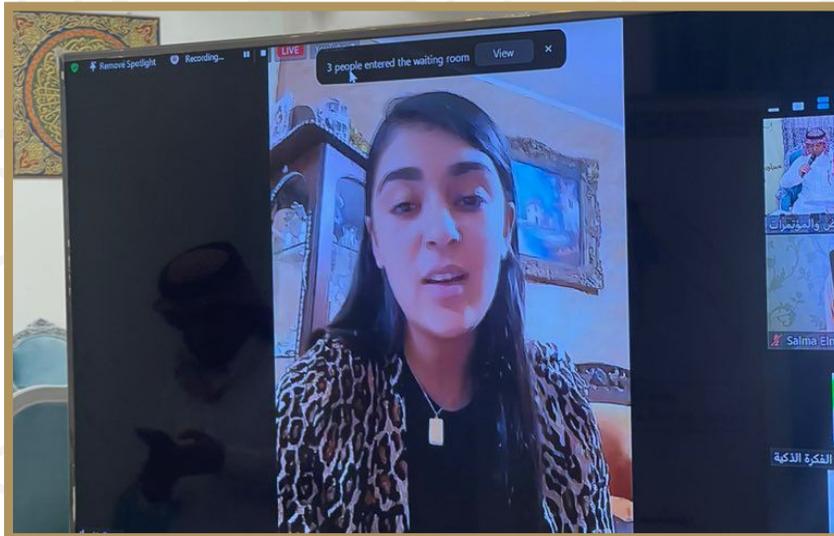
ملحق الصور :



ملحق الصور :



ملحق الصور :



ملحق الصور :



مسابقة الدكتور عبدالرحمن عبدالله المشيقح الأدبية النسخة الرابعة 1445 هـ - 2024 م

تعلن شروط المسابقة يوم 2023/12/18 م ويبدأ إستقبال
المشاركات يوم 2024/1/1 م ولمدة ستين يوماً
-فروع المسابقة:-

المقال الأدبي

القصيدة العربية

البحث التاريخي

القصة القصيرة

تم بحمد الله تعالى